موجة جديدة من الضرائب ورفع الأسعار

تنفيذاً لرغبات الصندوق
حكومة المجالي تقرر رفع اسعار الكاز والوقود والكهرباء وزيادة معدلات ضريبة الاستهلاك وفرضها على سلع جديدة



الاثنين ١٤/٦/١٩٩٣ – العدد (٥٣٣) – الثمن (١٢٥) فلس

القصة الكاملة لقضية نقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي

الصراع الخفي . . . يطيح برؤوس الكبار!

السواقون : نريد نقابة حقيقية

قوه الردع النيابي والشعبي تؤتي ثمارها

أثارت التاكيدات بان اي تعديل لقانون الانتخابات سيخضع اولاً لحوار وطني واسع ارتياحاً في مختلف الاوساط السياسية.

وكان جلالة الملك قد ادلى بهذا التصريح اثناء لقاء مع ممثلي الصحافة ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية ونشرته الصحف مانشيتاً رئيسياً في اليوم التالي.

وكان الصحفيون الذين دعاهم الرئيس الجديد للقاء غير رسمي في حديقة رئاسة الوزراء الاسبوع الماضي قد حاولوا عبثاً استطلاع رأي الرئيس حول موقفه من تعديل قانون الانتخابات او ما يشاع حول التوجه لاقرار نظام صوت واحد للناخب ، ونوايا الحكومة بهذا الصدد.

ولم ياتي الحاح الصحفيين من فراغ. فالتوتر كان قوياً ومجلس النواب كان مجتمعاً في جلسة غير رسمية ويوشك ان يخرج بتوصيات غاضبة حول تجاهل الحكومة لوجود المجلس وآرائه .والشائعات قوية بان الحكومة ستفاجيء الرأي العام باصدار قانون جديد.

جلالة الملك فاجأ اللقاء الذي ضم رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية والاسبوعية وممثلي وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاجنبية ودار حديث حول قضايا الساعة ومنها سفر جلالته الى الولايات المتحدة . وفي الرد على الاسئلة حول تعديل قانون الانتخاب قال جلالته كلاماً واضحاً واستشهد بالحوار الواسع الذي سبق إقرار الميثاق الوطني وقال ان اي تعديل للقانون – إذا حدث تعديل – لن يكون موجهاً ضد احد وسيكون لخدمة قضية الديمقراطية ومستقبل البلاد ولن يتجاهل الاطراف الممثلة للرأي العام وسيخضع لحوار وطني واسع لكي يتوافق عليه الجميع.

بعض الصحفيين غادر اللقاء ليبلغ النواب فوراً بهذا الموقف الذي اثار ارتياحاً واسعاً وبعد ذلك بيومين زار الرئيس البرلمان والتقى مع رئيس مجلس النواب والأعيان . وكانت قوى سياسية رئيسية قد عارضت بشدة قيام الحكومة باي تعديل مفاجيء للقانون وطالبت مع النواب بعرض اي مشروع تعديل على المجلس لاقراره بعد حوار واسع تشارك فيه كل الفعاليات.

اوساط المراقبين تتوقع احد احتمالين إما ان يتم الاكتفاء بتعديلات طفيفة تتناول سن الناخب والتسهيلات لعملية الانتخاب . او البحث في إعادة نظر واسعة للقانون الحالي مع تكهن بان حيز الوقت المتوفر لن يسمح باتمام المشروع . وفي كل الأحوال فإن إبتعاد شبح المفاجئة سيتيح للجميع فرصة البحث في الحلول الامثل التي تحقق أوسع توافق وطني.

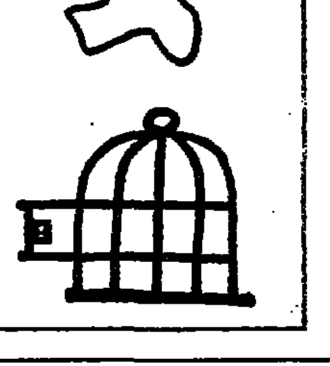
الحكومة لن تفاجئنا بقانون جديد للانتخابات

الافراج عن مجلي نصراوين

افرجت السلطات السورية عن المناضل الأردني المعروف مجلي نصراوين بعد ان امضى في السجون ثلاثة وعشرين عاماً . ويذكر ان السيد نصراوين كان لاحد القياديين البارزين في حزب البعث العربي الاشتراكي . وكان قد سبق هذه الخطوة الافراج عن كل من حاكم الفايز ويوسف الحسبان بينما لا زال عدد من المعتقلين في السجون ومن بينهم المناضلين ضافي الجمعاني وحسن الخطيب وحاتم الزريقات ومحمد حتاملة .

وعلمت « الاهالي » ان وفد من اقارب نصراوين سافر الى الشام لترتيب عودته . وينتظر ان يصل السيد نصراوين الى البلاد في غضون اليومين القادمين حيث ستكون في استقبال اللجنة الأردنية للافراج عن المعتقلين في سوريا إضافة الى عدد من الشخصيات الحزبية والعامة واقاربه .

الاهالي تبارك للسيد نصراوين وعائلته وأصدقائه وتتمنى الافراج عن باقي زملائه.



كابوس في المنظمة التعاونية

موظفو المنظمة التعاونية يعيشون كابوساً ولا احد يطمئنهم على مستقبلهم ، بعد إفلاس بنك التعاون والأزمة التي تمر بها المنظمة التعاونية . فالمستقبل غامض ولا يدري أحد ماذا سيحدث للمنظمة التي يفترض أن ترعى القطاع التعاوني في البلاد.

ويزيد عدد موظفي المنظمة عن ٦٠٠ موظف ويشكون إن العمل متوقف تقريباً فقد كان قد تقرر عام ٨٧ توحيد الاقراض في جهة واحدة لكن ذلك لم يتم بل توقف النشاط الاقراضي فقط .

ويقول الموظفون ان المنظمة لها دور هام جداً تؤديهُ لو توفرت الإرادة السياسية لدعمها لكن غياب القرار يبقينا والمنظمة في هذا الوضع المعلق.

ويضيف موظفون امضوا فقط فترة متوسطة (٥ – ١٠ سنوات) في العمل ان « كبار الموظفين قد لا يقلقون لانهم على وشك التقاعد ومن بدأ حديثاً امامه فرص اخرى لكن نحن ماذا نفعل الآن إذا تم تصفية المنظمة ؟ » .

نتائج المفاوضات السرية

وساطات نمساوية ومصرية ولقاءات سرية في عدة عواصم . القبول بخطة «جلد الفهد» مقابل إعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي . إضراب شامل مع بدء الجولة العاشرة .



● كتب نهاد ابو غوش

اجمعت المصادر الصحفية والسياسية المتابعة لمفاوضات السلام في واشنطن ، ان المفاوضات الحقيقية التي تحسم اتجاه المسار الاسرائيلي الفلسطيني هي تلك السرية والتي لا يجري الاعلان عن مكانها ولا عن زمانها ومضمونها والاشخاص المشاركين بها .

المفاوضات السرية والتي أطلق عليها يوماً ما « المفاوضات غير الرسمية » وصفت في حينها بانها جهود لاستكشاف وسبر اغوار الموقف الاسرائيلي واستعداداته لتقديم تنازلات ، بينما تؤكد التطورات أنها هي المفاوضات الجدية وان المفاوضات الرسمية ليست أكثر من مشاغلات حول الصيغ والبيانات التي يجري بواسطتها تخريج الاتفاقيات.

والتطورات الدراماتيكية التي ملأت الاسبوع الذي سبق هذه الجولة العاشرة ، اكدت تواصل المفاوضات على أعلى المستويات الفلسطينية والاسرائيلية والمصرية والاوروبية والامريكية المعنية بعملية السلام ، وقد شهدت كل من النرويج والنمسا إضافة الى واشنطن والقدس المحتلة وتونس جولات حاسمة على طريق التوصل الى اتفاق يخص المرحلة الانتقالية ويقضي بايجاد مناطق نفوذ فلسطينية وهو التعبير الذي يستخدم لوصف الحكم الاداري الذاتي في حدود بلديات المدن الرئيسية نابلس ، رام الله والخليل إضافة الى غزة .

واكدت وكالات الانباء العالمية وجود خرائط مفصلة لهذه المناطق ، اسرائيلية ومصرية واخرى امريكية تشكل مقترحات وسيطة لحجوم الحدود البلدية المشار لها .

وقد ساهم في التوصل الى هذه الصيغة كل من أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي وبعض المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مثل أبو مازن ونبيل شعث ، وشارك في بلورتها السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطينية مستفيداً من فرص لقائه بالمسؤولين الاسرائيليين في القدس المحتلة . كما لعب المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي دوراً رئيسياً في التقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية من خلال لقائه بالرئيس عرفات في فيينا ثم لقائه برابين أثناء زيارته لاسرائيل .

أما الاعضاء الرئيسيون في الوفد وخصوصاً رئيسه حيدر عبد الشافي فيبدو انهم آخر من يعلم عن سير المفاوضات والاتفاقات السرية ، إذ ان اوساط الوفد اعلنت ان المباحثات التمهيدية في واشنطن كانت مخيبة لآمال الوفد حيث رفضت الادارة الامريكية إعطاء أجوبة على الاسئلة الموجهة للخارجية الامريكية في ٢٨ أيار . الغائب الآخر عما يجري كان الهيئات الرسمية في منظمة التحرير وخصوصاً اللجنة التنفيذية إذ تؤكد مصادر فلسطينية مختلفة ان اجتماع عمان « التداولي » جرى بحضور ثمانية من أصل ثمانية عشر من أعضاء اللجنة التنفيذية . وهو بالتالي يفتقر الى اية صفة مرجعية مقررة ، لاسيما وان دعوات مباشرة فصائل رئيسية وهي الجبهة الديمقراطية والشعبية وحزب الشعب الفلسطيني طالبت بمقاطعة الجولة العاشرة.

السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعا الجماهير الفلسطينية الى الاضراب يوم بدء الجولة العاشرة ، وطالب في مهرجان جماهيري بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد عمر القاسم وخالد نزال وبهيج المجذوب ، بالانسحاب من المفاوضات والدخول في حوار وطني شامل للوصول الى إعلان مبادىء فلسطيني – فلسطيني بدلا من إعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

وعودة للخطة الاسرائيلية – الامريكية فهي تستهدف تفتيت المناطق المحتلة الى جزر وكيانات معزولة عن بعضها البعض واسمتها الادارة الامريكية (جلد الفهد) حيث سيجري نقل وظائف وصلاحيات الادارة المدنية في المناطق التابعة للحكم العسكري لها وهي وظائف وصلاحيات تقتصر على الخدمات البلدية كالصحة والتعليم وإجراءات الاحوال المدنية كالزواج والطلاق إضافة الى وظائف الشرطة باستثناء ما يتعلق بالأمن العام .

اسرئيل وشريكها الكامل الولايات المتحدة رهنت موافقتها على تسليم « جيب » غزة والاستجابة الى مطلب عرفات بايجاد « موطيء قدم » في الضفة بموافقة الفلسطينيين على إعلان المبادىء مع بدء الجولة العاشرة.

ويبدو جلياً انسجام مخطط « جلد الفهد » مع جهود الامريكيين للتقريب بين المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي لاعلان المبادىء حيث نجحت أمريكا في تخليص الصيغة الفلسطينية من الاشتراطات السابقة كشمول القدس وإلغاء المستوطنات وتقليص المطلب الفلسطيني بتنفيذ انطباق ٢٤٢ و ٣٣٨ الى اعتبار أن ما يتم التوصل إليه هو انطباق للقرارين المذكورين.

ضربات تحت الحزام

حكومة الدكتور المجالي لم تخيب التوقعات، فسارعت خلال الايام القليلة الماضية إلى توجيه ضربتين كبيرتين تحت الحزام للاغلبية الساحقة من الشعب إستجابة لوصفات صندوق النقد الدولي فاعلنت رفع سعر السولار والكاز. وارتفاع اسعار السولار لمحطات توليد الكهرباء يعني بالضرورة ارتفاع فاتورة الكهرباء بنسبة ١٢٪.

كما انها سارعت بتوجيه الضربة القاسية الثانية حين اصدرت النظام المعدل لنظام الضريبة على الاستهلاك والذي رفعت بموجبه الضرائب غير المباشرة على عدد واسع من السلع، ونامل ان لايخرج علينا من ينظر لارتفاع بعض الاسعار باعتبارها سلعاً «كمالية» لاننا في هذه الحالة سنطلب منه اعادة عرضها كاملة. ومع كل ذلك فهناك حكمة تقول: من يرى الذئب لايبحث عن الاثر. فسوف ترى الناس النتائج المأساوية لوصفات صندوق النقد الدولي، والالتزام العجيب الذي تمارسه الحكومة بهذه النصائح التجويعية.

نحن لاندري على ماذا تراهن الحكومة عندما تسارع إلى رفع الضرائب بهذا الشكل وبدون أخذ أي اعتبار لرأي الناس، ورأي نواب الشعب، وهي التي تدعي الحرص على التعاون بين السلطتين: التنفيذية والتشريعية.

الحكومة تحتج على توصيفها بالانتقالية ويقول السيد الرئيس بانها مثل اي حكومة اخرى بغض النظر عن مهمة الاشراف على الانتخابات. ولانها ليست حكومة تسيير اعمال فها هي تمضي قدماً في البرنامج القائم على تحميل الناس ما لايحتمل تلبية لشروط التصحيح الاقتصادي وفق منظور صندوق النقد الممثل الشرعي لراس المال الغربي. ومادامت السلطة التنفيذية لاتكتفي بـ«تسيير الاعمال» فعليها ان تعرف ان السلطات الاخرى موجودة ايضاً، ولايجوز تغييبها.

والشيء الاهم الذي يجب على الحكومة ان تحسب حسابه هو مخاطر التمادي في تجاهل قدرة الشعب على احتمال المزيد من الضغوط الاقتصادية. والاساءة التي تلحق بالديمقراطية نتيجة هذا التمادي.

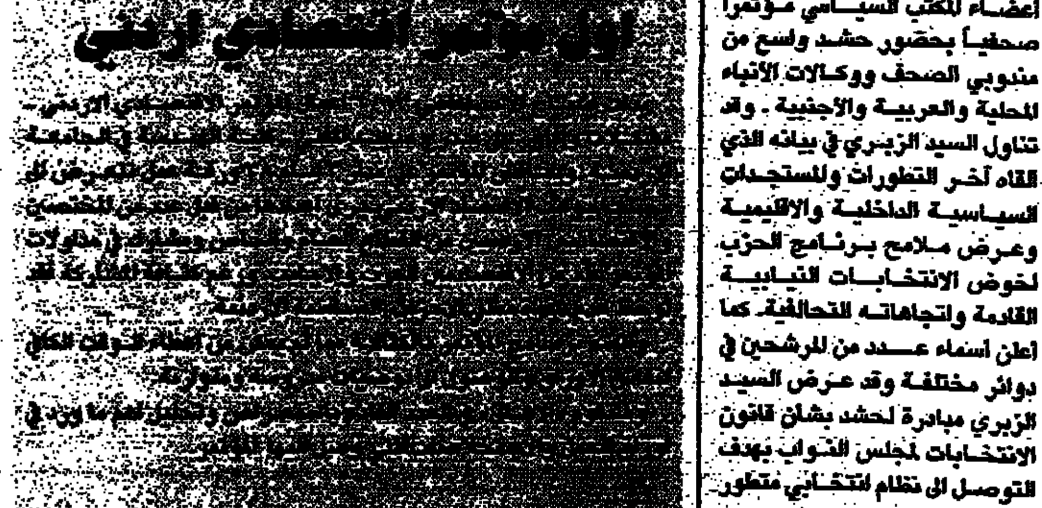
« حشد » يعلن برنامجه للانتخابات

الزبيري : مصلحة الوطن والديمقراطية فوق كل اعتبار
حداديـن : على الحكومة احترام الشعب والنواب



بعد اجتماع اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) عقد السيد تيسير الزبيري الأمين الأول للحزب وعدد من أعضاء المكتب السياسي مؤتمراً صحفياً بحضور حشد واسع من مندوبي الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعربية والأجنبية . وقد تناول السيد الزبيري في بيانه الذي القاه آخر التطورات والمستجدات السياسية الداخلية والاقليمية وعرض ملامح برنامج الحزب لخوض الانتخابات النيابية القادمة واتجاهاته التحالفية. كما أعلن أسماء عدد من المرشحين في دوائر مختلفة وقد عرض السيد الزبيري مبادرة لحشد بشأن قانون الانتخابات لمجلس النواب بهدف التوصل الى نظام انتخابي متطور يجمع مزايا التمثيل النسبي واعتبار الأردن دائرة واحدة إضافة الى مزايا الدوائر الفردية بما يراعي ظروف الأردن وتطوره السياسي والاجتماعي.

تفاصيل ص ١٠



المجالي: لدينا مليون لاجيء و٨٠٠ الف نازح

قال الدكتور عبدالسلام المجالي ان من بين الاهداف الرئيسية لعملية السلام الحصول على حقوق الاردن المائية حيث ذكر ان اسرائيل تستولي على اربعة اضعاف حصتها من مياه نهر اليرموك اضافة إلى كامل مياه نهر الاردن.

ومن بين القضايا للمهمة التي عددها الرئيس المجالي في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين منذ نكبة عام ١٩٤٨ ونكسة حزيران عام ١٩٦٧.

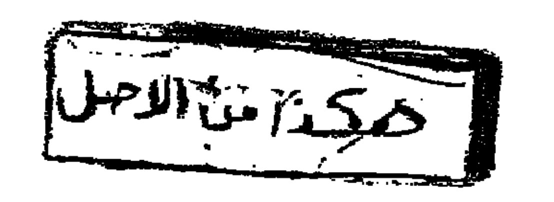
وقال المجالي ان هناك مليون لاجيء فلسطيني في الاردن منذ عام ١٩٤٨ وكذلك ٨٠٠ الف نازح منذ عام ١٩٦٧.

واشار إلى ان الاردن يسعى لوقف عملية تهجير الفلسطينيين.

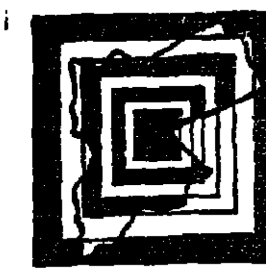
وحول التنسيق بين الاردن والفلسطينيين اشار الدكتور المجالي إلى ان التنسيق يجب الا يقتصر على الجانب السياسي بل لابد ان يشمل قضايا أخرى مثل الجسور والتجارة وغيرها.

وقد لفت انتباه المراقبين انها المرة الاولى التي صرح فيها مسؤول اردني كبير عن عدد اللاجئين والنازحين في الاردن مع ان هذا الموضوع الحساس لم ترد فيه تفصيلات عن الحلول المطروحة وكيفية التعاطي مع مشكلة اللاجئين. حيث يثير هذا الموضوع التساؤل فيما اذا سيتم التعاطي معه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية الداعية إلى إعادة الفلسطينيين من لاجئين ونازحين إلى وطنهم كما نصت عليه القرارات ١٩٤، ١٨١، ٢٣٦ ام سيتم التعاطي مع المسالة على قاعدة التوطين وقبول الشق الثاني من القرارات القاضي بتعويض من لايرغب بالعودة.

ويذكر ان مسودة اتفاق جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي ادرج موضوع اللاجئين من ضمن القضايا الثنائية المتفاوض عليها مثلها مثل قضايا المياه والبيئة والطاقة ولم تبرز بوصفها قضية وطنية للشعب الفلسطيني. وتمس المصلحة الوطنية الاردنية في الصميم مما اثار في حينها اعتراضات جدية من قبل القوى الوطنية الاردنية.



هكذا من الاصل



قانون الانتخابات النيابية دراسة مقارنة

ثغرات واسعة في القانون الاردني

النموذج البلجيكي: الدائرة الواحدة والقائمة النسبية «صوت واحد لكل ناخب في امريكا واليمن والجزائر وفرنسا» النظام المختلط الأقرب للديمقراطية لاستيعابه المناطق الجغرافية والقوائم الحزبية

● كتب: المحرر السياسي

تزايدت في الفترة الاخيرة احتمالات، ان تقدم الحكومة على تعديل قانون الانتخاب لمجلس النواب، اعتمادا على ان القانون الحالي غير دستوري لعدم مساواته المواطنين بعضهم بعضا، ووجود ثغرات ومثالب اخرى عديدة تتعلق بتوزيع المقاعد وبالانتخاب وسن الناخب والمرشح و المادة ١٨ / هـ التي تشترط في المرشح لعضوية مجلس النواب «ان لا يكون منتميا الى تنظيم غير مشروع» والتي يعتقد بعض القانونيين وعدد من الاتجاهات السياسية ان لا لزوم لها بعد الاقرار بالتعددية السياسية وصدور قانون الاحزاب السياسية.

وقد ارتأينا ان نقارن بعض بنود القانون الحالي ومقارنتها بمثيلاتها في القوانين التي تمثل عدة نماذج ومن بينها النظام الامريكي واليمني للانتخاب اللذان يعتمدان مبدأ الصوت الواحد، والنموذج البلجيكي الذي يعتمد الدائرة الواحدة والقائمة والتمثيل النسبي وكذلك قانون الانتخاب البلغاري وهو الاقرب الى النظام المختلط في الانتخاب اي نسبة معينة من المقاعد للقوائم والتمثيل النسبي على مستوى البلد كاملا والتمثيل الفردي المعتمد على الدوائر الانتخابية الصغيرة. ولم يتسن لنا الحصول على النظام الجزائري الماخوذ تقريبا من القانون الفرنسي الا انه يمكننا اعتماد بعض نصوص هذين القانونين اعتمادا على ما نشر عنهما حول طريقة التمثيل والانتخاب. وستعتمد هذه الدراسة المقارنة على عدة جوانب مثار الخلاف خصوصا في الاردن.

سن الناخب

يعتبر العديدون ان ثمة مخالفة دستورية في قانون الانتخاب الاردني رقم ٢٢ لسنة ٨٦ المعدل لقانون رقم ٢٣ لسنة ٨٩ فيما يتعلق بسن الناخب حيث اشترطت المادة ٣ من القانون ان «لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة شمسية من عمره في ٣١ تموز من كل سنة الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب اذا كان اسمه مسجلا في احد الجداول الانتخابية النهائية»، هذا على الرغم ان سن الاهلية المدنية في الاردن هو ١٨.

قانون الانتخابات العامة للجمهورية اليمنية رقم ٤١ لسنة ٩٢ نص في المادة الثالثة منه على حق الانتخاب لكل مواطن بلغ من العمر ثماني عشر سنة شمسية كاملة.

وفي امريكا يمنع الدستور الامريكي الولايات من حرمان المواطن من حق الاقتراع او تقييد هذا الحق بسبب العرق او الجنس او حتى التقصير عن دفع ضريبة ما او السن وقد جاء في التعديل السادس والعشرين للدستور الامريكي المصادق عليه في ١ تموز ١٩٧١ وهو الذي منح البالغين سن ١٨ سنة حق الانتخاب انه «لا يجوز للولايات المتحدة ولا لأية ولاية فيها ان تحرم مواطني الولايات المتحدة ممن بلغوا سن الثامنة عشرة وما فوق من حق الانتخاب او تنتقص منه بسبب السن».

سن المرشح

نص قانون الانتخاب الاردني في المادة ١٨ ـ ج على ان من من شروط المرشح لعضوية مجلس النواب «ان يكون مكملا ثلاثين سنة شمسية من عمره في نهاية مدة الترشيح»، كما نصت الفقرة ١ من نفس المادة على ان يكون اردنيا منذ عشرة سنوات على الاقل وان لا يدعي بجنسية او حماية اجنبية.

واشترطت المادة ٧٠ من الدستور الاردني على ان يكون عضو مجلس النواب قد اتم ثلاثين سنة شمسية من عمره. بينما لم ينص الدستور الاردني، مثلا، على اي شرط يتعلق بالسن فيمن يتولى الوزارة حيث اشترطت المادة ٤٢ من الدستور على انه لا يلي منصب الوزارة الا اردني» وقد سبق لوزراء تسلموا مهامهم وهم دون الثلاثين عاما، منهم المرحوم عبدالحميد شرف رئيس الوزراء الاردني السابق.

وفي امريكا نصت الفقرة الثانية من المادة الاولى من الدستور الامريكي على انه «لا يصبح اي شخص نائبا ما لم يكن قد بلغ سن الخامسة والعشرين وما لم تكن مضت عليه سبع سنوات وهو من مواطني الولايات المتحدة».

وفي اليمن نصت المادة ٥١ ـ ب على حق كل يمني في الترشيح لعضوية مجلس النواب شريطة «ان لا يقل سنه عن خمسة وعشرين عاما، واضافت شرطا اخر وهو ان لا يكون اميا»!!

وفي اسرائيل يحق لكل مواطن يبلغ الحادية والعشرين من عمره حين تقديم قائمة المرشحين لعضوية الكنيست تقديم اسمه لضمه الى تلك القائمة، ما لم تكن المحكمة قد سحبت منه هذا الحق حسب القوانين.

الدوائر وعدد النواب وقوة الصوت

يبلغ عدد اعضاء مجلس النواب الاردني ثمانين نائبا موزعين على عشرين دائرة انتخابية لكل دائرة عدد من النواب اقلها نائبان مثل دوائر البدو في الوسط والجنوب والشمال والدائرة الرابعة في محافظة عمان واكثرها الدائرة الاولى في محافظة اربد «مركز المحافظة» التي لها تسعة نواب، ثمانية مسلمين ونائب واحد مسيحي والكرك ولها تسع نواب سبعة مسلمين ونائبان مسيحيان. وبهذا فللمواطن في دائرة صوتان ولاخر في دائرة اخرى تسعة اصوات وتشتمل المقاعد الثمانين على كوتات محددة منها ستة مقاعد للبدو وتسعة للمسيحيين وثلاثة للشيشان والشركس ومدة المجلس اربع سنوات.

في امريكا عدد اعضاء مجلس النواب يرتكز على عدد السكان ولذلك لم يحدد الدستور عدد اعضائه وترك تقرير ذلك للكونغرس، وذلك استنادا الى نسبة عدد سكان كل ولاية. وينص الدستور على وجوب اجراء احصاء كل عشر سنوات واعادة توزيع مقاعد مجلس النواب وفقا للتحولات السكانية، وبموجب النص الدستوري الاساسي كان لا ينبغي ان يتجاوز عدد النواب نسبة نائب واحد لكل ٣٠ الف مواطن.

وكان عدد اعضاء اول مجلس للنواب في ظل الدستور ٦٥ نائبا ثم زيد العدد الى ١٠٦ بعد الاحصاء الاول.

واليوم يضم مجلس النواب ٤٣٥ عضوا اي نحو نائب واحد لكل ٤٨٠ الف من سكان الولايات المتحدة الامريكية.

وتقوم الهيئات التشريعية في الولايات بتقسيم هذه الولايات الى دوائر انتخابية متساوية في عدد سكانها ويقوم ناخبو كل دائرة بانتخاب نائب واحد مرة كل سنتين. ولكل ولاية، وبغض النظر عن عدد سكانها الحق بنائب واحد على الاقل، في الوقت الحاضر هناك ست ولايات لها نائب واحد في المجلس وهي الاسكا وديلاويد ونيفادا ونورث داكوتا وفيرمونت وايو مينغ. من جهة اخرى هناك ست ولايات لكل ولاية اكثر من عشرين نائبا في المجلس ولولاية كاليفورنيا وحدها ٤٣ نائبا. اي ان النظام الامريكي يعتمد مبدأ «صوت واحد لكل ناخب» مع تساوي عدد سكان كل دائرة انتخابية في الولاية. فكاليفورنيا تقسم الى ٤٣ دائرة متساوية في عدد السكان لكل واحدة منها نائب واحد.

وفي اليمن نصت المادة ٦ من قانون الانتخابات العامة على ان «لكل ناخب صوت واحد، ولا يجوز للناخب ان يدلي بصوته اكثر من مرة في الانتخاب الواحد».

لكن المادة ٦٩ من نفس القانون نصت على انه «يعتبر فائزا في الانتخابات المرشح الذي يحوز على الاغلبية النسبية ـ اكثر الاصوات عددا ـ من الاصوات الصحيحة التي اعطيت في الانتخابات فاذا حصل مرشحان او اكثر على اصوات صحيحة متساوية اجرت اللجنة ـ لجنة الفرز ـ القرعة فيما بينهم ويعتبر فائزا من تحدده القرعة.

اما في فرنسا والجزائر فقد اشترط ان يحصل المرشح على ٥١٪ من اصوات المقترعين في الجولة الاولى فإن لم يحصل احد على تلك النسبة جرت جولة انتخابية ثانية بعد عدة ايام بين اعلى اثنين من المرشحين ويعتبر فائزا في الجولة الثانية من يحصل على اكثرية الاصوات. وهذا ما ميز نظام الانتخاب الفرنسي وكذا الجزائري عن النظام الامريكي واليمني.

وقد قسمت المادة ٤٨ من قانون الانتخابات العامة في اليمن الجمهورية «الى ٣٠١ دائرة انتخابية متساوية من حيث العدد السكاني مع التجاوز عن نسبة ٥٪ زيادة او نقصان وينتخب عن كل دائرة عضو واحد في مجلس النواب».

النظام الاسرائيلي المعمول به في انتخابات الكنيست والمشتق من النموذج البلجيكي حدد اعضاء الكنيست بـ ١٢٠ عضوا يتم انتخابهم عبر انتخابات شاملة، قطرية، مباشرة، متساوية، نسبية وسرية، كلمة شاملة تعني لكل كل مواطن اسرائيلي يزيد عمره عن ١٨ سنة حق المشاركة في الانتخابات وقطريه بمعنى: تعتبر اسرائيل باكملها منطقة انتخابية واحدة، ومباشرة تعني انه يتم تحديد المنتخبين بشكل مباشر حسب نتائج التصويت. ومتساوية اي ان لكل ناخب الحق في التصويت لمرة واحدة وكل الناخبين متساوون في قوة تاثيرهم في الانتخابات. ونسبية وتعني ان عدد المقاعد التي تحصل عليها كل قائمة انتخابية يساوي نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمة في الانتخابات فعلى سبيل المثال اذا حصلت القائمة على ٥٪ من مجموع المقاعد تحصل في المقابل على ٥٪ من مجموع المقاعد. ومدة الكنيست ٤ سنوات ولكي تمثل القائمة يجب حصولها على ١,٥٪ من المجموع الكلي للاصوات الصحيحة.

«في العدد القادم: قانون الانتخاب البلغاري والنظام المختلط»

أضواء على الخارطة الانتخابية في (اربد)

تعتبر دائرة «اربد» الانتخابية اكبر الدوائر الانتخابية على الاطلاق ضمن التوزيع الحالي للدوائر، فهي تضم منطقة يزيد عدد سكانها عن ثمانمائة الف نسمة رغم ان الوية جرش، عجلون، الرمثا وبني كنانة، الكورة والاغوار الشمالية من نفس محافظة اربد تنضوي في دوائر انتخابية مستقلة.

ولدائرة اربد ثمانية مقاعد للمسلمين ومقعد مسيحي تاسع، ولقد خاض انتخابات الدورة الماضية ٦٩ مرشحاً من بينهم خمسة عن المقعد المسيحي.

تسمى مدينة اربد انتخابياً الخرزات السبع نسبة الى العشائر الرئيسية في المدينة وقد خاض الانتخابات الماضية خمسة مرشحين من هذه الخرزات لم يحالف الحظ احداً منهم، بينما ترشح من ضواحي اربد وقراها خمسون مرشحاً من: البارحة، الطيبة، الصريح، الحصن، ايدون، النعيمة، كتم، بشرى، سال، كفر اسد. وقد كان نصيب الاسد لمرشحي بلدة الصريح حيث فاز منهم اربعة نواب يتوزعون على التيارات الرئيسية الثلاث اليساري التقليدي والاسلامي.

الدورة الماضية سجلت ايضاً ازدحاماً شديداً للمتنافسين سواء من ذات العشيرة الواحدة او من ذات اللون السياسي كما حصل مع مرشحي اليسار وهو امر يبدو اقل احتمالاً لهذه الدورة. ودون استبعاد بعض التكتيكات التي تميزت بها منطقة اربد خصوصاً نزول عدد كبير من المرشحين الثانويين من اجل تفتيت الاصوات لصالح اخرين رئيسيين.

من الاسماء التي يجري تداولها عشية المجلس النيابي الثاني عشر: محمد ابو الرب (حشد)، احمد جرادات (شيوعي)، شوكت جرادات، راضي غرايبة (بعث)، صالح شعواطة (فتح)، محمد صيلم، سعد ابو رميلة، محمود ابو غيدا، خليل بلوط محمد ست ابوها، محمد حسين بني هاني، عطية بني هاني، فيصل التل، بلال التل، يوسف التل، عوض التل، طارق التل، غازي بني هاني، هاني بني هاني، خلف بني هاني، عارف البطاينة، فيصل البطاينة، ابراهيم البطاينة، رياض البطاينة، هاني خصاونة، سامي خصاونة، يوسف خصاونة، زياد خصاونة، عصام السعدي، صالح ارشيدات، احمد الرفاعي، عبد الرزاق طبيشات، رفاعي الهزايمة، عبد الخالق شتات، عبد الرؤوف الروابدة، سعيد عكور، احمد الكوفحي، علي العتوم، محمد علاونة، كنج العزام، عبد المجيد العزام، محمد العزام والنائب الحالي الدكتور حسني الشياب. اما عن المقعد المسيحي فيطرح اسم النائب ذيب مرجي عن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي.

الوسط الفلسطيني في اربد يضم تجمعات عشائرية وسكانية مؤثرة رغم انها لا تتداخل سياسياً واجتماعيا مع باقي سكان الدائرة، وفي الدورة الماضية تنافس ١٤ مرشحاً فلسطينياً لم ينجح منهم احد.

ومن ابرز العشائر الفلسطينية والتجمعات القائمة في اربد اهالي الطيرة، اهالي الجنوب (جبير والفالوجة)، السطرية، ابو الرب، ابو الهيجاء، التركمان، اهالي عرابة وجنين، ويبرز في هذا الشان مخيما اربد والحصن كتجمعين رئيسيين سيكون لهما شان كبير في حسم النتائج بناء على البرامج السياسية المطروحة ومصداقية المرشحين.

تنويه

[illegible]

حدادين في عجلون:

نحو مجلس نيابي جاد ومستقل

بدعوة من منظمة حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) ـ منظمة عجلون ـ اقيمت مساء السبت الماضي في قاعة مجمع النقابات المهنية في عجلون ندوة سياسية حول برنامج المعارضة الديمقراطية للانتخابات النيابية القادمة تحدث فيها نائب الامين الاول للحزب النائب بسام حدادين، وحضر الندوة جمع غفير من ابناء المنطقة والمهتمين عرض خلالها حدادين عناصر برنامج المعارضة الوطنية الديمقراطية للانتخابات القادمة على محاور الموقف من المفاوضات والتسوية السياسية ومهمات بناء الديمقراطية واخيراً الموقف من برنامج التصحيح الاقتصادي.

ودار نقاش واسع في اعقاب الندوة شارك فيه العديد من ممثلي الفعاليات السياسية والشعبية حيث دعا النائب حدادين في نهاية الندوة الحضور الى رص الصفوف ودعم برنامج ومرشحي المعارضة الوطنية الديمقراطية من اجل بناء مجلس نيابي جاد ومستقل واعلن في ختام الندوة ان (حشد) سيعرض برنامجه على القوى والفعاليات السياسية والشعبية وعلى الرأي العام في البلاد من اجل توحيد جهود المعارضة لخوض الانتخابات النيابية القادمة.

على الوتر

تحذير حكومي

الدولة سبب رئيسي لامراض القلب والشرايين وارتفاع الضغط والجلطة

● مالك البكري

لا ادري الى اي درجة ساهم التحذير الحكومي المكتوب على علب السجائر في دفعي للا قلاع عن التدخين، لكن المؤكد ان رغبتي في تجنب الامراض المذكورة تلك هو سبب رئيسي لقراري الذي اوشكت قبل ايام ان اتراجع عنه بعد ان اكتشفت سببا آخر لا يقل خطورة عن السجائر يرفع معدل الجلطات في بلدنا وهو مراجعة دوائر الدولة.

وانا لا اضيف لمعلومات اي مواطن جديدا، فكل واحد لا بد ابتلي يوما ما بمراجعة دائرة او اخرى من دوائر الدولة، وانا شخصيا لحصيت اكثر من عشرين توقيعا ذات مرة، جمعتها بعرق الجبين من اجل ورقة تثبت ان الحكومة لا تحتاجني حين تخرجت.

لكننا جميعا بعد ان ننهي معاملتنا نتنفس الصعداء ونشعر اننا نجونا من جلطة باعجوبة، وننسى ان غيرنا هو الان في مكاننا تماما يلعن الساعة التي ولد فيها شيء اسمه الدولة، ولو عرف ان ثمة شخصا اسمه «باكونين» كان برنامجه السياسي يشمل نقطة رئيسية واحدة هي الغاء الدولة لاصبح من اتباعه، ولانشافرعا للحركة «الفوضوية» التي تدين بالولاء لافكاره.

لكن مع الاسف فان عدو الدولة رقم ١ كما كان يسمى لم ينجح في مسعاه والحركة الفوضوية ولدت وماتت وما زالت الدولة حية ترزق.

المهم، ذهبت قبل ايام لتسوية قضية لدي ضريبة الدخل وكان السادة في الدائرة قد تعاملوا معي وفق مبدأ «الصدمة» الذي اشار له على ما اعتقد الاستاذ حسني عايش.

وهذا المبدأ يعني تسجيل مبلغ هائل عليك فتصدم فترضى بتسوية اعلى بكثير مما كنت مستعدا لدفعه في البداية. وهذا ما حصل معي بالضبط ورضيت بتسوية ظالمة. واستدنت لاكمال المبلغ المطلوب وذهبت للدائرة كمواطن صالح لادفع الخاوة، لكن كما يقول المثل رضينا بالهم والهم ما رضي فينا. فقد اخرجت لي الفتاة على الكومبيوتر مبلغا اضافيا عن سنة ١٩٨٣ ـ اي قبل عشر سنوات.

وكانت مفاجأة لي ولم يكن معي نقود اضافية وكان ذلك اخر يوم متاح لي لادفع على ضوء تسوية المحكمة، والفتاة لا تساعدني لافهم كيف ولماذا جاء هذا المبلغ وانا احلف انني سويت كل حساباتي السابقة والمدير يقول ان علي احضار وصل يثبت دفع المبلغ عن تلك السنة! وكما كان علي ان ادفع مبلغ التسوية فقد استسلمت في النهاية لاقتراح المدير بان اقبل بكل المبلغ وادفع قسطا منه الان والباقي الشهر القادم.. وهكذا كان.

ولما كان قد بقي لدي بعض الوقت قبل نهاية الدوام فقد انتقلت من الجاردينز الى قصر العدل في البلد من اجل ورقة عدم محكومية.

وبما ان المواطن مجرم حتى تثبت براءته فان عليك انت ان تثبت انك لست من اصحاب السوابق. ليس مرة واحدة بل كل مرة تحتاج فيها معاملتك الى ورقة عدم محكومية، لان الشهادة الواحدة تخدم ٣ اشهر فقط. وبالفعل فما يدري الدولة انك لم ترتكب في هذه الاثناء جريمة جديدة! مع ذلك اعتقدت ان المعاملة قد تكون اسهل لانني قبل ٥ اشهر فقط عملت ورقة عدم محكومية لغاية اخرى.

هيهات! فقد اعدت الكرة من الالف الى الياء، هناك اولا كاتب الاستدعاءات الذي ياخذ نصف دينار مقابل ورقة وطابع بعشرة قروش ثم بعد ان تسال وتسال حتى تصل الى مكتب الديوان في الطابق الثاني حيث تسلم الطلب يطلبون منك دفع رسوم مقدارها ٨ قروش ونصف بالضبط لكن.. في الطابق الارضي.

فتعود ادراجك للطابق الارضي وتتحسس جيبك مرعوبا لعدم وجود فراطة وتقبل باي بقية لنصف الدينار حتى لا تذهب للخارج بحثا عن فكة. في حالتي حصلت على بريزتين، وتنتقل من هناك الى شرطة العاصمة ثم الى البحث الجنائي ثم رجوعا الى المحكمة في البلد. اما انا لم تكن في العاصمة السعيدة فيتوجب مجيئك اليها لاستكمال المعاملة والعودة الى بلدتك، وغالبا ما يطلب منك العودة في يوم لاحق لان المعاملة لا تنجز في نفس اليوم.

اخيرا عدت الى مكتبي وكنت اتحسر على «اللاجدوى» من ترك السجائر، اذ كنت احس ان ضغطي قد تصاعد حتى خفت على عروقي ان تنفجر. وفوجئت بنفسي بعد ذلك في لحظة تامل افتش وجداني.. والتساؤل يلح كيف يصنع الانسان لنفسه اسبابا يتعب منها وعبثا يحاول التخلص منها مثل الدخان.. والدولة [illegible] اخرى؟!!

منصور مراد يحاكم المرحلة

الحكومات تغطي على الفساد وتحمي رؤوسه

لم يدهشنا النائب «منصور مراد» في محاكمته للمرحلة البرلمانية، لكنه فاجانا عند ما قال «اننا تعرضنا لرعب مدروس» قبل ان يضيف «كديمقراطيين ووطنيين حاربتنا الحكومات بجميع اسلحتها بما فيها السلاح الاقوى المتمثل بزملائنا النواب»

اننا ادركنا الاسباب التي جعلته يحاول تخفيف حدة كلمة «رعب» التي استخدمها بواسطة استبدالها بكلمة «ضغوط» الا اننا «حشرناه» بدورنا بزاوية «الرعب» مصرين على ان نبدأ حوارنا بتوضيح المسألة؟

النائب مراد وهو رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن، حجب الثقة عن الجميع باستثناء طاهر المصري لكونه اول نائب يشكل حكومة وامتنع عن تاييد جميع مشاريع الموازنة.

● حوار: بسام البدارين

* كيف يتم ارهابكم او ممارسة الضغوط عليكم كما تقول في التجربة البرلمانية السابقة؟

ـ مراكز القوى في البلاد لها نظرة مستقبلية، فهي تريد نزع ثقة الناس بمجلس النواب عموما، وبالنواب الوطنيين خصوصا، من هنا نسمع المواطن يشتم الان النواب ومن والاهم، ومن هنا ايضا نسمع مقولة «فلان ملحد» وفلان «شيوعي»، وفلان في هذه الحالة هو النائب الوطني

هذا من جانب، من جانب آخر، استخدمت السلطة التنفيذية دوما زملاءنا النواب المحسوبين عليها لضربنا ولاحباطنا واحباط مشاريعنا وبرامجنا، وكثيرا ما تم الاتفاق بالكواليس على مسائل من هذا النوع.

وورقة الضغط الاخطر علينا كانت من خلال اجهزة الاعلام الرسمية المنحازة كليا للحكومة، فقد مارست هذه الاجهزة بما فيها التلفزيون سياسات من شانها خدمة السلطة التنفيذية لتضليل الشعب والتاثير سلبيا على الديمقراطية بدون ممارسة اي قدر من الموضوعية.

* بهذه الطريقة مورست الضغوط عليكم؟

ـ بهذه الطرق الممنهجة وبطرق اخرى!

ولم يخل الامر من مراقبة اجهزة التلفونات، ومن اصدار بيانات تشوه صورتنا، او تهددنا عبر رسائل من مجهولين، وعبر التلويح بتحضير ملفات اخلاقية وامنية لنا، وكذلك من ايماءات وتلميحات صادرة من مسؤولين بمحاربتنا في الانتخابات القادمة... وهكذا.

* الا يمكن ان تكون مثل هذه الامور سلوكا فرديا لا يمثل سياسة؟

ـ رغم انني اشك في ذلك، الا انها كانت تاتي دائما في سياق الجو العام فتؤثر على مجرى الاحداث، وانا اعتقد ان الحكومات الثلاث التي عملت مع المجلس لها وجه واحد لم يتغير بخصوص عرقلة اداء المجلس وتقزيم دوره.. واظهاره بمظهر شعاراتي مزاود بعد تفريغه من مضمونه، والسبب بوضوح: ان وجود مجلس تشريعي قوي وقادر يضر بمصالح مراكز القوى في البلاد.

* انت تجمع الحكومات الثلاث رغم اختلاف تركيبة افرادها؟

لا يوجد في الاردن تركيبات حكومات، يوجد تحالف طبقي كبير حاكم، لا تناسبه دولة القانون والمؤسسات، ويضر بمصالحه اي دور رقابي لسلطة تشريعية.. هذا هو المعيار الذي يدفعهم ـ جماعة التحالف ـ لبذل الغالي والنفيس لتفتيت اداء المجلس.

والدليل انهم استخدموا اجهزة الاعلام الرسمية المنحازة للربط بين ارتفاع الاسعار، وعدم عدالة التعيينات، والتدهور الامني من جهة، وبين الديمقراطية والديمقراطيين من جهة اخرى.

علما بان النواب الديمقراطيين لعبوا دورا اساسيا في تعزيز الدستور، والاستقرار، وفي الحفاظ على امن وسلامة البلاد، في الوقت الذي كانت تعمل فيه تجمعات نيابية اخرى لمصالحها الشخصية بعيدا عن المصلحة العامة.

* انت اذا تنتقد اداء الكتل البرلمانية؟

ـ بالتاكيد، كان اداء الكتل البرلمانية ينسجم في بعض واقعه مع خط السلطة داخل القبة، لانها كتل مصلحية وسطية بدون برامج. كانت «الوزارة» هي الهدف الاول للعديد من افرادها.

وانا اعتقد ان مجلسا بهذه التركيبة يتحمل بالضرورة جزءا كبيرا من مسؤولية الاضرار التي اصابت البلاد، مع ان الناخب هو يتحمل مسؤولية اختياره لنواب لعبوا دورا اساسيا في الحكومات العرفية السابقة، ومارسوا ونفذوا قوانين عرفية استثنائية تتعارض مع الدستور.

وفي النهاية على الشعب ان يعلم تماما ان من تربى بيدي السلطة التنفيذية ورضع من ثديها لن يكون ديمقراطيا بالقدر الذي يمنعه من عرقلة قضايا مفصلية تخدم الناس.

* برأيك هل انسجم النواب مع شعاراتهم بعد اربع سنوات؟

ـ الاجابة الدقيقة على هذا السؤال بحاجة لوثائق ومراجعات، لكن يمكن القول ان اداء المجلس كفريق كان عقبة امام المحاولات الفردية لبعض النواب، لان النائب في النهاية لا يمثل الا صوته فقط، من هنا تفاوتت مسالة الشعارات التي نجح بعضها.

وقد قلت ان تركيبة الكتل البرلمانية لها دور رئيسي في تعطيل اداء المجلس، والوقوف بوجه المحاولات الفردية الجادة، اضافة لتدخل السلطة التنفيذية الدائم.

* الم تتوقف تدخلات السلطة التنفيذية؟

ـ ابدا، فالتركيبة كانت تتغير بالاسم، والنهج واحد والدليل ان الاصلاح الاداري لم ياخذ مجراه الصحيح، لان ملفات المعالجة المفترضة وبرامجها ارسلت لهيئات عليا سببت البيروقراطية والفساد اصلا مما عزز صلاحياتها باسم التطوير الاداري، فاحيل البعض على التقاعد والاستيداع، واستحدثت اقسام جديدة على اعتبار ان هذا هو الاصلاح الاداري، وبقيت الامور الجوهرية على ما هي عليه.

والدليل ايضا ان الحكومات جميعها مارست بطالة مقنعة ولم تقدم حلولا جذرية للمسالة بعد ان ضربت بكل البرامج التي قدمناها عرض الحائط، مما زاد في هدر المال العام والموازنة وخسارة المشاريع، وتعزيز دور السماسرة.

اما الفساد فقد قامت كل الحكومات بالتغطية عليه وحماية رؤوسه، في الوقت الذي استمرت فيه بتجاهل الشباب والتعامل مع قضاياهم. ونفس الشيء حدث بخصوص «التعيينات» عندما رفض الوزراء تسليم «الجداول» للتحقيق في عدالتها.

* نقف قليلا عند الفساد كيف «غطت» عليه الحكومات؟

ـ من واجب الحكومة توفير المعلومات اللازمة وتسليمها للجنة التحقيق بعد ان بدأ النائب العام باحالة قضايا الفساد على مجلس النواب، لكن الحكومة حجبت المعلومات، وتدخلت بشكل واضح يعرفه الجميع لثني نوابها عن التصويت في القضية الاولى، قضية زيد الرفاعي.







* هل تمثل الفساد بقضية الرفاعي فقط؟

ـ بالتاكيد لا، فقد كان لدى المجلس استعداد لفضح كل قضايا الفساد التي تورط فيها وزراء كبار في عهود مختلفة. ثم ان الفساد لا يرتبط بالملفات التي طرحت في المجلس، فهناك مشاريع كثيرة وكبيرة، مثل مطار الملكة علياء الدولي، اضافة الى فضائح الطرق المتعددة في الاردن، والتي تدفعني دائما لان أسال لماذا تصمد طرق العالم عشرات السنين وتتعطل طرقنا بعد عام او عامين؟ وبدون ان يحاسب اي مسؤول عن ذلك؟

* كيف كانت تتم سرقة المشاريع الكبرى؟

ـ ثبت لنا اثناء التحقيقات وجود جدوى اقتصادية حقيقية لعدد كبير من المصانع التي اخذت موافقة مسؤولين وتم تنفيذها، لكنها خسرت خسارة كبيرة، فاعيدت «رسملتها» مرة ومرتين من قروض خارجية ومع ذلك تعثرت مثل المصانع الضخمة التي اقيمت للزجاج والخشب.

وكانت الحكومة ـ او بعض رموزها ـ تتدخل في هذه الحالة وتبيع بعض المشاريع المتعثرة لمؤسسة الضمان او للمؤسسة العسكرية.

موجة جديدة من الضرائب ورفع الاسعار

تنفيذاً لرغبات الصندوق حكومة المجالي تقرر رفع أسعار الكاز والوقود والكهرباء وزيادة معدلات ضريبة الاستهلاك وفرض ضريبة الاستهلاك على سلع جديدة.

● كتب محرر الشؤون الاقتصادية

في أيامها الاول ، بل في اجتماعها الاول ، قررت حكومة المجالي ، واستجابة لضغوط صندوق النقد والبنك الدوليين ، رفع أسعار لتر الكاز من ٧٥ فلساً الى ٩٠ فلساً وبنسبة زيادة ٢٠٪ ، وطن الوقود المستخدم في توليد الكهرباء من ٤٣ الى ٤٩ ديناراً وبنسبة ١٣,٩٪ ، ووقود طائرات الملكية من ٨٠ فلساً الى ٩٥ فلساً وبنسبة ١٨,٧٪ ، ورفعت تعرفة استهلاك كيلو وات الكهرباء ، فيما يزيد عن (٣٠٠) ويقل عن (٥٠٠) ك بثمانية فلسات وبنسبة ١٥,٤٪ ، و(١٠) فلسات وبنسبة ١٦,٧٪ على الاستهلاك الذي يتجاوز ذلك .

كذلك قررت الحكومة تعديل نسبة ضريبة الاستهلاك على (١٢) سلعة وصفتها بانها غير اساسية مثل الثقاب ، البطاريات السائلة ، والدهانات ، المعاجين ، اقلام التصوير ، الراديوات والمسجلات والتلفزيونات .... الخ واضافت (٧) سلع جديدة لتسري عليها الضريبة لأول مرة ومنها ورق اللعب والحلي والمجوهرات والجبس والمواسير المعدنية ، والالات الموسيقية .

رفع سعر الكاز وبنسبة ٢٠٪ سيزيد أعباء صعبة جديدة على الكادحين واصحاب الدخل المحدود والمتدني الذين يعتمدون على الكاز اساساً في التدفئة وللأغراض المنزلية ، ولا يخفف من حدة آثار القرار اختيار توقيته في بداية فصل الصيف حيث يكون الاستهلاك في حدوده الدنيا ، أو إرفاقه بحديث لا يسمن ولا يغني عن جوع حول نية حماية أصحاب الدخل المحدود من آثار هذا القرار وبتشكيل لجنة حكومية لمتابعة ذلك !! فلقد اختبر المواطنون مدى جدية مثل هذه الوعود في السابق وكما حدث مثلاً عند رفع سعر السولار في شباط سنة٩٢ بنسبة ٤٠٪ مرة واحدة .

وكان من الملفت للنظر تقديم الحكومة لحجة ، لا تستطيع الوقوف على قدميها ، في معرض تبرير زيادة سعر الكاز وتتعلق برغبتها في التقليل من غش المواطن والحد من الارباح غير المشروعة ، الناجمة عن اضافة الكاز الى مادة السولار بسبب فرق السعر الكبير بينهما (٣٠ فلساً للتر) إذ وضع المواطنون مقابل ذلك تساؤلاً آخر عن سبب عدم لجوء الحكومة الى الخيار الآخر والاقرب الى صالح المستهلك أي تخفيض سعر السولار ليقترب من سعر الكاز !! ويتذكر المواطن ان الحكومة أنكرت عند رفع السولار في سنة٩٢ بنسبة ٤٠٪ إمكانية حدوث خلط المادتين !! .

رفع سعر الوقود لتوليد الكهرباء يتبعه قرار رفع اسعار الكهرباء الذي ستتأثر به الصناعة الكبيرة ونشاطات اقتصادية أخرى ، وسيزيد من كلفة الانتاج ، ومن الاسعار . كذلك فإن رفع سعر الوقود للطائرات سيؤدي إن آجلاً أو عاجلاً الى رفع أسعار تذاكر السفر الجوي ، والى خلق أجواء نفسية في السوق تتخذ ذريعة لبدء موجة عامة من ارتفاع أسعار السلع والخدمات الاخرى .

هذا ويأتي رفع نسبة ضريبة الاستهلاك على (١٢) سلعة ، وفرض الضريبة على (٧) سلع جديدة لينسف كل أسس محاولات الحكومة لتبييض وترويج مشروع الضريبة العامة على المبيعات والتي اعتمدت على وصفها « بالجبارية » و« الاحلالية » أي بكونها لا تهدف الى توفير حصيلة ضريبية اضافية . إذ برر وزير المالية التعديلات الجديدة في ضريبة الاستهلاك بكونها تأتي انسجاماً مع برنامج التصحيح الاقتصادي ، وبسبب تأجيل مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات ولمواجهة مزيد من النفقات الاضافية التي ترتبت نتيجة زيادة رواتب موظفي الدولة ومخصصات صندوق المعونة والتشغيل والتي لم تكن مجانية بأي حال.

على الاوساط السياسية أن وزير المالية الجديد لم يتمكن من المشاركة في استقبال المهنئين في دار الرئاسة بعد أن تم إعلامه بوجود وفد من الصندوق كان قد وصل قبل ذلك الى البلاد وان الصندوق والبنك أصرا في الاجتماع العاجل وتتحدث اجراءات رفع الاسعار وزيادة الضريبة في الحال.

القرارات الجديدة ستؤدي الى تراجع آخر في مستوى معيشة المواطنين أصحاب الدخل المحدود ، وستزيد من العبء الضريبي الكبير عليهم ، ومن التفاوت الاجتماعي الحاد ، وتضيف عقبة جديدة في طريق الاستثمار والتنمية الاقتصادية المستقلة ، وتضعف القدرة التنافسية للسلع الاردنية محلياً وخارجياً ، وتفاقم مشكلتي التضخم والبطالة .

المطلوب أن تتراجع الحكومة عن قراراتها ، وأن لا يقود التعامل مع الصندوق والبنك الدوليين الى أن يفرضا علينا السياسات والاجراءات الاقتصادية والمالية التي يقررانها ، ويتذكر الرأي العام الاردني أن الحكومة بلسان وزير المالية السابق كانت قد تعهدت بعبارات واضحة بعدم رفع الاسعار أو فرض رسوم وضرائب جديدة خلال ما تبقى من عام سنة ١٩٩٣ .

هذا الأسبوع

من التهويل في الصحافة

● جميل النمري

توجه لنا بين الحين والاخر تهم الاثارة والتهويل وعدم الدقة والتطرف، وفي عدة مناسبات سابقة سمعنا ملاحظات عن الصحافة الحزبية بانها تسعى لرفع مبيعاتها عن طريق الاثارة، بينما يجدر بالصحافة الحزبية ـ كما ينصح هؤلاء ـ ان تبتعد عن الاثارة وان تعتمد على طرح الفكر والتحليل الخاص بالحزب.

ولست هنا بصدد الدفاع عن «الاهالي» والصحافة الحزبية اجمالا ، فنحن لسنا من القديسين. اغراء «الاثارة» يحدث احيانا وعدم الدقة يقع لحياننا اخرى، وقد تبدو بعض العناوين متطرفة حينا او تهويلية احيانا.

لكن، بالله عليكم ـ واوجه السؤال الى العارفين بشؤون الدولة والعباد وخبايا الفساد ـ هل ان ماينشر يغطي ولو واحدا على عشرة من «البلاوي» التي تعرفونها؟.

ونحن اذ لا ننشر فليس ذلك تواطؤا او تخوفا او ... بل بالضبط من باب الاحترام للدقة والالتزام المهني وضرورة التوثق والتوثيق.

ففي الشؤون السياسية العامة الخارجية والداخلية من السهل ان تتصدى كمعارضة لموقف الحكومة ... تهاجمه وتطرح نقيضه، لكن حين يتعلق الامر ... والممارسات التي يندرج اغلبه تحت عنوان واحد ... عليه «سوء استخدام السلطة»، فانت مطالب بالتوثيق، ... في بلدنا كما في بلدان العالم الثالث الاخرى ما زالت ... عصيا على التحقيق.

ولذلك يبقى ضميرنا مرتاحا، حتى حين نتهم ... في بعض الاحيان، لان ما يحدث في الواقع من «بلاوي» ... وامر واكبر من كل ما يكتب؟

هل نتذاكر بعض «البلاوي»؟ خذوا فقط قضية ... ما نشر هو شيئا تافها مقارنة بوقائع يشيب لها الرأس؟.

وهل ما ينشر من وقائع عن استغلال مسؤولين للسلطات الممنوحة لهم بموجب القانون، لتحقيق منافع خاصة ومآرب ذاتية تتناقض مع الحق والصالح العام يساوي جزءا من الف مما يحصل على الارض؟

علام الملامة اذن؟

نحن نثق ان صحافتنا الحزبية في واقعها الراهن ... السكر في حلق الحكومة مقارنة بما ستكون عليه لو تحررت من قيودها واعطيت حق البحث والاستقصاء والتوثيق حتى النهاية، ولو التزمت السلطة التنفيذية بتمكيننا من الوصول الى المعلومات حتى مصادرها الاخيرة.

زيادة أسعار الكاز بنسبة ١١٪

١٦ مليون دينار للخزينة

عمان ـ الاهالي ـ رفعت الحكومة الجديدة اسعار الكاز بقيمة ١٥ فلساً للتر الواحد أي ما نسبته ١١ بالمئة وهذه هي الزيادة الثانية في أسعار الكاز خلال عامين .

وقدرت حصيلة الزيادة في أسعار الكاز السنوية بستة عشر مليون دينار .

للعلم فإن الكاز هو المادة الرئيسية لفقراء الريف والمدن وللمخيمات والبوادي حيث يستعمل لغايات الطبخ والتدفئة .

وقد رفعت الحكومة أسعار (الفيول) المستخدم في محطات الكهرباء من ٤٢ ديناراً الى ٤٩ ديناراً للطن أي بزيادة سبعة دنانير للطن الواحد .

وبالنتيجة سترتفع أسعار الكهرباء التي وعد بها وزير المالية السابق حين تحدث عن رفع أسعار الطاقة تنفيذاً لما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي بمعنى آخر توصيات البنك الدولي .

ووزير التموين علل زيادة الاسعار لحماية المواطن من الغش وخلط الكاز بالسولار ، أي لتقريب سعره بسعر السولار تفادياً لغش الاخير الذي يستخدم في (بويلرات) التدفئة ، وكذلك لتصحيح السعر بما يقرب من الكلفة الحقيقية على حد تعبير السيد الوزير .

توصيات المؤسسات المالية الدولية باتخاذ اجراءات بديلة لضريبة المبيعات بدأت تأخذ طريقها للتنفيذ والبداية كانت في المحروقات والقادم أسعار الكهرباء والمياه والحبل على الجرار .

الحكومة السابقة تعهدت امام مجلس النواب بعدم رفع الاسعار إلا بعد الرجوع للمجلس وأخذ موافقته على قوانين رفع الاسعار .

الحكومة الحالية لم تتعهد للمجلس بهذا الشأن وهي في حل من تعهدات الحكومة السابقة وخاصة أن المجلس النيابي في إجازة ، والانتخابات على الابواب .

« البلاد » بترخيص محلي

تعود الزميلة « البلاد » للصدور بترخيص محلي بعد أن بقيت تصدر لفترة بترخيص خارجي حيث كانت تعاني من المصادرة حيناً والانقطاع أحياناً .

ويترأس تحرير البلاد بترخيصها المحلي الزميل الصحفي رائد صالحه وستخرج بالحجم الفرنسي وباولى وأخيرة ملون وذلك يوم الأربعاء بعد القادم نهنيء الزميلة « البلاد » بالترخيص وبثوبها الجديد.

١٦٠ مليون دينار ايرادات الجمارك في ستة شهور

ذكر مدير عام الجمارك بأن واردات الدائرة خلال خمسة شهور بلغت ١٦٠ مليون دينار ، بزيادة مقدارها ١٤,٥ مليون دينار عما هو مقدر تحصيله في الموازنة العامة التحولية للعام ١٩٩٣ والمقدرة بـ ١٤٥ مليون دينار .

السيد مدير عام الجمارك عزا الارتفاع الكبير في تحصيلات الدائرة الى النمو الاقتصادي الكبير خلال العام الماضي وبداية العام الحالي .

وقال أن ارتفاع الايرادات الجمركية مؤشر ايجابي للاقتصاد الوطني وزيادة الانتاج المحلي .

لكن ما لم يقله السيد المدير هو أن الزيادة في التحصيلات الجمركية على الواردات يقابله انخفاض كبير في احتياطي المملكة من العملات والقطع الاجنبي الذي يخرج من البلاد الى الخارج مقابل السلع والخدمات التي قدرت المبالغ التي أنفقت عليها بثلاثة آلاف مليون دولار خلال العام الماضي من رصيدنا الوطني الذي وصل في نيسان ١٩٨٩ الى الصفر .

التعددية السياسية في انتخابات بلدية مؤاب

لأول مرة ستجري انتخابات بلدية مؤاب / الكرك بعد اكثر من اربع سنوات على الانفراج السياسي بالبلاد ، وتأتي اهمية هذه الانتخابات لما ستعكسه أجواء التعددية السياسية على الناخب لاختيار مرشحيه للمجلس البلدي القادم ، وكون أسسها تختلف عن الأسس التي حكمت الانتخابات السابقة التي كانت تجري في أجواء القمع وطمس الحريات والتشكيك في قدرة الجماهير بها على المشاركة الشعبية والنهوض بأعباء المرحلة الجديدة.

ومن المرشحين لانتخابات المجلس البلدي السيد محمد أمين الطراونة القريب من حزب الشعب(حشد) والذي وزع بياناً جاء فيه :

بعد ايام سيأتي الموعد المحدد للاقتراع على مجلس بلدي جديد يوم ١٩٩٣/٧/٧. أتوجه إليكم وأدعوكم الى أوسع مشاركة شعبية لممارسة حقكم الانتخابي والادلاء بأصواتكم والالتفاف حول الطاقات الشبابية الديمقراطية المرشحة لعضوية المجلس البلدي .. ومن هذا نؤكد على ضرورة الخروج من دائرة المتاجرات الضيقة بمصالح الناس التي ثبت بالملموس وعبر التجارب أنه لا يمكن الاعتماد عليها للمساهمة باستقرار المجتمع المحلي وتقدمه ووحدته ، وأنه يؤدي الى إضعاف وتلاشي روح النقد الايجابي والمحاسبة المسؤولة . وإنني أدعوكم جميعاً الى الاستجابة الى روح التجديد التي ترافق الديمقراطية . هذه الروح التي يحملها شباب مخلصون آمنوا بربهم وقضايا مجتمعهم ومستعدون لخدمته دون مقابل إلا نتائج العمل التطوعي الخير .

وعلمت الاهالي أن عدداً من المرشحين القريبين من الاتجاه ... والديمقراطي يعملون على ... شباب مؤاب للعمل والبناء ... موعد فتح باب الترشيح ... ٩٣/٦/٢٨.

المحامية اسمى خضر للأهالي

هناك جهات تسعى لتجهيل المرأة وتهميش دورها في المجتمع

فيما يقترب موعد أول مؤتمر نسائي شعبي لا بد من الاقرار أن هناك تطورات وانجازات تتعلق بالمرأة الاردنية من جوانب مختلفة تحققت عبر السنوات الماضية وجاءت مرحلة التحول الديمقراطي لتتيح أجواء من المفروض أن تسهم في مزيد من الانجازات للمرأة الاردنية في ظل مجتمع يعترف ويؤكد على احترام حقوق الانسان وصيانة الحريات والديمقراطية ويقوم على مبدأ التعددية الفكرية والسياسية ...

ولكن من الملاحظ أن هناك دعوات تسعى الى العودة عن الانجازات التي تحققت والى تحديد وتهميش دور المرأة في المجتمع حيث تلقى هذه الدعوات تجاوباً من فئة إما بسبب الجهل أو بسبب الزعم أن هذه المسألة ترتبط بالعقيدة الاسلامية (والاسلام بريء من ذلك) لرغبة الفئات ذات المصلحة في تخلف وضع المرأة وإبقائها محدودة الدور والفعالية .

● من يسرى ابو عنيز

هذا ما اكدته المحامية أسمى خضر خلال حديثها للأهالي حول واقع المرأة الاردنية والحركة النسائية في الأردن ودور الاتحاد النسائي في الاردن. كما بينت أنها تؤمن بأن المناخ الديمقراطي وبناء مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز احترام حقوق الانسان والاعتراف بالاخر وبحق الاختلاف هي في مجملها عوامل تدفع المجتمع نحو حركة ديناميكية لا بد بالنتيجة من أن تسهم في دفع عجلة تقدم المجتمع نسائه ورجاله .

وفي رد على سؤال حول واقع الحركة النسائية في الاردن قالت: رغم كل الانجازات لم تزل مشاركة المرأة في الحياة العامة محدودة حيث لا توجد سيدات في السلطات الثلاث باستثناء واحدة في السلطة التشريعية ، كما أنهن غائبات عن قيادات الاحزاب باستثناءات محدودة. ومشاركة المرأة في قوة العمل لا تتجاوز ١٤٪ في أحسن الاحوال. ولا زال هناك اجحاف بحق المرأة في بعض القوانين إذ رغم الاعتراف لها بكافة الحقوق في الدستور والميثاق إلا أن كثيراً من القوانين لا زالت تنتقص من هذه الحقوق خاصة في مجالات التأمين الصحي والحقوق التقاعدية والاجور المتساوية من العمل المتساوي والحصول على جواز السفر وإمكانية منح الجنسية للأولاد ، كما أنها غائبة عن مواقع اتخاذ القرار في البلد .

ولذلك لا بد من النهوض بهذا الواقع عبر تكاتف جهود مختلف الجهات من أجل تنفيذ برامج عملية قادرة على الوصول الى النساء في مختلف المواقع وخاصة في الريف والبادية والمواقع النسائية والتجمعات الشعبية من أجل نشر الوعي وزيادة التدريب والتأهيل وتلبية احتياجات المرأة وتقديم الخدمات لها وتقديم الخدمة للمجتمع لما لذلك من مصلحة ومردود ايجابي على المجتمع ككل .

وعن دور الاتحاد النسائي في الاردن قالت السيدة خضر: نأمل أن يتمكن من المساهمة في النهوض بأوضاع المرأة ببرامج عملية وخطط ومشاريع تستهدف تحقيق غايات الاتحاد بغية تجاوز كافة المعيقات والخلافات التي عصفت بالحركة النسائية. وقد باشر الاتحاد بالفعل بإنشاء لجان تعنى بمختلف المجالات، كما أنه باشر بوضع خطط لعدد من المشاريع الانتاجية والتدريبية والتثقيفية ومنها إنشاء مكاتب المعونة في المناطق الشعبية وإنشاء مراكز الحرف اليدوية وعقد الدورات التثقيفية حول حقوق المرأة والاسرة والقانون الاردني. وهو بصدد إعادة إصدار مجلة الرائدة التي توقفت عن الصدور في الفترة الماضية. كما أوشكت اللجنة القانونية على الانتهاء من وضع مشروع القانون الاساسي للاتحاد بحيث يواكب التطورات في المجتمع والمناهج الديمقراطية في إدارة وتسيير الاتحاد وخاصة ما يتعلق بصلاحيات الهيئة العامة وهيئات الاتحاد الاخرى وعلاقة الاتحاد بالفروع والمراكز من أجل دور أكثر فعالية لأعضاء الاتحاد البالغ عددهن (٨٠) عضواً حتى الآن ـ ولجانه ومراكزه وفروعه .

وقد باشر الاتحاد في تنفيذ خطته من أجل توسيع قاعدة العضوية لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في نظامه وللمشاركة في مختلف الفعاليات وستقوم اللجنة المعنية بدراسة قانون الاتحاد وخلال ستة أشهر سيتم إقرار القانون وإدخال التعديلات عليه .

وهناك عدد من الفروع في مادبا والزرقاء واربد وسيعاد تنشيط الفروع في كافة أنحاء المملكة. كما أن هناك مراكز في مواقع عديدة كالبقعة والوحدات والرصيفة وخرجا ويجري البحث لانشاء مراكز جديدة للاتحاد .

مؤتمر صحفي

تعقد الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني مؤتمراً صحفياً صباح يوم الاربعاء ١٦/ ٦ الساعة التاسعة والنصف في مقر الاتحاد ، وذلك من أجل اطلاع الصحفيين على آخر أوضاع الاتحاد .

تحديد موعد المؤتمر النسائي الشعبي

بمشاركة اكثر من « ١٠٠ » إمرأة ، حضرن من مختلف المحافظات ، عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي النسائي إجتماعاً يوم الجمعة في رابطة الكتاب ، ناقشت فيه المجتمعات تقرير لجنة المتابعة بخصوص الخطوات التي تم إنجازها لعقد المؤتمر الشعبي.

وقد اكدت المتحدثات أن فكرة عقد المؤتمر لم تأت لطرح دراسات وأطروحات وإنما بهدف الخروج من الأزمة التي تعاني منها الحركة النسائية وبحث ومناقشة برامج الأطر النسائية الموجودة وتوجهاتها وتطلعاتها ومتطلبات الخروج من الواقع الراهن .

وفي الاجتماع طرحت العديد من الاقتراحات التي طالبت بتطوير الاوراق بورقة واحدة تتناول المنطلقات والمراجعة النقدية لجميع الهيئات النسائية والبرنامج بمحاوره المختلفة والمرجعية القانونية ، كما طالبت الاقتراحات بتعديل قانون الجمعيات ١٩٦٦ وإقرار قانون خاص بالإطار النسائي، واقتراحات أخرى طالبت بالعمل من خلال الاتحادات الموجودة والهيئات النسائية القائمة مع تنسيق عمل هذه الهيئات بتشكيل مجلس تنسيق أعلى .

وفي نهاية الاجتماع اجمعت المشاركات على عقد المؤتمر في ١٩٩٣/٧/٢ باسم المؤتمر النسائي الشعبي.

يحدث في وزارة التربية

برنامج تأهيل المعلمين في الجامعات

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن توفر بعثات دراسية لتأهيل المعلمين الجامعيين في الجامعات الاردنية للعام الدراسي القادم وأعلنت عن شروط الترشيح لهذه البعثات.

الطريف والعجيب في الموضوع أن الوزارة أعلنت عن بعثاتها لتأهيل الجامعيين لبرنامج دبلوم التأهيل في آخر يوم من العام الدراسي والمعلمون مشغولون بالامتحانات ونتائج الطلبة .

فهل ستضيع الفرصة على مئات المعلمين بسبب انشغال المعلمين في الامتحانات وتأخر وصول التعاميم الرسمية للمدارس وسفر بعض المعلمين الى الخارج .

للعلم الاعلان صدر في ١٩٩٣/٦/٨ والمطلوب تزويد الوزارة باسماء المرشحين قبل ١٩٩٣/٦/٢٥ فهل هذه المدة كافية للمعلمين للاطلاع ومعرفة شروط الترشيح ، وخاصة المعلمون في إجازة.

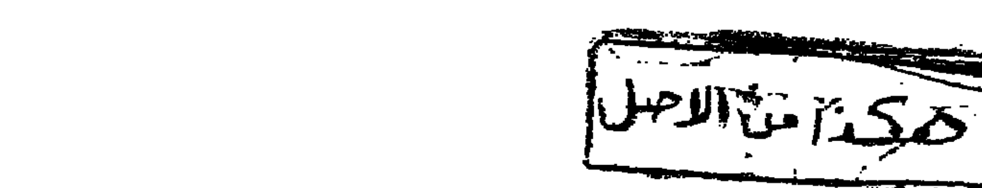
الترفيع الآلي للطلبة

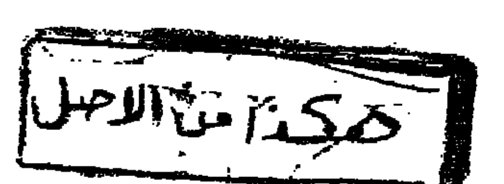
بشرى سارة نزفها للمواطنين آباء وأمهات بأن أبناءهم الطلبة هذا العام غير راسبين وكلهم ناجحون ما عدا طلبة امتحان الثانوية العامة التوجيهي .

لقد حار المعلمون هذا العام في عملهم خلال الاسبوع الماضي ، فالنماذج الجديدة للشهادات المدرسية تخلو من خانة نتيجة الطالب كما اعتادوا عليه في تقويمهم للطالب وهي خانات ناجح ومكمل وراسب .

الشهادات هذا العام باتجاه واحد مع العلم أن كل الاتجاهات هذه الايام بمسارين أو أكثر !!

لقد تم ترفيع كافة الطلبة في المدارس الحكومية في المدارس الاساسية الدنيا أي بمعنى آخر انه لا رسوب في المدارس الاساسية الدنيا ولا إكمالات ، تنفيذاً للتوصيات التي اتخذت العام الماضي لتخفيض كلفة التعليم الحكومي .





«تسمم» بالجملة والخوف من جرثومة مجهولة
المسؤولون يتهربون ورئيس البلدية يتحدث عن حالات «برد»

● من عبدالمنعم العسال وعلي ابو لمضي

لا احد يعرف على وجه التحديد ما السر الذي يكمن وراء «إصابات التسمم» الكثيرة التي اصيب فيها عدد كبير من مواطني بلدة ماعين في جنوب «مادبا»، رغم ان بداية الاصابات كانت في ثاني ايام العيد قبل ان تهاجم الاصابة بقية المواطنين وتلقي بهم في المستشفيات.

الاجهزة المعنية هناك، صحة، بلدية وغيرها، حاولت استدراك الموقف بعد ان تجاهلت مذكرة رسمية قدمها شباب القرية يقولون فيها ان «جرثومة خطيرة» تهاجم الاهالي، لكنها حتى يوم السبت الماضي وقفت «عاجزة» عن اعطاء اي إجابة على السؤال التالي: ما الذي حدث؟ علماً بان مدير صحة مادبا اخبر مندوب «الاهالي» الذي اخترق الحصار المفروض على الموضوع ان المسألة تحتاج (٤٨) ساعة فقط لمعرفة السبب، وبالتالي المعالجة.



الاهالي مع والد احد المصابين.

ارقام المصابين مازالت غير دقيقة، فمديرية الصحة تتحدث عن (٤٨) اصابة، والاطباء في المراكز التي استقبلت الاصابات تتحدث عن (٦٠)

اصابة، في الوقت الذي يؤكد فيه «الاهالي» ان العدد يتجاوز المئة مواطن، نقلوا لعدة مستشفيات في مادبا وعمان.

اما رئيس البلدية الحاج (زيد ابو وندي) فقد بدا كان «الاهالي» تخبره بالقصة، فهو لايعرف عدد المصابين ويصر على ان البلدية تتابع القصة مع المسؤولين وتقوم بدورها، رغم ان عدد كبيراً من المصابين اكد لنا: ان البلدية لم تقدم لهم شيئاً، وان رئيس البلدية لم يزرهم.

ابو وندي يقول للاهالي: لقد ضخموا المشكلة، لقد زرنا المصابين وتاكدنا من عدم وجود حالات «تسمم» واخبرنا الاطباء ان المسالة قد تكون مرتبطة بحالات «برد» عادية جداً. لان البلدية تفرض رقابة صارمة على محلات الدواجن، والمطاعم وجميع المرافق باستثناء السيارات المتجولة التي لانستطيع ايقافها او السيطرة عليها، وهي موجود في كافة بلديات المنطقة، ولايمكن ان تكون السبب فيما حدث.

مع المصابين وأهاليهم.

علمت الاهالي من موظفي مستشفى مادبا الحكومي ان هناك تعليمات بعدم السماح للصحافة بالدخول إلى المستشفى، وهذا ما اكده الطبيب العامل في مركز صحي ماعين عندما قال: ليس لدينا تعليمات بالتحدث للصحفيين حول الموضوع، قبل ان يضيف: بالنسبة لي لا اعرف سبب الاصابة التي يمكن ان تكون ناتجة عن «جرثومة» مجهولة سببتها مياه ملوثة او مواد غذائية.

الطبيب المذكور قال: التحليل المخبري سيكون صعباً بسبب عدم تشابه ظروف المرضى، الذين تناولوا اغذية مختلفة قبل شعورهم باعراض «الحالة»!.

● احد المصابين (سمير محمد النابلسي) أكد ان الطعام الذي تناوله قبل الاصابة هو الطعام المعتاد عليه، واستبعد ان يكون السبب تلوث المياه، لانه اصيب بدون بقية اهله الذين يشربون من نفس مصدر المياه.

وعن اعراض المرض قال: شعرت بالم شديد في المعدة، صاحبه إسهال وتقيء مع نزول الدماء من جوفي، ولم يخبرني احد من الاطباء عن السبب.

● المصابتان (رابعة القطيش، وعبير الموازدة) اخبرتا الاهالي انهما تناولتا حبات فواكه من سيارة متجولة، وقطع (مثلجات) قبل الاصابة، في الوقت الذي رفض فيه اهالي المصابين الحديث عن تلوث في لحوم (الاضاحي) التي وزعتها في القرية بعض الجهات الاهلية والرسمية.

احد المواطنين المتواجدين في المستشفى قال رداً على نصائح احد الاطباء بالابتعاد عن «المعلبات» ان هذه النصائح في غير محلها، وكلام الاطباء عن «التسمم» غير دقيق لانهم وصفوا ادوية وعلاجات وقائية لاهالي المصابين، ان الامر يتعلق بجرثومة خطيرة ومعدية كما نفهمه.

الدكتور محمد ابو مطر وفي حديثه «للاهالي» اكد ان عدد الحالات هو فقط (٤٨) حالة، وقال: إن ما يقال خلاف ذلك زور وبهتان وتزييف للحقائق.

وقال ايضاً: حتى هذه الساعة نحن لانعرف السبب المباشر للاصابات، وسنعرفه بعد يومين، ونحن مستعدون لاستقبال اي حالات طارئة، لذلك نتمنى ان يتقيد المواطنون بالتعليمات ويحافظوا على النظافة في جميع انحاء لواء مادبا.

● المواطن احمد الزغيلات قال لقد اجرينا بعض الاتصالات مع المسؤولين على قاعدة تشكيل لجان للاشراف على الوضع فوراً في منطقة ماعين الا ان اتصالاتنا ذهبت مع الريح وبعدها عانينا ما عانيناه من قلة الاهتمام الاعلامي بالموضوع بالاضافة لمطالبنا العادلة بتوفير جزء بسيط من الرعاية لمرضانا وانا سمحت لي الاهالي ان اضيف ان هناك تقصيراً واضحاً من الاجهزة المعنية الرسمية وايضاً مستشفى مادبا ليس بالمستوى المطلوب من اجل استقبال اكثر من ستين حالة تسمم وليس سبعاً واربعين كما قالوا والعدد يزداد يومياً ولاحياة لمن تنادي...

والغريب ايضاً ان الاجهزة المعنية تعرف جيداً ان هناك سبباً لهذه الظاهرة ولايريدون لنا معرفتها ويكتفوا فقط بتطمينهم الناس والظاهرة تتفاقم. نحن نريد فقط ان نعرف اين نوابنا الذين انتخبناهم لتمثيلنا ... واين هم وبرامجهم الانتخابية...



رئيس البلدية : لايعرف رقم المصابين.

والتقينا بالسيد خليل عبدالله عضو نادي ماعين الرياضي الذي قال: لقد جاء لي مواطن وطلب مني توقيع مذكرة قبل اكتشاف الحالات. وقد وقعت له على المذكرة ورفعتها إلى المتصرف والغريب ان مديرية الصحة لم تعرف بهذه المذكرة الابعد ثلاثة ايام ولقد طلبت مقابلة مدير صحة مادبا بالوكالة ولكنه رفض قائلاً انني غير قادر على هذا الموضوع ولكن بعد ست ساعات قام بمتابعة الوضع وكانت الحالات تتفاقم بشكل كثيف... لقد تم مسبقاً المطالبة مراراً من اهالي ماعين بتوفير طبيب للاشراف على الوضع وقد طلبنا طبيب اسنان ومختبراً، ونطلب ايضاً مركزاً صحياً جيداً لان هذا لايفي بالغرض المطلوب والدليل حالات التسمم او مايعتقدون انها كذلك... وهناك كان رفض من الاطباء باستقبال الحالات وباسلوب جاف جداً، اي بمعنى طرد المواطنين.

احد المواطنين يتحدث للاهالي.

واخيراً

انتهت جولتنا في «ماعين» والاصابات مازالت تتزايد طردياً، في الوقت الذي لم تتحسن فيه الحالة الصحية للمصابين، ولم يعطي اي مسؤول في اللواء اي اجابة شافية على اسئلة المواطنين الحائرة.

عمال

التجمع يدعو الهيئة العامة للاجتماع

وجهت الامانة العامة للتجمع العمالي الديمقراطي دعوة للهيئة العامة للاجتماع يوم الجمعة القادم ١٨ / ٦ ـ الساعة العاشرة صباحاً وذلك في مقر نقابة عمال المطابع قرب مجمع رغدان.

إجتماع سياسي لتعزيز دور التجمع العمالي الديمقراطي

● عمان ـ الاهالي

في اجتماع ضم ممثلي عدد من الاحزاب اليسارية والفعاليات النقابية، كرس لمناقشة الاوضاع الراهنة للحركة العمالية والنقابية والدور الذي تمارسه القيادة المتنفذة في الاتحاد العام لنقابات العمال بتفريغ الحركة العمالية والنقابية من مضمونها النضالي وتحويلها إلى اداة في خدمة أرباب العمل.

وتوقف الاجتماع مطولاً امام خطورة الخطوات التي اقدمت عليها قيادة الاتحاد والمتمثلة بفرض انظمة داخلية تكبل الحركة النقابية وتلجم تطورها وادارة الظهر لعقد المؤتمر العمالي الرابع وتمديد ولاية الهيئات الادارية للنقابات التي تدور في فلكهم إلى ٤ سنوات. والتطبيع مع اتحاد العمل الامريكي.

كما ناقش الاجتماع الدور الذي يجب ان يقوم به التجمع العمالي الديمقراطي الذي بات يمثل المعارضة الحقيقية والواسعة في قلب النقابات العمالية. وباركت جهوده واكدت استعدادها الكامل للوقوف إلى جانبه وتقديم الدعم المطلوب لتفعيل دوره وتعظيم شانه ليصبح بحق، المعبر الحقيقي عن مصالح وطموحات العمال وحقهم في حياة حرة وكريمة.

العاملون في بنك الاردن
خطوات إلى الامام على طريق تحقيق مطالبهم

منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر والقاعدة النقابية للعاملين في بنك الاردن تشهد تحركات لتحسين ظروف حياتهم ومعيشتهم... لقد حصلت العديد من الاجتماعات في سياق التحضير للتحرك تـوجت باجتماع موسع دعا له العاملون يوم ٨/٦/٩٣ في مقر النقابة شارك فيه عدد واسع من الموظفين من العديد من فروع البنك بحضور الهيئة الادارية للنقابة وتم في هذا الاجتماع مناقشة مشكلات وهموم العاملين وتم تحضير عريضة تتضمن ابرز مطالب الموظفين ارسلت في اليوم التالي لكافة فروع البنك ويوشر بتوقيعها وكانت نسبة الموقعين لاتقل عن ٩٥٪ من عدد العاملين.

وابرز المطالب التي يطالب بها موظفو البنك:

ـ تعديل رواتب كافة العاملين في البنك.

ـ اجراء التعديلات اللازمة على نظام الكادر.

ـ تحويل العاملين بقيود إلى نظام الكادر وعددهم يقارب الثلاثمائة موظف وموظفة.

ـ اجراء التعديلات اللازمة على صندوق الادخار.

ـ اجراء التعديلات اللازمة على نظام التامين الصحي.

ـ تحسين الاوضاع العامة للعاملين.

الهيئة الادارية للنقابة تتابع باهتمام كبير هذا التحرك الشامل لموظفي بنك الاردن الذي لم يحصل في هذه المؤسسة منذ مايزيد على الخمسة عشر عاماً.

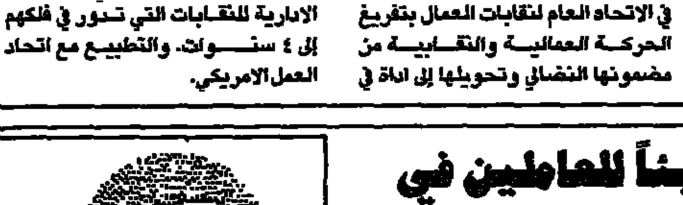
وخطوات شبيهة في بنك الاردن والخليج

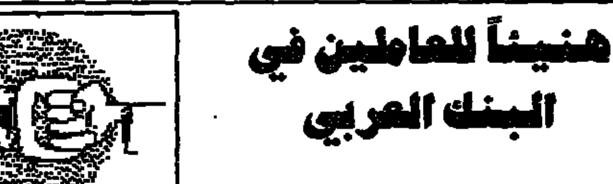
وصلت الاهالي المذكرة التي رفعها موظفو بنك الاردن والخليج والتي جاء فيها:

نحن موظفي بنك الاردن والخليج بكافة فروعه الموقعين ادناه، نفوض لجنة الموظفين المنتخبة في اجتماع العاملين في البنك بتاريخ ٢٦/٥/١٩٩٣، بطرح ومتابعة مطالبنا التي تتعلق بتعديل رواتبنا ووضع كادر للموظفين، واجراء التعديلات على التامين الصحي ونظام صندوق الادخار والاوضاع العامة للموظفين واية امور اخرى تراها اللجنة مناسبة وفي مصلحة الموظفين، ونعلن عن تاييدنا ومساندتنا لها في كافة الخطوات والاجراءات التي تقوم بها امام اي جهة من الجهات.

وعلمت الاهالي أن اكثر من ٩٠٪ من عمال وموظفي البنك وفي مختلف الفروع قد وقعوا على تلك المذكرة.

زاوية حادة
هنيئاً للعاملين في البنك العربي





● سامح درويش

لا سلاح في العالم أمضى تاثيراً من وحدة الطبقة العاملة دفاعاً عن حقوقها، للمرة المليون، ربما يثبت هذا... وهاهم العاملون في البنك العربي يعطوننا درساً ثميناً، بالوحدة والصلابة والمثابرة والصبر والمرونة حتى تحققت معظم مطالبهم...

فحين يوقع مايزيد عن ١٢٥٠ عاملاً وعاملة على عريضة موحدة بمطالبهم وحين تقودهم لجنة مخلصة لهم ولهمومهم وحين تتعامل نقابتهم بروح عالية المسؤولية مع المطالب واللجنة وآلية التحرك وحين يصدف ان تكون ازاء ادارة وطنية متفهمة مرنة... حين تجتمع كل هذه الظروف لابد ان ينتصر العمال وتتحقق مطالبهم.

ولكل العاملين في قطاع البنوك ولكل عمال الاردن نقول لقد حقق موظفو البنك العربي بوحدتهم مالايتوقعه الكثيرون.

لقد تمكنوا من انجازات عديدة صرفت لهم فوراً واهمها:

ـ ٢٥٪ زيادة على الراتب الاساسي على الحد الادنى للدرجة.

ـ رفع علاوة الزوجة من ١٥ ديناراً إلى ٢٠ ديناراً.

ـ رفع علاوة الاولاد من ٥ إلى ٦ دنانير لكل طفل.

ـ رفع علاوة المواصلات بنسبة ٣٣٪.

ـ رفع علاوة الدوام المسائي من ٢٥ ديناراً إلى ٣٠ ديناراً.

ـ رفع علاوة التيلر (Teller) من ٢٠ ديناراً إلى ٤٠ ديناراً.

ـ رفع منحة الولادة من ٧٥ ديناراً إلى ١٢٥ ديناراً.

ـ رفع مخصص علاج الاسنان من ٥٠ ديناراً ـ ٧٥ ديناراً لكل فرد من أفراد العائلة.

ـ رفع بدل النظارات من ٢٠ ديناراً إلى ٣٠ ديناراً.

ـ الحصول على مكافاة تعادل راتب الخامس عشر.

ولازال امامهم عدد من المطالب التي لم يتمكنوا من انجازها الان وسيتابعون العمل للحصول عليها كتعديل تعويض نهاية الخدمة، وتعديل الاجازات السنوية، تعديلات في انظمة صندوق الادخار، قروض الاسكان، صندوق تعليم ابناء الموظفين، التامين الجماعي على الحياة.. الخ.

يمكننا القول بكل ثقة اننا ازاء مرحلة جديدة من النهوض العمالي دفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة وهمومها، ويمكننا القول بكل ثقة اننا ازاء مرحلة سترتفع فيها اصوات العاملين في معظم المؤسسات المصرفية دفاعاً عن حقوقهم. فالانتصارات لاتولد إلا الانتصارات.

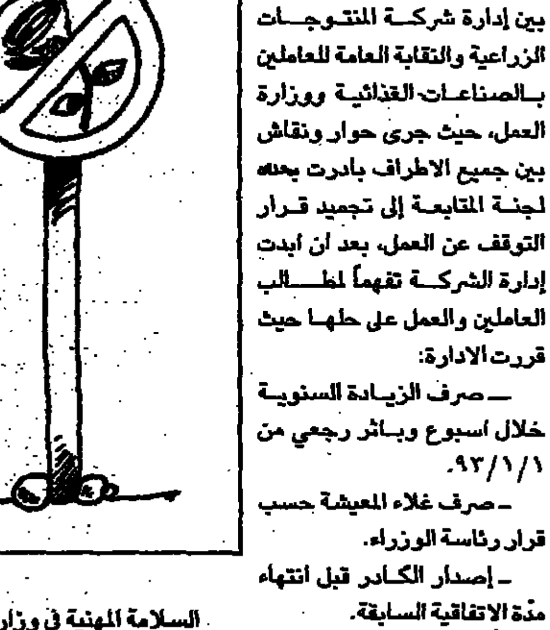
بقي ان نقول لموظفي البنك العربي وللجنتهم التي قادت تحركهم... امامكم فرصة ثمينة لاتضيعوها لكي يتحول كل موظفي البنك العربي إلى نقابيين لينتسب جميع موظفي البنك إلى نقابتهم... لتبدأوا بنظام الاقتطاع التلقائي لاشتراككم في النقابة من الراتب مباشرة... ولتنتخبوا لجنة نقابية دائمة تتابع همومكم وقضاياكم.

تعليق الاضراب عن العمل في البيبي كير

في تصريح صحفي لرئيس النقابة العامة للطباعة والنشر اعلن ان الهيئة الادارية للنقابة العامة للطباعة والنشر والورق الصحي والكرتون إتخذت قراراً بتعليق الاضراب عن العمل بالشركة العربية للاستثمار (بيبي كير) الذي كان من المقرر له ان يكون يوم السبت الماضي ٦/١٢ وذلك بعد القرار الذي اتخذه وزير العمل بتشكيل مجلس توفيق لحل النزاع العمالي القائم بين النقابة والشركة.

واشار التصريح إلى ان النقابة العامة كانت قد تقدمت في ٩٣/٣/١ بسلسلة من مطالب العاملين في الشركة تتضمن الزيادة السنوية والتامين الصحي والثالث عشر وربط الاجور بسلم غلاء المعيشة. وبسبب رفض إدارة الشركة لتلك المطالب قامت النقابة بتوجيه كتاب إنذار إلى الشركة بالاضراب عن العمل بتاريخ ٩٣/٥/٢٩، لكن إحالة وزير العمل النزاع إلى مجلس التوفيق استدعى تعليق الاضراب.

تجميد الاضراب في المنتوجات الزراعية



علمت الاهالي ان اجتماعاً مشتركاً قد عقد في وزارة العمل بين إدارة شركة المنتوجات الزراعية والنقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية ووزارة العمل، حيث جرى حوار ونقاش بين جميع الاطراف بادرت بعده لجنة المتابعة إلى تجميد قرار التوقف عن العمل، بعد ان ابدت إدارة الشركة تفهماً لمطالب العاملين والعمل على حلها حيث قررت الادارة:

ـ صرف الزيادة السنوية خلال اسبوع وباثر رجعي من ٩٣/١/١.

ـ صرف غلاء المعيشة حسب قرار رئاسة الوزراء.

ـ إصدار الكادر قبل انتهاء مدة الاتفاقية السابقة.

ـ تامين العاملين بالمواصلات او بدلها.

ـ الفحص الدوري الطبي للعاملين بالاتفاق مع دائرة السلامة المهنية في وزارة العمل.

ـ الالتزام بمواعيد صرف الرواتب وبدل الاضافي ورفع كشف باسماء العاملين من اجل تثبيتهم.

تهنئة

كتلة الوحدة العمالية الاردنية (عمال)، فرع المصارف تتقدم باحر التهاني إلى كافة موظفي البنك العربي وإلى لجنتهم النقابية على الانجازات الثمينة التي حققوها لعموم موظفي البنك العربي.

إلى الامام.. وكل عام وانتم بخير.

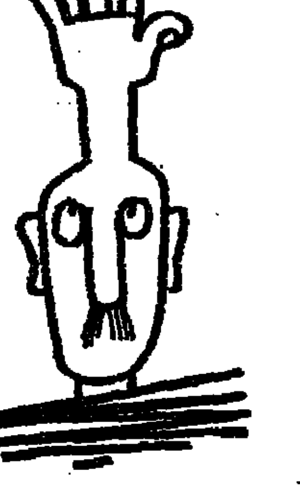
كتلة الوحدة العمالية الاردنية (عمال) ـ فرع المصارف.

زيادات سنوية لعمال الفاين

وجه السيد ياسين زايد / رئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر والورق الصحي والكرتون كتاباً، يشكر فيه مجلس ادارة مصانع الورق الصحي «فاين» على البادرة الطيبة التي اقدم عليها مجلس الادارة بالعمل على صرف زيادة سنوية على رواتب جميع العاملين، ومنح علاوة على الراتب لحملة الشهادات الثانوية العامة وشهادات الدبلوم، وصرف حوافز تشجيعية على رواتب المتفوقين في الانتاج.

وجاء في الكتاب اننا في قيادة النقابة وفي الوقت الذي نبارك فيه هذه البادرة الطيبة التي اقدمت عليها ادارة مصانع «الفاين»، والتي تعكس حرصها على تطوير وزيادة الانتاج، ومعرفتها للطريق الرئيسي الذي يمكنها من الوصول إلى هذا الهدف، وذلك من خلال تعزيز الثقة بين طرفي الانتاج، والتوازن في مصالحهما على قاعدة انصاف العامل واحترام جهوده، فاننا نؤكد انها خطوة هامة نحو انصاف العمال وحقهم الطبيعي في حياة افضل.

دورة للأدلاء السياحيين للحصول على التراخيص



وزارة السياحة بالتنسيق مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية تنوي عقد دورات تدريبية للادلاء السياحيين العاملين بموجب تصاريح مؤقتة «البطاقة البيضاء» والعاملين بتصاريح «خضراء».

مدة الدورة ١٢٠ ساعة

ويوضح إعلان وزير السياحة والآثار أن من يتخلف عن حضور الدورة يعتبر تصريحه لاغياً.

الملفت للنظر أن رسوم الدورة (٤٠٠) دينار اردني ولن تصرف رخص الأدلاء القدامى إذ لم يحضروا الدورة.

ويتساءل الأدلاء اليست مرتفعة جداً رسوم هذه الدورة، الم يكن الأدلاء يقومون بواجبهم منذ سنوات عديدة دون دورات ؟

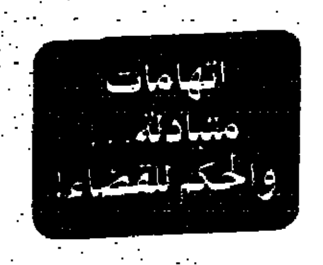
إحتجاج على تعليمات السيد الوزير !!

قدمت مجموعة من العاملين في مؤسسات التعليم العالي الاردنية العامة والخاصة والحاصلين على درجة الماجستير استدعاء لوزير التعليم العالي معترضين على التعليمات المعدلة لقواعد واسس معادلة الشهادات غير الاردنية.

وفي حديثنا لمندوب الطلبة الدارسين في الخارج للحصول على الدرجة الجامعية الثالثة في التخصصات الادبية والانسانية السيد سمير ابو مغلي اكد انه بناء على توجيهات وزارة التعليم العالي بالحصول على درجة الدكتوراه للعاملين في مؤسسات التعليم العالي بدأوا بمراسلة الجامعات العربية والاجنبية للوقوف على شروط القبول فيها، ومعظم هذه الجامعات افادتهم انه بالامكان متابعة الدراسة للحصول على الشهادة (الدرجة الجامعية الثالثة)، دون الانتظام الكامل بالدراسة خاصة في مجال العلوم الانسانية انطلاقاً من ان مرحلة الدكتوراه هي مرحلة بحث دقيق يقوم فيها الطالب (الباحث) بدراسة موضوع دقيق في مجال تخصصه، مع ضرورة ان يتقدم هذا الطالب الى امتحانات تحدد من إدارة الكلية المنتسب اليها في موضوعات تتعلق بتخصصه وتقديم تقارير وابحاث تغطي جوانب هامة من بحثه.

إلا ان وزارة التعليم العالي وضعت تعليمات لمعادلة الشهادات تنص على ما يلي: «تعادل الدرجة الجامعية الثالثة بعد ثلاث سنوات من انهاء الدرجة الجامعية الاولى على أن تكون إحداها منتظمة او سنتان بعد الدرجة الجامعية الثانية» ومن هنا نلاحظ عدم وجود نص يلزم بالانتظام بعد الدرجة الجامعية الثانية حيث يكون الحاصل على الدرجة الجامعية الثانية قد انتظم على الاقل ما مدته سنتان وخاصة اولئك الذين حصلوا عليها من الجامعات الاردنية، وعلى هذا الاساس راجع الطلبة المتضررون العديد من المختصين في وزارة التعليم العالي ولم يحصلوا منهم على مايؤكد او ينفي ضرورة الانتظام بعد الدرجة الجامعية الثانية، كما ان الكثير من الطلاب حصلوا على درجاتهم العلمية وتمت معادلتها من وزارة التعليم العالي وعلى هذا الاساس تم تسجيل الطلاب باحدى هذه الجامعات بعد حصولهم على عدم ممانعة من الوزارة وبعد تاكد الوزارة من انهم يحملون الدرجة الجامعية الثانية حيث كانت الاجابة على موضوع الانتظام ان التعليمات غير واضحة ويترك الامر للجنة التخصصية عند المعادلة ولكن في ١٨ / ٢ / ١٩٩٣ اصدر وزير التعليم العالي تعديل الاسس وقواعد معادلة الشهادات غير الاردنية، بحيث أصبحت تشترط الانتظام لمدة سنة في كلا الحالتين (بعد الدرجة الجامعية الاولى او بعد الدرجة الجامعية الثانية) وهذا يعني ان على الطالب دفع ٩٦٠٠ دولار خلال العام الذي سينتظم فيه عدا عن تكلفة الحياة المرتفعة في تلك البلاد.

القصة الكاملة لقضية نقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي



الصراع الخفي... يطيح برؤوس الكبار!

نقابة أصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي مثال لكثير من النقابات التي تم تغييب الديمقراطية عنها خلال العقود الماضية، الامر الذي افرز قيادات نقابية، جعلت من هذه النقابات اقطاعية خاصة لها تمارس ما تشاء بعيداً عن المحاسبة والمساءلة.

اعضاء الهيئة العامة لنقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي اشتكوا اكثر من مرة إلى الجهات الحكومية من ممارسة النقباء الذين يفرضون عليهم بالتزوير تارة وبالتغييب تارة أخرى، الا ان هذه الجهات لم تتخذ اية اجراءات خلال السنين الماضية حتى تطور الوضع مؤخراً إلى قيام احد العاملين في النقابة بتقديم شكوى إلى المدعي العام حول اختلاسات وتلاعبات في النقابة.

● تحقيق : زهير العزة

بدايات الصراع

لم تكن انتخابات نقابة أصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي قبل عام ١٩٨٤ تمثل صراعاً حقيقياً بين المرشحين لمركز النقيب حيث كان الحاج عبدالله القيسي يحسم الصراع الخفي والهادئ لصالحه، حتى تقدم المرشح ثلجي العبداللات في بداية عام ١٩٨٥، ونافس القيسي على مقعد رئيس النقابة.

وقد برزت انذاك قضية اسعار بيع العدادات لاعضاء الهيئة العامة من اصحاب السيارات حيث اتهم العبداللات في اعلانات نشرت بالصحف اليومية آنذاك المجلس السابق بالتحايل في بيع العدادات باكثر من التكلفة الحقيقية، وقام صاحب احدى شركات الاستيراد بنشر اعلانات بالصحف اليومية يعلن فيه عن تقديم عداد التاكسي بمبلغ ٦٥ ديناراً اردنياً بينما كانت النقابة تقوم ببيع نفس العداد وبنفس المواصفات بمبلغ ٢٥٠ ديناراً اردنياً.

وقد لوحظ في حينه ان الجهات الحكومية المعنية في موضوع النقابة، وهي دائرة المواصفات والمقاييس وادارة السير ووزارة العمل لم تقم باتخاذ اي اجراء من شانه تصويب وضع النقابة، وفاز في تلك الانتخابات الحاج عبدالله القيسي الذي كان قد نشر اعلانات بالصحف اليومية على شكل تحقيق صحفي مدفوع الاجر قدرت تكلفته بحوالي «٣٥٠٠٠» دينار أردني. وخسر الجولة منافسه السيد ثلجي العبداللات.

الاهالي العدد ٩٤ تاريخ ١٥/ ١٠/ ٩٢

وقد استمر الصراع بين المرشحين أصحاب النفوذ للسيطرة على النقابة خلال تلك الدورات المتعاقبة حيث فاز السيد ثلجي العبداللات في الانتخابات اللاحقة واصبح رئيساً للنقابة، ثم تلاه السيد عبدالله القيسي.

ويتفق المراقبون على ان هذا الصراع لم يكن دافعه خدمة مصلحة اعضاء النقابة المغيبين قسرياً بل كان دافعه مصالح رؤساء النقابة المتعاقبين ومن يدور في فلكهم من اعضاء مجلس ادارة النقابة وفي غياب تام لوزارة العمل.

انتخابات ١٩٩٣

شكلت انتخابات ١٩٩٣ مرحلة صراع جديدة قادتها اكثر من جهة ضد رئيس النقابة السيد عبدالله القيسي، حين كان في الصراع عضو مجلس النقابة الحالي السيد ثلجي العبداللات، ونائب النقيب في المجلس السابق اسماعيل الدوايمة، وكذلك دخل الحلبة الحاج سليمان فياض الرحاحلة ومجموعة اخرى من اصحاب مكاتب التاكسي والسفريات الخارجية ومراكز تعليم قيادة السيارات، والذين طعنوا بالانتخابات من خلال مذكرات وجهت إلى رئيس الوزراء والى وزير العمل ومدير النقابات في وزارة العمل حيث بينوا عدم شرعية المجلس الحالي والذي فاز بالتزكية بقيادة الحاج عبدالله القيسي وكانت «الاهالي» قد نشرت تحقيقاً شاملاً حول ما جرى في انتخابات النقابة تحت عنوان «مجلس سري لنقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي».

قصة فلاح خريسات

السيد فلاح خريسات الذي فجر الصراع مؤخراً هو من ابرز الفنيين العاملين في قسم صيانة وتصليح العدادات، ويتمتع بنفوذ كبير، وكان يمسك بيد من حديد كل خيوط العملية الفنية التي تمر بها عملية اصلاح العداد.

ويقول بعض اصحاب السيارات بانهم فوجئوا من موقف السيد خريسات في تقديمه شكوى بحق المجلس لانه احد اطراف اللعبة في النقابة، ويحتل المرتبة الثانية بعد الرئيس من حيث عدد الشكاوى المقدمة بحقه، من قبل اعضاء الهيئة العامة.

«الاهالي» استطلعت الامر فاتضح ان صراعاً خفياً كان يدور منذ شهور بين عدد من اعضاء المجلس الاخير المنتخب بالتزكية وكان من نتيجته ان وقع خلاف بين السيد عبدالله القيسي والسيد خريسات مما دفع الاخير إلى تقديم استقالته ومطالبة النقابة بمبلغ ٤ الاف دينار اردني كتعويض عن سنوات عمله، وعندما رفض الرئيس تنفيذ رغبة السيد خريسات قام الاخير بتقديم شكوى إلى المدعي العام.

استطلاعات حرة

بينما يقوم السيد المدعي العام بالتحقيق في قضية نقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي يواصل اعضاء الهيئة العامة مراجعتهم لوزارة العمل من اجل وضع مجلس وصاية على النقابة حيث تدور الشائعات عن ترشيح وزارة العمل لبعض اعضاء المجلس السابقين لقيادة النقابة في الفترة الانتقالية لحين الانتهاء من التحقيق.

ميزانية النقابة وموسى الدوايمة

السيد موسى عشا الدوايمة صاحب مركز ابو علندا لتعليم قيادة السيارات والذي كان قد طعن بشرعية الانتخابات قال:

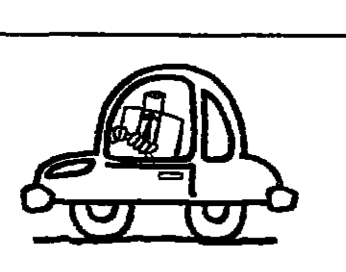
يجب على الجهات المختصة ان تقوم بتصويب وضع النقابة لما تمثله من اهمية في خدمة قطاع النقل وكذلك لما تتمتع به من دخل مرتفع لم يخدم حتى الان اعضاء الهيئة العامة، واضاف:

يوجد في عمان ٢٢٥ مكتب تاكسي يدفع كل مكتب اشتراك سنوي ١٠ دنانير للنقابة وكذلك يوجد في كل مكتب ٢٥ سيارة يدفع عن كل واحدة منها ١٠ دنانير سنوياً وهذا يؤمن دخلاً للنقابة بقيمة ٥٨٥٠٠ ديناراً.

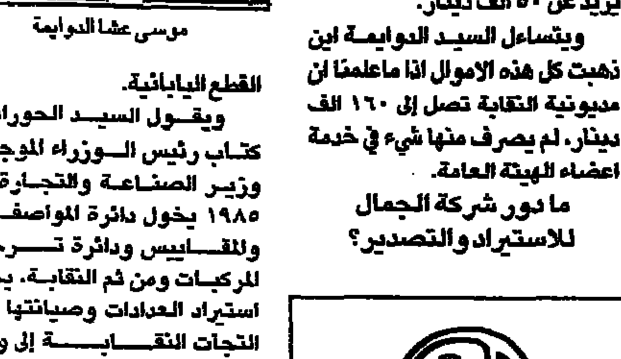
وتدفع سيارات السرفيس حوالي ٢٠ الف دينار ومكاتب السفريات حوالي الفي دينار وبذلك يكون مجموع دخل النقابة بدون دخل كراج الصيانة هو ٨٠,٥٠٠ دينار، بينما بلغت مصاريف النقابة ونفقاتها ٣٠ الف دينار سنوياً، بحيث يتحقق فائض بما يزيد عن ٥٠ الف دينار.

ويتساءل السيد الدوايمة اين ذهبت كل هذه الاموال اذا ماعلمنا ان مديونية النقابة تصل إلى ١٦٠ الف دينار، لم يصرف منها شيء في خدمة اعضاء الهيئة العامة.

ما دور شركة الجمال للاستيراد والتصدير؟

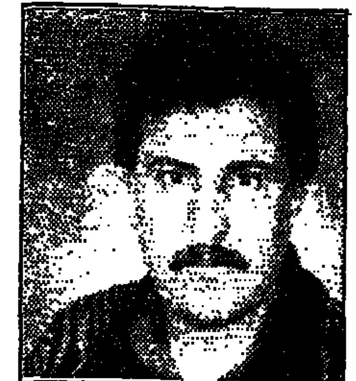






عدد من اعضاء الهيئة العامة اتهموا شركة الجمال للوردة للعدادات من كوريا بتهم رفضنا تسجيلها، الا انهم اوضحوا بان دخول الشركة إلى ميدان استيراد العدادات تشوبه رائحة نتمنى على المدعي العام التحقيق بها.

ويقول السيد محمد طالي الحوراني وهو فني سابق في النقابة تم فصله تعسفياً حسب اقواله، ان العدادات اليابانية ماركة «نيشيبي» اثبتت جدواها في العمل وقدرة على التحمل، ولكن دخول شركة الجمال إلى النقابة بطرق ملتوية ادى إلى استيراد العدادات الكورية الصنع وقطع الغيار الصينية الصنع الاقل جودة من القطع اليابانية.



موسى عشا الدوايمة

ويقول السيد الحوراني ان كتاب رئيس الوزراء الموجه إلى وزير الصناعة والتجارة عام ١٩٨٥ يخول دائرة المواصفات والمقاييس ودائرة ترخيص المركبات ومن ثم النقابة، بخولها استيراد العدادات وصيانتها فلماذا التجات النقابة إلى وسيط تجاري؟!.

من ناحية اخرى قال السيد الحوراني ان الحكومة مدعوة للتحقيق في سجل تجاوزات كل النقباء السابقين للنقابة والفنيين والاداريين الذين مارسوا تجاوزات تكشفها التحقيقات، حيث قام كثير من النقباء باستغلال وجودهم كاعضاء في لجنة السير الفرعية ممثلين للنقابة والحصول على تراخيص لمكاتب تاكسي او لخطوط باصات والتي تبلغ اثمانها الاف الدنانير في ضوء عدم سماح الحكومة للمواطن بالحصول على رخصة فردية بتشغيل سيارة.

هذه حقيقة الوضع في نقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي ومطلوب من الجهات المعنية تحمل مسؤولياتها ازاء هذه التصرفات وكانت «الاهالي» قد اشارت اكثر من مرة إلى بعض التجاوزات التي مارسها المتنفذون في النقابة، كما نشرت صرخات الاستغاثة التي اطلقها اعضاء الهيئة العامة.

اقتصاد

أزمة المضاربة والسيولة في سوق عمان المالي

● احمد المدري

قفز المؤشر العام لاسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي ابتداءاً من بداية سنة ٩١ وحتى الان إلى الضعف كما ان مؤشر اسعار اسهم شركات القطاع الصناعي زاد بحوالي ثلاثة اضعاف في نفس الفترة وتصاعد حجم التداول في السوق الثانوي في سنة ٩٢ باكثر من الضعف مقابل حجمه في سنة ٩١، وشهدت الاشهر الاولى من سنة ١٩٩٣ اقبالاً واسع النطاق على الاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة واسهم زيادة راسمال الشركات المساهمة العامة القديمة.

كنا سنفرح بهذا النمو الكثيف في نشاط السوقين الاول والثانوي لو كان ذلك متناسباً او متوازناً مع النمو في الناتج المحلي الاجمالي والذي لم يتخط من سنة ٩٢، حسب اسعار التكلفة ١١,٧٪، او كان متوازناً مع الزيادة في الرقم القياسي العام للانتاج الصناعي الذي ارتفع خلال السنتين بنسبة ٦٪ فقط.

ان الزخم الحالي في السوق المالي، وارتفاع الاسعار السوقية لاسهم الشركات بما يزيد كثيراً عن القيمة الدفترية لها، وبما يتجاوز مدى تحسن الربحية، او تعزز المراكز الحالية للشركات، يجعلنا لانتفق مع الجهات والاوساط التي ترحب بما يجري في السوق، وتعتبره مؤشراً ومقياساً لتحسن موازٍ في الاقتصاد الوطني.

ان ضحالة السوق الناجمة عن محدودية عدد الاسهم المتداولة من جهة، وتمركزها في ملكية محافظ عدد ضئيل من البنوك والمؤسسات الاخرى، ادى إلى اشتداد وتكثف نشاطات المضاربة في اسهم بعض الشركات، وانتقال وتحرك المضاربين من سهم إلى اخر ومن وقت إلى اخر.

واذا كانت العشوائية في عمليات التداول قد لعبت دوراً كبيراً في زيادة النشاط في السوق، وفي رفع اسعار الاسهم باكثر من ضعف قيمتها الفعلية، فانها بالانضياف لم تكن العامل الوحيد في دفع السوق في الاتجاه الجديد، اذ دخل السوق اعداد كبير من المتعاملين الجدد بعد ازمة الخليج، كما تحولت اليه كتلة نقدية كبيرة، بالدينار وبالعملات الاجنبية، وادت إلى حمى الطلب على الاسهم في السوقين الاولي والثانوي على حد سواء.

فخطورة الاتجاه الحالي في السوق، وعدم موضوعيته، ولا ... استمراره، وحتى لاتكون الحركة التصحيحية مفاجئة ... ومؤلمة، وكما حدث في اسواق مالية عربية واجنبية في السابق، فان السلطة المالية والسلطة النقدية مدعوة إلى سرعة التحرك ... ادوات مالية جديدة من شانها امتصاص جانب هام من ... الفائضة المتوفرة ولتوجيه مايتم امتصاصه في اقنية ... او حكومية او لسداد جانب من المديونية الخارجية ذات الشروط الصعبة.

اضافة إلى اجراءات امتصاص السيولة الزائدة، او اعادة توجيهها في قنوات انتاجية جديدة، فان هناك ضرورة موضوعية لاصدار قانون جديد عصري ومتوازن للشركات، او على الاقل اجراء تعديل جذري على القانون المؤقت الحالي رقم ١ لسنة ١٩٨٩، لسد كافة الثغرات التي تمكن المضاربين من تغطية اعمالهم بمظلة قانونية، وبما يضمن توزيع ملكية الاسهم على اكبر عدد من المساهمين، وبما يمنع تركز ملكيتها، ويخفف من قيام شركات مساهمة عامة بتاسيس شركات مساهمة جديدة والسيطرة عليها منذ البداية بدون تحفظ.



السواقون يطالبون بنقابة حقيقية

الى أين تذهب امتيازات خطوط السير ، وكيف ؟ . . .
سؤال وجهه أكثر من سائق .
لم تكن النقابة يوماً بجانب السواقين . . .
الاهالي تتابع جولتها وتطرح تساؤلاتها العديدة ، من يقف مع من ؟

بعد ان اثار التحقيق السابق حول السواقين والذي نشرته « الاهالي » في العدد الماضي ردود فعل واسعة ، ارتأت « الاهالي » ان تستكمل تحقيقها للوقوف على ما يتعرض له هذا القطاع الواسع من متاعب وهموم .

● تحقيق : محمد فرحان

النقابة لم تقم بحماية السائق

يقول السائق رائد الرمحي ، بان النقابة لم تقم بدورها في حماية السائق من الضرر والعطل ولم تستطع الفصل في كثير من المنازعات ، رغم نجاح كثير من النقابات في حل النزاعات بين منتسبيها وارباب العمل .

لذلك لم اتوجه يوماً الى النقابة ولم اشارك في الانتخابات لعدم قناعتي وثقتي في هؤلاء الذين يرشحون انفسهم في الانتخابات . واذا كيف انتخب شخصاً لا اعرفه ، ورغم هذا فانني اتوجه الى النقابة من ببعض المطالب أهمها تحديد ساعات العمل . خصوصاً لنا نحن سائقي الباصات الصغيرة ، اضافة الى انني اطالبها بالقيام بحملة اعلامية هدفها خلق علاقة انسانية بين السائق والمواطن فنحن نتعرض لكثير من المواقف والمضايقات واطالبها كذلك بسن قانون يجبر العاملين في النقل البري (الباصات) بالحفاظ على مظهرهم العام ولماذا لا يكون هناك لباس موحد لبعض الشركات العاملة على بعض الخطوط او كما هو حاصل في بلاد اخرى .

علي التمري

ويضيف فؤاد القاضي بانه انتسب الى صندوق الزمالة في النقابة ولغاية هذه اللحظة لم يحصل على هويته ، وكان انتسابه للنقابة على امل ان تساهم في حل المشاكل المتعددة التي يتعرض لها السمسار في عمله اليومي ، ومنها طول ساعات العمل التي تبقيه حتى ساعة متاخرة من الليل .



عبد الرحيم ابو سويلم

ويقول رضا فريحات ، السائق السابق في شركة (جت) بانه تعرض للفصل من شركة جت ولأسباب كيدية وذلك قبل مضي ثلاثة اشهر العمل الاولى ، فقد عمل لديها ثلاثة اشهر إلا يومين ، وتم فصله ويعتقد بان اسباب الفصل هذه راجعة الى تهرب الشركة من التزامات قانون العمل والعمال ، واضاف بانه عرض مشكلته على النقابة وابدت عدم تعاونها في هذه القضية ، ويؤكد بانه تعرض للفصل هو وزملاؤه محي الدين سليم ، احمد الخشاشنة ، جميل الزغل ، وعدد اخر من الزملاء بامر من مدير كراج الشركة . ويضيف كيف امارس حقي الانتخابي في نقابة لا يعرفها السائق الا من خلال كشك موجود في دائرة السير ، ولذلك اعتقد بان هناك تعتيماً على النقابة ودورها والا لما حشرت في كشك يستقبل دفعات السواقين .

وعودة ابو دية ، السائق العاطل عن العمل قال ، بانه ليس الوحيد من السواقين العاطل عن العمل وهناك غيره الكثير ، فاين النقابة التي تساعدنا ، فبدل ان يعمل سائق واحد لمدة ١٦ يومياً لماذا لا يكون هناك اثنان . ويؤكد بان اي فرصة يمكن ان توفرها النقابة ياخذها اصحاب الواسطات فمن له واسطة يعمل .

أما حمزة كوكش فانه يؤكد رغم عمله منذ ٩ سنوات كسائق على عدم معرفته لموقع النقابة وكل ما يعرفه عنها ما يسمعه من زملائه ، ويضيف إننا كاي فئة عاملة نعاني ، وتكمن معاناتي في ساعات العمل الطويلة والمرهقة ، والتي تجعلني بعيداً عن بيتي وعائلتي .

اما صالح الحياري السائق المخضرم فانه يتحدث عن نقابته بقوله (احنا غاسلين إيدينا منها) ، فاين الضمان الاجتماعي مثلاً ، او صندوق مساعدة السائق او صندوق الزمالة . اين تامين السائق الذي يعامل وكانه لا شيء . لماذا لا تضغط النقابة وتعمل على تامين السائق كباقي ركاب الباص مثلاً . اليس السائق مواطناً يتمتع بمواطنته كاملة لماذا يتم تامين الركاب عدا السائق . . . !

رأي آخر

السائق سعد الكردي له رأي آخر ، ويقول لا يتوجه السائق للنقابه لمعرفته التامة بان خدمات النقابة لا تقدم الا وفق المصالح الشخصية لاعضاء الهيئة الادارية ، ويضيف كيف يمكن لسائق البلقاء ان يتعامل مثلاً مع فرع عمان .

اننا نطالب بفتح فروع للنقابة في كل محافظة على حدة ، وكذلك يجب على النقابة ان تعمل على تحديد ثقافة السائق وطالب كذلك بحملة تثقيفية اعلامية اخلاقية تقدمها النقابه للسائق حتى يظهر بمظهر لائق وحسن ، واكد على ضرورة الزام أصحاب الباصات بتحديد ساعات عمل . وفتح المجال امام السائق للاستفادة من خطوط السير وعدم حصرها على فئه واحدة (اصحاب رؤوس الاموال) .

أنت . . لا تلزم . . . ؟؟

ويقول السائق عبد الرحيم ابو سويلم بانه توجه الى النقابه وبصحبته السائق عبدالله مفلح المطلق من أجل المطالبة بخدمة ، فما كان من رئيس النقابه إلا ان طالبه بهويته النقابية . وحين اعطاه إياها بادره رئيس النقابة بانه لا يلزمه وذلك لعدم انتخابه ومشاركته في الانتخابات الاخيرة . ويقول ابو سويلم كيف انتخب اناساً انا غير واثق منهم ، ولم يقفوا يوماً موقف المدافع عن السائق ، اذ كيف لنقابة ان نثق بها وهي لم تخرج من مكاتبها الى الشارع مثلاً . اننا نطالب بان يكون هناك تفتيش دوري على اعمال النقابه من الجهات المسؤولة . واضاف الامر محير وغريب فانا كسائق أحمل رخصه جميع السيارات ومدرب سياقه ولا استطيع على سبيل المثال الاستفادة من امتلاك خط او طبعة مكتب لان مثل هذه الامور محتكرة لفئة خاصة ومحدودة . والنقابة بعيدة . حتى في مشاكلنا اليومية مع المواطنين النقابة بعيدة عنا . لماذا لا تقوم بحمله توعية اعلامية تسهم في التاكيد على ان السائق مواطن من الدرجة الاولى ويقوم باداء واجباته تجاه مجتمعه على اكمل وجه . فلماذا يتعرض للاضطهاد والتحقير والتقليل من انسانيته . اننا ندعو الى نقابة مسؤولة لحماية السائق .

ويضيف نوح حمد حسين : أين النقابة امام مجموعة القوانين الخاصة ، مثل حبس السائق وتغريمة رغم انه يدفع المخالفة ، لماذا يحبس السائق ٤٨ ساعة ويحجز الباص ويمكن دفع المخالفة ، وهو مع هذا يدفع المخالفة. أين النقابة . . هذا سؤال اوجهه الى رئيس النقابة .

ويقول عادل سعد عيسى : بان النقابة شيء ضروري لكن لغاية الآن لم تقدم النقابة على عمل يسهم في تطوير هذه المهنة . ويضيف بانه حين مارس دوره الانتخابي ، مارسه بناءً على ارشادات النقابة وانتخب اناساً لا يعرفهم ولم يشاهدهم ابداً ويؤكد هذه الأقوال السائق يوسف حميدة ويضيف نعم لدينا كثير من الحقوق ضائعة . . ولكن من يطالب بها .

ويقول عطية ابو سرحان ، ما تقدمه النقابة من خدمة خاضع لامور اهمها قربك من الهيئة الادارية او بعدك عنها . ويضيف مطلوب من النقابة النزول الى الشارع لمتابعة قضايا السواقين ومشاكلهم وهمومهم .

ويؤكد أنور ابو هزيم وبسام اسماعيل ، بانه لا مظلة تحمي السائق وعلى النقابة ان تقوم بدورها في تكريس انسانية السائق الذي يعاني من اضطهاد مركب . وبان النقابة بكافة هيئاتها الادارية لم تحاول النظر في مشكلات السائق .

النهاية الى أين

السيد عبدالله مبيضين رئيس النقابة السابق يؤكد بان الانتخابات الاخيرة في النقابة غير قانونية وذلك لمشاركة اصحاب العمل فيها ، ولم يتم الانتخاب على اساس الجداول ، بل على اساس ثقب الرخصة مما جعل كل من يحمل رخصة سوق عمومي يصوت او ينتخب . وحول مطالب السواقين يقول ، لقد طالبنا سابقاً بضرورة وجود حد ثابت للرواتب ، وشمول السائق بالضمان الاجتماعي وبوالص تامين السيارة .

كذلك اكدنا على ابراز صندوق السائق بنظام خاص له وبموافقة الجهات المختصة ، وزارة المالية والداخلية .

وكذلك العمل على اصدار نظام لتاهيل وتدريب السواقين بانشاء معاهد تشرف عليها النقابة ، ومن المطالب العديدة ، توحيد لباس السواقين ، وانشاء مصانع خاصة تابعة للنقابة مما يعني فتح سبل جديدة للعيش لعوائل السواقين وابنائهم .

ومن الامور الواجب على النقابة القيام بها اصدار مطبوعة باسم السائق تساهم في نشر الوعي والمعرفة بين السائقين وتنقل همومهم وحتى تحقق مثل هذه الامور نحن بحاجة الى نقابة قوية .

ويضيف السيد مبيضين باننا بحاجة الى لجنة متابعة مهمتها متابعة امور السائق ما يطرأ عليه من مستجدات .

ونطالب وزير العمل واتحاد نقابات العمل بمطالبة النقابة العامة بعرض ميزانيتها على الهيئة العامة والتي لم تقدمها النقابة العامة منذ تاسيسها عام ١٩٥٤ قبل اربعين عاماً تقريباً مخالفة للنظام الداخلي للمادة ٢٠ ف و ، وقانون العمل الساري المفعول وتحميل المسؤولين عن عدم عرض الميزانية على اعضائنا .

رضا فريحات

مخالفات بالجملة في نقابة العاملين بالنقل البري

يبدو ان نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك ما تزال في حالة عدم استقرار منذ نشاتها رغم صدور احكام قضائية متعددة فيها .

ففي الدورة الحالية للنقابة اقيمت الهيئة الادارية لفروع عمان، اربد، الزرقاء، الكرك، معان، العقبة، المفرق، على القرار نظام داخلي معين لم تاخذ فيه راي الهيئة العامة، مخالفين النصوص في النظام الداخلي وقانون العمل، كذلك الامر بالتصديق على هذا النظام اعضاء مالكون واعضاء موظفون، وهذا لا يتوافق وقانون العمل والنظام الداخلي المعمول.

وجاء قرار محكمة العدل العليا بحل فرع الزرقاء وعدم شرعيته، وقيام الهيئة العامة لفرع العقبة بسحب الثقة من هيئتها الادارية، تاكيدا على بطلان هذا القرار وعدم شرعيته، كذلك اصبح بند للهيئة الادارية التي سعت الى تعديله هذه الهيئات لاغيا، وكذا رفع رسوم الاشتراك من ٧,٥٠٠ الى عشرة دنانير واستيفاء مبالغ مخصصة لصندوق الادخار لبطلان شرعيتها.

فروع ومخالفات

ولا يقف الامر على اتخاذ قرار يخص وجود اعضاء الهيئة الادارية فقط بل ان الامر تعداه الى مخالفات العديد من مواد النظام الداخلي للنقابة وقانون العمل الاردني.

ففي فرع المفرق هناك مخالفة صريحة للقانون في تعيين امين سر النقابة / فرع المفرق / استنادا للمادة «٧» والمادة «٢٣» من النظام الداخلي وقانون العمل، التي تنص على وجوب ان يكون عضو الهيئة الادارية عاملا يتقاضى اجرا.

كذلك الامر في فرع اربد، حيث جرى تعيين اعضاء في الهيئة الادارية خلافا لقانون العمل الاردني المادة «٧٩» والنظام الداخلي وكذلك وجود عضو لا تنطبق عليه المادة «٢٣» من النظام الداخلي، التي تشترط في العضو الا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف او بعقوبة تاديبية.

وفي عمان جرى قبول العاملين في مؤسسة النقل العام كمرشحين واعضاء، ولان مؤسسة النقل العام مؤسسة حكومية، فانه لا ينطبق على العاملين فيها قانون العمل الاردني.

وفي الكرك جرى تعيين اعضاء الهيئة الادارية مخالفين للمادة «٧» و«٢٣» من النظام الداخلي وقانون العمل.





لماذا لا تطبع الحكومة نقوداً كثيرة تعطيها للفقراء ؟

الجواب

قد يبدو لك يا عزيزي أن طبع النقود عملية سهلة تستطيع الحكومة أن تقوم بها بلا حدود ، وهذا صحيح لو أن الامر مجرد عملية طباعة ، ولكن الامر في الحقيقة ليس كذلك .

فورقة النقود ليست ورقة عادية ، حيث تتم بها جميع المعاملات بين الناس ، وتتحدد الحقوق والواجبات وقيمة الاشياء تبعاً لها .

وزيادة كمية النقود في المجتمع مع ثبات كمية السلع الموجودة يرفع من ثمن جميع السلع والخدمات بشكل تلقائي ...

فمثلاً إذا كانت أية سلعة ـ كالسمن مثلاً ـ يتراوح سعرها في المتوسط بين دينار ودينار ونصف للكيلو جرام الواحد في ظل الظروف الحالية حيث مجموع النقود المتداولة في البلد كله عدة مليارات من الدنانير .

فإذا ضاعفت الحكومة كمية النقود المتداولة في البلد كله مرة واحدة فإن ذلك يؤثر تلقائياً على سعر السمن الذي لم تزد كميته ، ليصبح السعر الجديد ما بين دينارين وثلاثة دنانير للكيلو .

وفي هذه الحالة لا يتغير وضع الفقير الذي لم يكن يستطيع شراء السمنة ، لأن النقود التي معه لا زالت غير كافية لشراء السمنة بالسعر المرتفع الجديد .

نفهم من ذلك أن حل مشكلة الفقراء لا يكون بطبع نقود وتوزيعها عليهم ، بل في إيجاد وظائف وفرص عمل لهم ، ليساهموا في زيادة إنتاج السلع ، وبالتالي في ثبات الاسعار .

إن علاج الفقر هو زيادة الانتاج ... ويتحقق ذلك بالعمل والاجتهاد وطلب الرزق بالعمل والاخلاص فيه ... والواجب على الفقير أن يبحث عن عمل يقوم به ، وكل يوم ، حتى يجده .... وأن يمتنع عن سؤال الناس أو التسول .... .

وفي الامثال الصينية مثل بليغ يقول : لاتعط الفقير سمكة ، بل علمه الصيد .

هل تعرف لماذا ؟

لأنك إذا أعطيته سمكة فقد أطعمته مرة ، وسيجوع بعدها ، وستكون قد ساعدته على الكسل من حيث لا تقصد ، وهكذا يبقى دائماً محتاجاً بائساً ، أما إذا علمته كيف يصطاد فقد أغنيته طوال العمر ، وساعدته مساعدة حقيقية فعالة ، عندما وجهته الى العمل النافع له .

إسأل ونحن نجيب

س : ما هو المقصود «ما وراء النهر» لانني كنت اعتقد انها فلسطين ولكن قيل في ان ذلك خطأ؟

لبنى خلدون
مدرسة التاج الثانوية

ج : اطلق على العراق اسم «بلاد ما بين النهرين» وهما دجلة والفرات اما بلاد ما وراء النهر، فهي المناطق الاسلامية في اسيا الوسطى وراء نهر «جيجون» ومنها سمرقند وبخارى وقد انتشر الاسلام في هذه المناطق منذ العهد الاموي.

صديقي... صديقتي

لقد سعدنا جميعا نحن العاملين بالجريدة بالعدد الكبير من رسائلكم ومشاركتكم الجميلة لنا في هذه الزاوية ونتمنى المزيد من المشاركة واهلا بالجميع وارجو المراسلة على ص.ب ٩٩٦٦ ـ عمان ـ الاردن.

هل تعلم ....

أن الارنبة العادية تضع صغارها في جحر تحت الارض وتكون الصغار عمياء عاجزة وبدون وبر .

ان الارنبة البرية تضع صغارها فوق الارض وتكون مكسوة بالشعر وعيونها مفتوحة .

ان الارنبة العادية تحمل في السنة الواحدة ٤ مرات وفي كل مرة تلد اربع صغار .

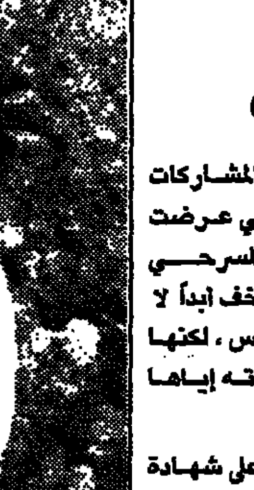
ان الارنبة البرية تحمل في السنة الواحدة ٦ مرات وفي كل مرة تلد حوالي ستة صغار.

●●●

ما هو قوس القزح

في فصل الشتاء نرى في الافق قوس قزح ويتألف من (٧) الوان هي الوان الطيف وهي (بنفسجي، بني، ازرق، اخضر، اصفر، برتقالي، احمر» وكلمة قزح اسم لاله كان يعبده العرب في الجاهلية وهو على ما كانوا يعتقدون إله الرعد والخصب والمطر.

وجه مسرحي





اسيل غسان كانت إحدى المشاركات في مسرحية الامير الصغير التي عرضت ضمن مهرجان الشباب المسرحي الثاني ، وتقول اسيل انها لم تخف ابداً لا من الاضواء الكثيرة ولا من الناس ، لكنها خافت أن تنسى شيئاً مما علمته إياها المخرجة .

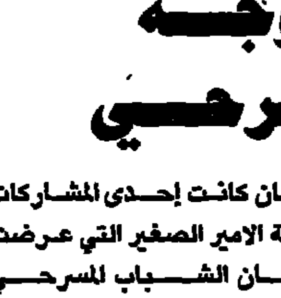
ويذكر أن أسيل قد حصلت على شهادة تقديرية لمشاركتها بهذا المهرجان .

سلامتكم يا اطفال

مهلا مهلا يا اطفال
لا داعي للاستعجال
نادي شرطي المرور
يا اطفالا كالزهور
اعبر من خط العبور
بامان مرتاح البال
فسلامتكم يا اطفال
اغلى من كل الاموال
قف قف عند الضوء الاحمر
وتهيأ في الضوء الاصفر
واعبر عند الضوء الاخضر
تنجو في كل الاحوال
فسلامتكم يا اطفال
اغلى من كل الاموال

● شعر
جعفر علي جاسم

خاطرة



ولدي

هل تعرف عندما دخلت البيت فجاة... وكانت عيناك محمرتين وارتميت على السرير بحركة عصبية.. بعد ان دس راسك في الوسادة.

كان ذلك بسبب التنافس على من يسيطر فريقه على مساحة العمارة لتكون ملعب كرة القدم له ولفريقه.

ولدي :ـ

انكم جميعا اخوة واصدقاء وجمعتكم مقاعد دراسية وجيره صلبة، فلا تدعوا امورا صغيرة تفسد عليم عطلتكم.

بل تشاركون في اعمال تطوعية لخدمة البيئة المحلية والمحيطة بكم حتى تسعدوا انفسكم وتسعدونا معكم وانشاء الله تكون عطلة سعيدة للجميع لأن السعادة الحقيقية تكون اذا اشترك فيها اكثر من شخص.

● ماما سوسن

ذاكرة بيضاء

ليالي الشتاء

● حبيب الزيودي

لعل السطر الاول الذي استطيع الان ان اقراه بوضوح من الذاكرة هو ليالي الشتاء الطويلة، ومضافاتها، وتعاليلها، وكان الرجال الطاعنون في الشيب والبراءة واللحية يملأون الليل بالاحاديث، ويشربون الشاي المر بشراهة، وينصتون باهتمام بالغ لنشرات الاخبار، وربابة عبده موسى وعيد بندان، ويتصبب العرق من جباههم زهواً وهم يستمعون لاغاني توفيق النمري... «مرحى لمد رعانتاه ويا ابو الخير»...

كانوا سبعة رجال او ثمانية، يتداورون في تعاليلهم، وكنا نسعد نحن الصغار عندما نشاركهم هذه التعاليل، ولم يكن الشيوخ يقبلون حضورنا طوعاً، ولولا ضغط النساء عليهم لما قبلوا حضورنا ابداً، ولكنهم يقبلون ذلك لكثرة ما تشكونا النساء لهم، ولكثرة ما يتذرعن بانهن غير قادرات على السيطرة على شغبنا ومشاكستنا... فكنا نسهر معهم، نجلس في الركن ملتصقي الاكتاف... ولانتكلم.

كان الشيوخ متشابهين في كل شيء، في ملابسهم، وسجائرهم واغانيهم المفضلة، ومضافاتهم، وشحوب وجوههم، ومجونهم وايديهم المشققة، واطراف اقدامهم المتيبسة لكثرة ما كانوا يمشون حفاة في سنوات المحل... وكان الشتاء يفتح لهم بوابة التعاليل على مصراعيها ففي الشتاء حيث يكثر المطر ويشتد البرد، لايستطيع احد منهم ان يعمل في مزرعته، ولايستطيع ان يرعى اغنامه، فكانوا طيلة الشتاء يستريحون في النهار، ويسهرون في الليل، اما في الفصول الاخرى فان الحصاد والرعي يختصران التعاليل فيكتفي الشيوخ بعدد قليل من فناجين القهوة السادة، ويستمعون إلى نشرة الاخبار، ويذهبون مبكرين إلى فراشهم استعداداً لليوم القادم الذي يبدا العمل فيه بعد صلاة الفجر بقليل.

كانت ملابسهم متشابهة، فلكل واحد منهم لباس للعمل ولباس للمناسبات. وكان لباس العمل عبارة عن «سروال» من القماش الخشن الاخضر، وثوب ينعقد على الخاصرة، وكان لباس المناسبات موحداً، فلذا ما فصل احدهم لباساً جديداً تبعه الآخرون الواحد تلو الآخر وفصلوا لباساً من نفس القماش ونفس اللون، وعند نفس الخياط بدافع الغيرة والتقليد، كان «المزنوك» الاسود والجاكيت السوداء والسروال الابيض لباس مناسباتهم الرسمية، ومازلت اذكرهم مثل سرب من الغربان السود وهم يتجمعون في الصباح للذهاب إلى المدينة لكي يسلموا على المتصرف الجديد، او حين يصطفون لاستقبال موظفي الحكومة، او حين يتجمعون للذهاب في جاهة او لحضور عرس في احدى القرى المجاورة.

وكانت بيوتهم متشابهة ايضاً، ثلاث غرف من الطين او الحجر القديم ابوابها عالية، ونوافذها ضيقة، ولابد من وجود مناهض للفراش ـ وخصوصاً في بيوت الحجر ـ وكوى تستعمل لحفظ الاغراض المهمة ورفعها عن ايدي الصغار مثل دلال القهوة والفناجين واجهزة الراديو وغيرها... وتسيج البيوت باشجار اللوز اليابسة والحطب بحيث تصف بشكل متلاصق ومحكم.

وفي كل بيت منها غرفة للضيوف «المضافة»، واخرى للعائلة، وثالثة للخزين ـ وتستخدم كمطبخ احياناً ـ واكثر الغرف تميزاً «المضافة»... يتوسطها كانون الجمر، وتزين جدرانها الصور، صورة لفاطمة الزهراء وصورة للحسن والحسين يتوسطهما الامام علي، وصورة اخرى تشد الانتباه «حصان له جناحان وراسه راس فتاة تزين جبينها بتاج ملك» سالت ابي مرة عن هذه الصورة فاخبرني انها صورة البراق الذي اسرى بسيدنا محمد وعرج به إلى السموات.

وكانت احاديثهم متشابهة ايضاً... فهي عن سنين المحل التي كانت تصيبهم، وعن فروسية الاباء وجبروتهم وعن رحلات العمل إلى فلسطين في الثلاثينات للعمل في بيارات اليهود وعن المشاجرات التي كان ينهيها الراوي بانه كان «سبع الهوشة» دائماً... ويتنازلون عن وقارهم حين يتحدثون عن شبابهم وجبيباتهم ومغامراتهم (وغالباً ما كنا نطرد نحن الصغار عند هذا الفصل). الشيء الوحيد الذي لايتشابهون فيه هو آراؤهم في السياسة فهذا يحب الاستماع إلى اذاعة «صوت العرب»، وذاك لايحبه وهذا ينحاز إلى الزعيم الفلاني، وذاك ينحاز إلى زعيم آخر، ومن الممكن ان يتقلب الواحد منهم على زعيمه بين عشية وضحاها، وربما يتقلب في السهرة نفسها فان لهم في المحبة والجدل والاحكام منطقاً خاصاً لايفهمه احد غيرهم، وعندما يحتد النقاش بين البيكة في السهرة يتدخل طرف يختصر النقاش بصوت قاطع كالسيف... «اتركونا من السياسة... السياسة نجاسة».

وكان المنتصر منهم دائماً الاشد انفعالاً والاحد صوتاً والاكثر ابهاراً في التلويح بيديه، وعندما يمتد الليل ولايقرون على راي ولايتنازل اي منهم عن زعيمه، فانهم يكسرون اصنامهم على طريقة عرب الجاهلية، لان الامة مهزومة والارض مغتصبة ويتفقون على ان الذنب كل الذنب على الزعماء.

يتبع...

حزازير

ـ هذه الاحجية وضعت لاختبار مقدراتك في حساب التفاضل والتكامل.

جرى ربط احد الكلاب الى الجوار الخارجي لعمارة مستديرة يبلغ قطرها (٢٠) مترا.

فاذا كان طول السلسلة التي ربط بها الكلب كافيا للدوران نصف المسافة حول العمارة.

فما هي المساحة التي يستطيع الكلب ان يحرسها؟

مشاركة : روعة شمايلة

الجواب (٢٥٨٠) مترا مربعا

●●●

أ ـ ماهو الشيء الذي تستطيع ان تمسكه بيدك اليمنى ولاتستطيع ان تمسكه بيدك اليسرى؟

ب ـ تمشي بتكاسل اعظمها ولحمها في داخلها ؟

ج ـ ماهو أول شيء يضعه البستاني في بستانه عند الصباح؟

د ـ شيء بعد العصر لايؤكل هل تعرفه؟

اعداد الصديقة
عرين سالم ـ المفرق

الحل

أ ـ يدك اليسرى.
ب ـ السلحفاة.
ج ـ قدمه.
د ـ البرتقال.

إلعب معنا

اكمل شبكة الارقام هذه بوضع الاعداد المناسبة بحيث تجمع ١٤ سواء عمودي أو افقي.

	٤	١	
		٢	١
٢	٣		
٥		٥	

أنواع النمل

مشاركة: سوزان ماجد مجيد

* النمل الصيّاد لايسكن في وكر بل يعيش متنقلاً معتمداً على الصيد، وتستطيع القبيلة منه ان تأكل ثور يزن (٤٠٠) كيلو بمدة عشر ساعات.

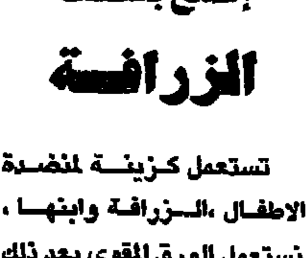
* النمل يزرع ويحصد: هذا النوع أرقى من الاول يبعث العاملات فيعدن بالحبوب ثم تقوم العاملات المتخصصات بفرز الحبوب الصالحة عن الطالحة وتخزينها في اوكار خاصة لينبت عليها فطر أو طحلب معين تتغذى عليه.

النمل بارع في الهندسة

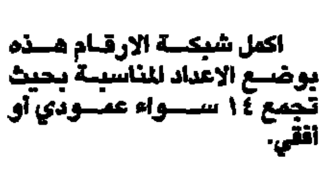
للنمل فن معماري فكل قبيلة تبني وكرها حسب ماتستحسنه ليس مثل النحل خلية واحدة بل هناك غرف السكن ومستودعات الاغذية وغرف منفصلة بممرات وقد تبلغ مساحة الوكر من (٥٠) إلى (١٠٠) متر مربع.

إصنع بنفسك
الزرافة

تستعمل كزينة لمنضدة الاطفال «الزرافة وابنها ، نستعمل الورق المقوى بعد ذلك نطويه ونرسم الباترون عليه ثم يقص باعتناء «والنصف الاعلى للزرافة الى المحل المؤشر بالنقط يلصق ، اما النصف الاسفل فنطويه نحو الخارج بشكل خفيف لوقوف الحيوان ويلون حسب الرغبة والذوق .



اضحك معناً



ـ وقف رجل يلقي خطبة حماسية في جمع من الناس فقال
ـ موتوا في سبيل الوطن.
موتوا في سبيل الحرية.
فقام رجل اليه وساله:
ـ وانت ما تعمل؟ لماذا لا تموت مثلنا؟
ـ الخطيب: انا متعهد دفن الموتى

●●●

* رأى احد الشبان رجلا يغرق في البحر، فانقذه ثم رماه في البحر فساله صديقه:
ـ لماذا رميته في البحر وانت الذي انقذته؟
فقال الشاب:
ـ المثل يقول «اعمل خيرا وارم في البحر»!!

●●●

* كان ديك ودجاجة يمشيان في الطريق فابصرا صوصا يدخن غليونا. فقال الديك:ـ
ـ شوهيدا؟ ما عندك اهل يربوك؟!
فأجاب الصوص:ـ لا صدقني، انا تقفيس ماكنات!!

بريد الأهالي

المنتخب الاردني لكرة القدم وما حدث في إربد

لا ندري كيف يفكر الان اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم والقائمون على منتخبنا الوطني ، وهل جلسوا جلسة نقدية تقييمية جادة للوقوف على ما فعلناه في إربد خلال المرحلة الاولى من التصفيات .

وهل تساءل الاعلام الرياضي ، المتلفز والمكتوب ، عن الدور التدميري الذي قاموا به بحق منتخبنا الوطني.

من يقول أن ما حدث في إربد هي كبوة حصان ، وسوف يستيقظ منتخبنا ويسجل انجازات تشرف الكرة الاردنية ، هو بالضرورة يدفع تدميرياً من حيث لا يدري الى حرق المنتخب الاردني مرة أخرى ، لماذا لا نعترف أن امكاناتنا البشرية والمادية لا تستطيع أن تخلق منتخباً كروياً افضل من الذي شاهدناه في إربد ، ولم لا نعترف وبالصوت العالي اننا جميعاً إعلاماً واتحاداً ومدربين واداريين ولاعبين وحتى جمهوراً نتحمل ما جرى ، « فالنفخ » الذي مارسناه بحق المنتخب برز بوضوح خلال لقاءاتنا مع اليمن والصين وحتى باكستان. ندعو كل المعنيين الى الوقوف من أجل المراجعة العلمية البعيدة عن العواطف وكذلك الجهوية والناديوية والمصالح الشخصية.

● باسم عبد الهادي
ماحص

مواصلات الزرقاء الرصيفة عوجان

منذ سنوات ونحن نعاني من أزمة مواصلات خانقة تدفع الموظف والعامل منا والذي يقع مكان عمله في عمان مثلاً الى أن يستيقظ في ساعة مبكرة حتى يتمكن من الحصول على وسيلة مواصلات تنقله من عوجان او الرصيفة الى عمان ، ولا ندري كيف يفكر المسؤولون في مؤسسة النقل العام او وزارة النقل في حل هذه المعضلة التي اصبحت الهم الرئيسي لسكان المنطقة الذين تضاعف عددهم بعد ازمة الخليج

وتزداد مشكلتنا يومياً من تعامل بعض السواقين « وكنترولاتهم » معنا ، فالبعض منهم يرفض أن يصل الى نهاية خطه ويتحجج بانه يرغب بالذهاب الى الكراج ، هذا عدا الحمولة الزائدة والتي لاتطاق في بعض الاحيان .

نرجو من المسؤولين النظر في وضعنا وتسيير خطوط جديدة اسوة بخط عمان الزرقاء ـ الاوتوستراد .

● خالد محمود عثمان
ـ عوجان ـ

توزيع الاضاحي ووزاة التنمية

في كل عام وبعد انتهاء موسم الحج ، ترسل السعودية كميات كبيرة من اللحوم الحمراء التي تذبح هناك من أجل توزيعها على الفقراء والمحتاجين .

وتقوم وزارة التنمية الاجتماعية بتوزيع كابونات خاصة للأسر المحتاجة من اجل تنظيم عمليات التوزيع .

الغريب في الأمر ان تجاراً كباراً يتدخلون في الموضوع ويدفعون بعدد من الاطفال والنساء من اجل شراء الكابونات من تلك الاسر او من اي طرق اخرى يحصلون عليها ، ويتداولون بالمتاجرة بتلك الكابونات ، وامام اعيننا لحضر احد الاشخاص سيارة نقل خاصة ووضع فيها اكثر من (١٠٠) ذبيحة ، لمركز توزيع الزرقاء .

فيا حبذا لو تقوم وزارة التنمية بمتابعة هذا الموضوع والذي يتكرر سنوياً .

● سعاد صالح

معاناة أهالي الحنو

نحن مجموعة من سكان الحنو / البلقاء قد توجهنا العام الماضي الى محافظ البلقاء وقدمنا مجموعة من مشاكلنا التي يقف على راسها الحالة البيئية من هجوم الذباب صيفاً ، واصرار مزارعي المنطقة على استعمال الاسمدة العضوية غير المخمرة والمعالجة وعدم متابعة وزارة الصحة ووزارة البيئة لهذه المشكلة التي نعاني منها معاناة شديدة ، فإننا ومن خلال الاهالي نطالب وزير البلديات ببحث قضية المجلس القروي المعطل والبعيد عن القرية والنظر في الخدمات التي يقدمها ، كذلك وزارة الصحة وصحة البيئة بحملة رش للذباب الذي اخذ بالتكاثر .

إننا ونحن نبرز قضيتنا في الاهالي نامل بأن يصل صوتنا للمسؤولين .

● مجموعة من سكان الحنو

أحوال

ـ مطر
نزل المطر
فانتعشت الارض
وامتلأت بالخيرات
ـ زلزال
[illegible]
ـ [illegible]
[illegible]
[illegible]
ـ حسد
بدأت تهز جسمها
كأنها ترقص
لكنها بدأت بالرقص
وتخاف من احد يحسدها
ـ خداع
بكت وصرخت
مزقت ثيابها
كأنها فقدت غاليا على قلبها
ولبست رداء اسود
وصرخ على ما تحولت [illegible]
خادعة
وانقلب حالها

● شعر: [illegible]

مسرح

الامير الصغير .. قراءة أولية

● جمال عياد

في العرض الختامي لمهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني ، تم عرض مسرحية (الامير الصغير) تأليف (انطوان اوكزوبري) واعداد واخراج (سماح قسوس) .

تحدثت حكاية هذه المسرحية باسلوب الخيال الجامح عن امير صغير يصل من احد الكواكب ، ويلتقي اثناء تجواله هناك بعدة كائنات وشخوص . وعبر تلك اللقاءات مع تلك الكائنات ذات الامزجة المختلفة ، ومع بعض الشخوص متعددة الثقافات والدوافع حاول التعبير ان يطرح العديد من القيم الجمالية والمعاني ذات الدلالات التاملية ، كقول الزهور البرية للامير : « نحن لا نخاف النمور بل نخاف الرياح » او كمشهد الزهور وهو يظهر جمالية الفطرة والعفوية في الطبيعة ، التي اسهمت بعض الطفلات في التعبير عنه ، او ما قالته شخصية (الجغرافي) بان هذه النجوم التي تظهر في السماء هي ملكه ، وحجته في ذلك ، انه كان اول من احصاها ، الى غير ذلك من الدلالات والمعاني المختلفة التي حفلت بها هذه المسرحية .

واستطيع القول ، ان الحرفية كانت بادية في هذه المشاهدة المتنوعة ، وذلك لما لمسته من توليفات متناغمة للعناصر الفنية : كالإضاءة والموسيقى والملابس . . الخ . والتي كان لها حضورها في كل مشهد على حدة . ومثال ذلك ، ما ورد في المشهد الافتتاحي ، كما في المشاهد الاخرى التي يتحاور فيها (الامير الصغير) مع كل من شخوص (الثعلب) و (الطيار) و (الملك) و (الجغرافي) . غير ان تصميم هذه المشاهد لم يجعلها مترابطة ، على الرغم من القيم الجمالية التي عبرت عنها ، الامر الذي جعلها تبدو وكأن كل مشهد خاص بنفسه لا علاقة له بما قبله او بعده .

وفي ظني ، ان مسار هذه المشاهد ، لم يأت مترابطاً لاسباب ، اهمها:

ـ لم تكن المشاهد في انتقالها الى امام ، مرتبطة بما يثير التشويق ، لنقل اهتمام الناظر الى المشهد الذي يليه ، بحيث اننا لو اقتطعنا بعض المشاهد ، لما شعر النظاره بهذا الاقتطاع.

ـ لوحظ ان شخصية (الامير الصغير) والتي لعبت دوراً رئيساً في هذه المسرحية ، كان اداؤها الحواري يسير ضمن وتيرة صوتية واحدة ، في مشاهد غير قليلة ، وان مخارج الحروف كانت ايضاً غير واضحة . وكذلك غاب عن هذه الشخصية الرئيسية مسالة تجسيد للمواقف النفسية بشكل مؤثر ، كما ان التلقينية ظهرت على حساب الفطرية والتلقائية في هذا الاداء .

ـ اسهم الوقت الطويل نسبياً ، والذي كانت تحتاجه عملية التبديل فيما بين القطع الديكورية بين مشهد واخر ، اضافة الى ما سبق من عوامل ، في تسرب الملل الى احاسيس النظارة ، مما جعلهم يشعرون بثقل الوطأة الزمنية الطويلة لهذه المسرحية .

واما بالنسبة لبعض ما تبقى من ملحقات العرض ، فقد لاحظنا ان اختيار الاستهلالة الموسيقية في بداية العرض ، قد ترك اثراً مهماً في شد الاحاسيس لذلك المشهد حيث احسسنا ، تبعاً لذلك ، بالاجواء الموحشة في ذلك الكوكب الذي وصل اليه (الامير الصغير) .

كما ان اسلوب الاضاءة ، استطاع على الاغلب ، ان يسهم في اظهار الزخم التعبيري في المشهد الواحد ، سواء في ابراز تعبيرات الديكور او إيحاءاته ، او في اظهار تعبير اللوحات الحركية المختلفة لهذه المسرحية .

اما تصميم الملابس والاكسسوارات والماكياج ، فقد لعب دوراً مهماً في تكوين الهالة الدرامية للشخوص (كالملك) و (الجغرافي) و (الشيخ) و (الثعلب) .

فلاش

● محمد فرحان

السينما في قاع المدينة

يتعالى الصراخ في احدى الصالات السوداء ، انها قاعة عرض سينمائي من هذه التي يضج بها قاع المدينة ، والتي لم تعرف قديماً إلا الهدوء .

ضجيج وصراخ وضوضاء تعم القاعة ، بعد انقطاع الفيلم وضياع اللقطة ، التي من أجلها استجابوا لذلك النداء الموجه اليهم على باب السينما (احدث افلام المتعة) !

يستجيب عامل الماكينا لاحتجاج الجمهور ويبادر في الصراخ عليهم انه سيرضي الجميع ، حتى يعم الخير . ويستانف العرض وتعود الصالة الى هدوئها الا من همهمات هناك وهناك .

البعض يعلن الان لقطه (جميلة . . .) ، فقد حفظ مشاهد الفليم المثيرة ، وصار يعرفها بادق تفاصيلها وكأنه حفظها غيباً .

في هذه العروض التي تضج بافلام الاثارة على انواعها ، الجريمة ، الوحشية ، الخرافة ، الجنس ، ويليها من انواع العنف المسيطر على العرض السينمائي وما زال ، تتسابق دور السينما في عرضها بغية جذب اكبر عدد من المشاهدين ، ومعظمهم من المراهقين ، وكبار السن الذين جاءوا بحثاً عن (متعة رخيصة) . في زوايا العتمة ، والعاطلين عن العمل الذين شتتت الفوضى وقلة الحيلة حياتهم .

فوضى وانفلات وانفلاش تسيطر اليوم في كل مكان وكبت يشعل الآه كالنار في الهشيم .

وما زال العنف غير المبرر على شاشات العرض السينمائي ، ذات التوجه الشعبي . ويبقى ان نتوجه الى دور السينما المنتشرة في قاع المدينة ونشاهد اعلانات عروضها لكي نعرف حجم المشكلة.

بالثقافية

● باسل طلوزي

« سعيد » .. وبقرته

هل تعرفون من هو « سعيد » الذي تقاطرنا عليه في يوم العيد بغية ذبح بقرته ، ولما اكتشفنا انه لا يملك بقرة لم نعد أدراجنا ، بل تأججت « حمى الذبح » في عروقنا ، فقررنا نكاية به ، وتلبية لذلك النداء البدائي أن نجهز على ابنته « الشقرة » فنذبحها . لكن مسلسل الصدمات لم ينته ، فبعد ذبحها ـ أي « الشقرة » ـ ، ورهاننا الخاسر على انفجار الدماء من عنقها ، تصاعدت الحمى اكثر فاكثر ولم يطفئها سوى دم أبنة عمه التي تحولنا إليها كخيار أخير لاطفاء الظمأ المر في حلوقنا !! .

« سعيد » في الواقع هو البطل المطارد في الاغنية الشعبية التي كنا نرددها صغاراً كلما حل عيد الاضحى : « بكره العيد وبنعيد . وبنذبح بقرة سعيد . . . وسعيد ما له بقره ، بنذبح بنته الشقرة . . والشقرة ما فيها دم . . بنذبح بنته بنت العم » . . .

اما الطرف النقيض في الاغنية ، الطرف الفاعل ، اللاهث وراء الدم في بقرة سعيد وبناته فهو نحن معشر المعيدين الذين لا يستقيم عيدهم بغير مرأى الدم النافر صنباحاً من الاعناق الحارة .

لا أدري لماذا استعدت في ذهني حكايتنا الدموية تلك مع « سعيد » في هذا العيد ، ورحت اتامل مفردات الاغنية واتساءل : أتراها مفردات صيغت اعتباطاً لمجرد التعبير عن انفعالنا بقدوم العيد ، أم هي خلاصة رغائب وشهوات حمراء مكبوته تعتمل في سواد صدورنا ، وتبحث في دم الخراف المسفوح على الارصفة عن خلاصها فتنتشي مع كل عنق يمزق ، وجسد يسلخ ؟! .

انا لست ضد الامتثال للشرائع السماوية ، لكن ما يقلقني فعلاً من تلك « الكرنفالات » الدموية في عيد الاضحى ، أن تحيد عن أهدافها السامية باطعام الفقراء والمساكين ، لتغدو مجرد طقوس غايتها الذبح فقط ، خصوصاً وأنها ـ أي تلك الكرنفالات ـ تقام على مرأى من الاطفال الذين يتحلقون حول « عمليات الاعدام » حتى اذا ما سالت الدماء وهمد الجسد سارعوا للتحلق حول جسد آخر ، وهكذا دواليك . وبحسب علماء النفس فان تكرار مشاهد الاعدام والدماء ذات تأثير سلبي على النفوس الانسانية عموماً إذ تؤجج نزعات الشر فيها ، فكيف بنفوس الأطفال ؟! .

اخيراً ، لاحظوا انني مازلت اتحدث عن الجزء الاول من اغنية « سعيد » والمتعلق بالبقرة وحدها . . وجل خشيتي في ظل تصاعد تلك الكرنفالات واحتقان حمى الذبح في صدورنا ، ان نتحول الى الجزء الثاني : أعني الجزء المتعلق بابنته ، وابنة عمه . . . أي الضحايا البشرية عموماً ؟!

الأطفال في سوق العمل

انهى الاعلامي حازم الخالدي كتابة نص مسرحي للاطفال يعالج فيه عملية تشغيل الاطفال في مهن واعمال فوق قدراتهم وتكوينهم الجسدي ، وقضايا تجاوزات قانون التشغيل والعمل الذي يمنع استغلال الاطفال في اعمال شاقه ، من خلال عرضه لحياة اقطاعي يستغل هؤلاء الاطفال متجاوزاً قوانين العمل وحتى المفاهيم الانسانية ، ويذكر ان الخالدي إعلامي في التثقيف الصحي ويأتي عمله هذا بعد ان انجز عملاً تثقيفياً سابقاً عرض على خشبة المسرح الدائري .

جرش ٩٣

بدأت إدارة مهرجان جرش اجتماعاتها المكثفة من خلال اللجان الفرعية وذلك مع بدء العد التنازلي للافتتاح ، فقد بدأت لجان القصة والشعر ، والاجتماعية والعلاقات العامة ، والاعلامية اجتماعاتها المكثفة لوضع التصور النهائي لجرش ٩٣ ، وكانت اللجنة الاعلامية قد بدأت اجتماعاتها الاسبوع الماضي وتضم في عضويتها مجموعة من الصحفيين العاملين في الصحف والاذاعة والتلفزيون ، ومن أبرزهم ، طلعت شناعة ، حسان أبو غنيمة ، عبد الرحيم غنام وفيكتوريا عميش .

استعراض غنائي فولكلوري







تجري الاستعدادات في مؤسسة نور الحسين ، لعمل غنائي مسرحي يستمد مادته من الغناء الشعبي والرقصات الشعبية ، تخرجه الفنانه لينا التل ، ويؤدي أدواره الرئيسية فادي الغول ، وعامر الخفش بمصاحبة ثلاثين شاباً وفتاة ، ويذكر ان المؤسسة ستشارك في هذا العمل في مهرجان دولي يقام في واشنطن هذا الصيف .

الامبراطورية حورية



عن معالجة وسيناريو بشير الديك يقدم نادر جلال « الامبراطورية حورية » من بطولة ناديا الجندي ، ويذكر ان الفيلم ماخوذ عن كتاب « الشطار » لخيري بشارة ، يشارك في بطولته ٢٥ شخصية رئيسية اضافة الى ٣٥ شخصية جانبية ، ويدور حول التغيرات السياسية والاقتصادية التي حدثت في مصر منذ عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٧٨ ، وكيفية تاثيرها على المواطن المصري ، وتلعب ناديا الجندي في الفيلم دور « بائعة » ، حيث تسلط الاضواء على فترة من حياتها ممتدة من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٧ ، وكل التطورات التي حدثت لمصر من سرد سيرة حياة هذه البائعة عبر نظرة واسعة وعميقة للظروف المحيطة بها .

جانا والحياة الجديدة في روسيا



ـ جانا دوفيجنكوف البالغة من العمر ٢٢ عاماً، العاملة في محطة خاصة للاتصالات الفضائية في موسكو، وبراتب ٤٠ دولاراً شهرياً، تقول كغيري من آلاف الفتيات نعمل طوال النهار كي نحصل على لقمة العيش ونساعد اباءنا وامهاتنا الذين حرموا من العمل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، واغلاق المصانع او المؤسسات الحكومية وبيعها للقطاع الخاص وتقول صحيح اصبح لدينا حرية بلا حدود، ولكن هذه الحرية جلبت لنا مشكلات وكوارث اجتماعية تمثلت في تفشي الجريمة والمخدرات والدعارة وتبدو الدولة غير قادرة على أيقاف هذا الانهيار السريع للمجتمع الروسي المحافظ.

وتقر ان على الدول الروسية مساعدتهم في منع موجات التغريب الرهيبة التي تجتاح مجتمعهم عن طريق جماعات المافيا بدعوى التحرر من قيود الشيوعية. لقد تغير نمط حياتي في ضوء الوضع الجديد ولكن إلى الاسوأ، وبعد سقوط غورباتشوف اخر رؤساء الاتحاد السوفياتي اصبحت الحياة قاسية جداً، نعم كل شيء في الاسواق، لكن ليس كل شيء نستطيع شراؤه، حياتنا أصبحت صعبة، والناس في بلادنا فقراء وطبقة المليونيرات هم اقلية سيطرة على كل شيء.

يوم لك ويوم ...

● برج الحمل
[illegible]

● برج الثور
[illegible]

● برج الجوزاء
[illegible]

● برج السرطان
[illegible]

● برج الأسد
[illegible]

● برج العذراء
[illegible]

● برج الميزان
[illegible]

● برج العقرب
[illegible]

● برج القوس
[illegible]

● برج الجدي
[illegible]

● برج الدلو
[illegible]

● برج الحوت
[illegible]

نقطة على حرف

مع الممثل العراقي رائد محسن

● رائد ماذا تفعل في عمان ؟

ـ جئت بدعوة من رابطة الفنانين لتقديم مسرحية « انا لمن وضدمن » للمشاهد الاردني . وتقديم صورة واضحة عن طبيعة التجارب الموجودة في العراق ، بعد ان عرضت مسرحية صراخ الصمت الأخرس .

● وأين تقع هذه الاعمال في التجربة المسرحية العراقية ؟

ـ في المسرح العراقي اعتقد انها حازت على صدى جيد من المتابعين والمهتمين بالعمل المسرحي والمشاهد العادي ، وهذه الأعمال ، حصلت من خلالها على جائزتين للتمثيل في المواسم التي قدمت فيها كممثل أول .

● أنت متهم بأنك لا تغرد خارج سرب عزيز خيون .

ـ هذا اتهام محبب الى نفسي ، كون عزيز خيون يقف في مقدمة الصفوف في العمل المسرحي العراقي ، وكان هناك اتهام سابق ، ايضاً حول علاقتي بالدكتور عوني كرومي ، حيث قدمت أربعة اعمال مشتركة معه ، ويبدو ان التقارب الروحي بيني وبين كرومي وخيون والهاجس المشترك في تقديم عروض تساهم في الثقافة الجمعية للمشاهد العراقي أدت لمثل هذا الاتهام .

● غادرنا الكثير من الاحباب ماذا تقول الآن !

ـ غادرت نوارسي التي أحب ، فتوقف مجرى النهر .

● لكن النهر ما زال يجري وما زلت تقدم الجديد .

ـ احاول جاهداً ان يجري النهر ، بتقديم الجديد ، لكن لم تستجب الا قطرات قليلة للجريان .

● تعرفت على المسرح الاردني في بغداد ، وعمان . هل هناك من كلمة فيه .

ـ ثمة توجه أعتقد انه يجمع بين كل التجارب المسرحية سواء في عمان او بغداد وهو التجريب في المسرح ، باعتبار اننا نغادر قرناً للدخول في اخر جديد ، مما يتطلب ايجاد صيغ تناسب هذا القرن الجديد ، في طبيعة تناول الموضوعة وتقديم الممثل لهذه الموضوعة ، واستفزاز المشاهد بما يقدم من خلال السينوغرافيا المتقدمة والتي يجب ان تكون متقدمة لتماشي القرن الجديد ، وهذه التجرب اعتقد انها متوفرة في اعمال المسرح الاردني لدى الفوانيس وخالد الطريفي .

مؤسسة عبد الحميد شومان

الأربعاء : المحاضر هاني الحوراني في ندوة حول الملامح الأولية للخارطة الحزبية ، عشية الانتخابات المقبلة .

المركز الثقافي الملكي

الثلاثاء ٩٣/٦/١٥ : عرض لباليه الأطفال ، لسونيا الصواف ٥ مساء المسرح الرئيسي .

الأربعاء ٩٣/٦/١٦: حفل موسيقي للمعهد الوطني للموسيقى ٨ مساء المسرح الرئيسي .

ـ ندوة احسان عباس ناقداً ٦ مساء قاعة المؤتمرات .

الخميس ٩٣/٦/١٧: حفل موسيقي لفرقة اوركسترا «نيوانجلند» بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى ٨ مساء المسرح الرئيسي .

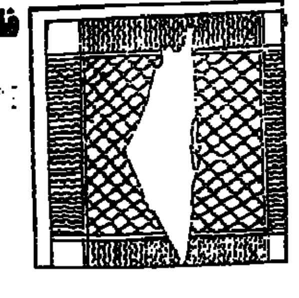
الأحد ٩٣/٦/٢٠ : مؤتمر الاطباء العربي الامريكي ١٠ صباحاً قاعة المؤتمرات .

رواق البلقاء

* يقدم فنان الكاريكاتور العربي جورج البهجوري في مجموعة من لوحاته التشكيلية ، ويذكر أن البهجوري مقيم في باريس منذ نهاية السبعينات .

جاليري أشبيليا فندق عمرة

يقدم الأربعاء معرضاً فنياً لمجموعة من الفنانين التشكيليين (٢٦ فناناً) الاردنيين.



(فتح) الداخل تعلي صوتها احتجاجاً

لا لنقل الوظائف نعم لاستلام الارض

حصلت (الاهالي) على نسخة من العدد الثاني من نشرة « نداء العاصفة » وهي نشرة تصدر عن قطاعات من تنظيم (فتح) داخل الاراضي المحتلة حيث تظهر بوضوح معارضتها الشديدة لاتجاه ومسارات التفاوض الجارية . ولا تقتصر اهمية المادة في رأينا على حرارتها لكونها صادرة عن خطوط التصادم المباشر مع العدو ولا لكونها تطرح رأياً قريباً من رأينا ، وإنما أيضاً من درجة إحاطة هذه النشرة بتفاصيل العملية الجارية ونمط تفكير العدو وتوخيها الدقة العلمية والسياسية في معالجة موضوعها .

وفيما يلي النص الحرفي لافتتاحية « نداء العاصفة » .

علم إدارة الصراع علم كبقية العلوم . له أسسه وله قوانينه وأهمها أن هنالك محوراً أساسياً للهجوم وعلى مساره ونجاحه يتحقق النصر . وهنالك المحاور الثانوية للهجوم وهدفها التمويه على أهداف المحور الاساسي للهجوم وحمايته من خلال تخفيف الضغط عليه باستدراج القوى العدوة لاضاعة قواها وجهدها الاساسي بالاشتباك على المحاور الثانوية تلك

من يتتبع إدارة الصراع من قبل القاتل رابين يلاحظ أنه يتمسك بذلك القانون بثبات وبدون أي تردد أو مجاملة حتى لاميركا ربة نعمته فهو يعطي على المحاور الثانوية تنازلات تحت شعار (من دهنه أسقي به) . مثلا : رابين يمنع عبور العمال الفلسطينيين من عبور الخط الاخضر . وفجاة يقع البعض في الفخ فيطالبون بالغاء المنع ، فيبادر الفاشيستي رابين ليعلن انه سيسمح للبعض بالعودة لمزاولة أعمالهم في إطار صفقة تقوم على العودة للتفاوض . والغريب أن رد رابين يستقبله البعض بفرح ، متناسين أن الشركات الاسرائيلية تضغط وبإلحاح من أجل جعل عمالنا يعودون بسرعة للعمل وإلا فإن الخسائر الناجمة عن هذا المنع ستدفع كبرى شركات البناء الى الافلاس وسيتبع هذا نمو البطالة المتفاقمة وسيزداد كذلك التضخم البالغ ١٥٪ .. ووضع حقوق الانسان ليس أفضل حيث يفرج عن عشرة ويعتقل في نفس الوقت مائة ... وفي موضوع المبعدين أعطى تنازلات على المحور الثانوي بإعادة ثلاثين مبعداً بينما رفض أي تنازل بالامتثال لتطبيق القرار « ٧٩ » ....

إن المحور الاساسي والمركزي عند رابين هو عدم إعطاء تنازلات لموضوع الارض وخاصة بما يسمونه « يهودا والسامرة » ولذلك عندما اضيفت ورقة الدعوة الى احتفال مدريد رفض الاسرائيليون أي ذكر لكلمة انسحاب أو ما قد يفسر التزاماً اسرائيلياً وأصروا على

مرحلية التفاوض ورفضوا مرحلية التنفيذ وذلك لقتل فكرة لنسحاب عبر مرور الزمن وانشغال الناس بحياتهم المعيشية وإنهاء الانتفاضة والقبول بالتفاوض على إقامة حكم ذاتي انتقالي .

ان الدارس للتكتيكات الاسرائيلية خلال نظرة سريعة لكل المشاريع التي قدموها أو التي سيقدمونها سيكشف إن هنالك ثابتاً واحداً ودائماً يجمع كل مشاريعهم الا وهو ممارسة الوظائف .نقل الوظائف ، وليس انتقال تدريجي لتسليم الارض الفلسطينية للفلسطينيين .

هناك حكم انتقالي تدريجي وظائفي . وهنالك حكم انتقالي سياسي ، الاول لا علاقة له بالارض إلا في إطار الشؤون البلدية واحتياجات السكان والثاني هو نقل السيادة في خطوات تنتهي بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة .

ان القاتل رابين يعرض علينا تفاصيل لعملية انتقالية وظائفية تقوم على أساس تسليم قطاع غزة ، الصحة والتعليم والصناعة وحراسة السجون وشرطة السير والشؤون البلدية وبوليس الاداب والتجارة وهي قطاعات معظمها بيد الفلسطينيين .

ان التضحيات الهائلة التي قدمها شعبنا في داخل الارض المحتلة وخارجها تحت رايات منظمة التحرير الفلسطينية وقبلها تمت في إطار هدف واحد هو استرجاع الارض .كل ذرة من ارضنا الطاهرة وعلى رأسها عاصمتنا القدس . وهذا الهدف لا يتحقق ابداً عبر حكم انتقالي وإنما حكم انتقالي سياسي تتحدث فيه عن برمجة الانسحاب الاسرائيلي بعد إقراره كمبدأ .

الحكم السياسي الانتقالي لا يحتوي على أية مشاركة للاسرائيليين بالمياه أو بالسيادة على الارض وينص بوضوح على قيام مجلس تشريعي يملك حق التشريع المطلق لانه سيد نفسه ، يشرع لنفسه وبنفسه ولا يمارس ذلك الحق انطلاقاً من قوانين اقرها الاسرائيلي والفلسطيني .

الحكم الانتقالي الوظائفي ليس له أساس سياسي بينما الحكم الانتقالي السياسي يقوم على أساس واضح وهو انه خطوة انتقالية يليها انسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل ضمان الامن المتبادل المتوازن لكل الاطراف .

من حق كل منّا أن يصاب ضميره الوطني بأزمة وان يخرج فوراً الى الشارع للاحتجاج وهو يسمع أن هناك لجنة قد شكلت لبحث موضوع الارض والمياه . فهي قد تكون بداية الكارثة الكبرى .

كلنا يعلم ان المفاوض الاسرائيلي يقول بكل وضوح ان أراضي الضفة والقطاع هي أراض متنازع عليها سيتم التفاوض حولها في إطار البحث عن احقية كل طرف فيها فهل يعني هذا تشكيل لجنة لبحث موضوع الارض والمياه هو أننا قبلنا التفسير الاسرائيلي للقرار « ٢٤٢ » ؟؟ وهل هناك معنى آخر لتشكيل تلك اللجنة . ؟

على كل مناضل أن يوضح للشعب أن موقف حركة فتح واضح وضوح الشمس وهو أن الارض لا يمكن أن تقبل بها موضوعاً للتفاوض . وأن فهمنا للحكم الذاتي الانتقالي السياسي هو الذي يبحث في الفترة الزمنية التي سيتم خلالها تسليم الارض الفلسطينية من خلال خطة انسحاب ، وأن كل يهودي يجب أن يخضع خلال تلك الفترة الانتقالية للسلطة الفلسطينية فهو بداية القبول بالتفسير الاسرائيلي كخطوة على طريق اقتسام الارض والمشاركة بحكمها . على جميع الكوادر أن تنتبه لعمليات التضليل التي يعطيها رابين على المحاور الثانوية ليوهمنا أن مكاسباً هامة قد تحققت من خلال ضم اثنين من فلسطينيي الشتات الى لجنة الارض والمياه.

القضية لاتكمن في الشكل وإنما في المضمون وفي جوهر الموضوع ، فليس هناك أي معنى بإضافة فلان أو خروج فلان من فلسطيني الداخل أو الخارج فجوهر الصراع هو : هل وضع موضوع انتقال الارض لشعبنا على جدول الاعمال أم « موضوع لمن الارض ؟ » الاول هو عمل تاريخي والثاني انحراف وطني لن يرضى به شعبنا . هل وضع موضوع نقل السيادة الكاملة لشعبنا على طاولة المفاوضات وحقه بممارسة السلطة على كل جزء من الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بغض النظر عمن يسكنها من المحتلين والغرباء ؟؟ أم أن الموضوع هو اقتسام السلطة وحصول المستوطنين على نظام خاص لحكم انفسهم ؟ الاول هو عمل تاريخي وخطوة جبارة على طريق استرجاع الارض بينما الحالة الثانية هي جريمة كبرى لانها بداية التفريط بالارض عبر قبول مبدأ التنازع عليها وسيلعن التاريخ من يقبل به .

ان تشكيل لجنة خاصة تحت عنوان بحث موضوع الارض والمياه لهو أمر يثير الشكوك والكثير من التساؤلات .

بين النصر والهزيمة صبر ساعة ولن نقبل التنازل عن ذرة رمل من أرضنا أو المساس بسيادتنا وسلطتنا عليها ، فالأرض لا يجوز لأحد أن يتفاوض عليها وسنتصدى بالموقف الواضح لكل من يحاول أن يضلل شعبنا ويزور الحقائق، فلنرفع شعار الحقيقة كل الحقيقة للشعب.

هناك معتدلون والمتطرفون هم السبب !

« فدا » تقدم « حسن سلوك » للقنصل الامريكي

الاهالي تنشر ملخصا لمحضر اللقاء

تتناقل الاوساط الوطنية الفلسطينية باستهجان شديد اخبار ما يسمى بالاتحاد الديمقراطي الفلسطيني « فدا » ، وهو التشكيل السياسي الذي يضم في صفوفه عناصر خارجة من صفوف القوى الديمقراطية الفلسطينية ، ومنخرطة بحماس بالغ في لعبة تهيئة المناخ السياسي الفلسطيني للانسجام مع مرحلة الحكم الذاتي .

فقد كشف لقاء بين القنصل الامريكي في القدس مولي وليامسون ووفد من « فدا » ضم عزمي الشعيبي وسامي كيلاني وسمعان خوري ، عن تفاصيل عجيبة ومريبة لدى قيام وليامسون ، التي تلعب دور المنسق بين الادارة الامريكية وشخصيات الداخل ، بزيارة مقر التجمع المذكور ولتهنئتهم بالاعلان عن الحزب في مدينة رام الله ، والملاحظ ان التجمع اختار مدينة رام الله مركزاً لنشاطاته واستبعد القدس عاصمة دولة فلسطين لكونها خارج حسابات الحكم الذاتي .

(الاهالي) حصلت على محضر كامل للقاء القنصل وليامسون ومساعدتها ميشيل دان بجماعة « فدا » وفي ما يلي عرض لابرز ما دار في اللقاء .

عتاب واعتذار

* بدأت وليامسون حديثها بتهنئة مضيفيها بمناسبة الاعلان عن فدا وعودة الشعيبي ضمن قائمة المبعدين الاولى ، ونوهت الى الدلالة الكبيرة والهامة التي تحتلها اول زيارة رسمية لوفد أمريكي الى مقر حزب فلسطيني قائلة « إننا ولاول مرة نشعر بأن هناك حزباً فلسطينياً واقعياً يمكن الحديث مع قادته بكثير من الانفتاح والمصارحة » .

- الكيلاني طالب مجدداً بمزيد من التدخل الامريكي على قاعدة الشريك الكامل وعاتب الادارة الامريكية محبذاً لو أنها « لم تتقدم بمشروعها في الايام الاخيرة من الجولة التاسعة وانتظرت الجولة العاشرة ، لان ذلك على حد قوله « يحرجنا داخلياً بجدوى الذهاب للجولة العاشرة. واعترف بنشاط المعارضة في الداخل والخارج قائلاً « لا اخفي عليك أن الاتجاه العام في الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة أصبح ضد استمرارية المفاوضات وخصوصاً إننا في الوفد الفلسطيني « غير متجانسين سياسياً » .

وقدم الكيلاني اعتذاراً عن سلوك بعض اعضاء الوفد قائلاً انهم « بعد كل جولة يخرجون على الشعب الفلسطيني ببيانات غير مسؤولة يقللون من اهمية المفاوضات ونتائجها » .

* وليامسون وجهت توبيخاً مبطناً بقولها ان هناك شعوراً سائداً في اوساط الادارة الامريكية بانكم غير جادين بعملية السلام ، قائلة ان امل الامريكان كان كبيراً بالوفد الفلسطيني الذي يعيش بالضفة الغربية والقدس ، بان يفهم عرفات بانهم هم فقط المتضررون من الوضع القائم وليس من يعيش في تونس ولا دمشق ولا عمان.

* الدكتور الشعيبي تلقف الوقيعة بين الداخل والخارج مؤكداً على انتقاد وليامسون لمنظمة التحرير وقيادتها ومفسراً ذلك بقوله « انتم تعرفون نمط التفكير السائد بصفوف قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي يبدأ من عنده العالم وينتهي به ، وتبرع قائلاً « إن قادة المنظمة لا ينظرون لأعضاء الوفد سوى انهم موظفون يعملون عندهم عليهم تنفيذ أوامرهم فقط » .

تشنج حيدر هو السبب !

وتطوع الشعيبي « بشجاعة » للتحريض على مواقف الجبهتين الشعبية والديمقراطية واصفاً إياها بالتطرف ، ثم انتقل للتأكيد على مواقف الإدارة الامريكية بعدم جدية الجانب الفلسطيني بعملية السلام .

واشار الشعيبي باعتزاز الى موقفه في عمان عندما وقف وحيداً ليقول « ان الجولة السابعة احرزت بعض التقدم وحققت بعض النتائج من تخفيض الضرائب الى تسهيلات السفر الى اخراج بعض المعتقلين » وشكا الشعيبي لوليامسون كيف ان زملاءه في الوفد قاموا في اليوم الثاني بنفي ما قاله .

وليامسون عادت لشرح خلفية الموقف الاسرائيلي واضطرار رابين لأسباب حزبية واخرى تتعلق بائتلاف الحكومي ، الى التشدد وامتناعه عن تقديم تنازلات للفلسطينيين .

* سامي الكيلاني عاد للفت انتباه القنصل الى وجود معتدلين في القيادة الفلسطينية حيث يمكن التحدث معهم وعدد اسماء السادة ابو مازن وياسر عبد ربه ونبيل شعث مؤكداً أن هؤلاء خطأوا الانسحاب من المفاوضات .

السيدة مولي مساعدة القنصل شجعت على « التراجع » وطالبت بتوفر الإستعداد لإستيعاب الموقف الاميركي والاسرائيلي واكدت على أن الرد الفلسطيني على المشروع الامريكي لم يكن موفقاً أبداً وهو ما وافقها عليه فوراً الدكتور عزمي الشعيبي ، معترفاً أن الرد كان يجب أن يقتصر على بعض التعديلات والاضافة ، لكنه حمّل حزب الشعب الفلسطيني وتصريحات حيدر المتشنجة المسؤولية عن تخويف الآخرين من الاندفاع !

محضر اجتماع

في يوم الثلاثاء ٢٥/ ايار قامت القنصل الامريكي العام بالقدس مولي وليامسون بزيارة المقر المركزي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» في مدينة رام الله حضر اللقاء من الجانب الامريكي بالاضافة للقنصل العام مساعدتها السيدة ميشيل دان وحضره من جانب [illegible] الدكتور عزمي الشعيبي وسامي الكيلاني وسمعان خوري

وهذا نص محضر اللقاء بين الجانبين.

الدكتور عزمي الشعيبي : نرحب بسعادة القنصل العام ومساعدتها بزيارة مقر حزبنا وان يدل هذا على شيء فانما يدل على ان الوفد الامريكي بدأ يطور خطاه الصحيحة من خلال اتصالاته [illegible] مع القوى والاحزاب الفلسطينية الفاعلة داخل الاراضي المحتلة ونرحب بكم من جديد ومرة اخرى

السيدة مولي وليامسون : حضرت الى [illegible] حزبكم لأهنئ [illegible] الاعلان عن حزبكم والثانية للسلام على الدكتور عزمي الشعيبي بعد عودته الى بلده، واود ان [illegible] انها هذه هي الزيارة الاولى لمسؤول امريكي الى حزب فلسطيني وان كنا نلتقي الكثير من الاحزاب

« وثيقة » محضر اللقاء



تذكير بمبعدي مرج الزهور

واضراب شامل يوم بدء الجولة العاشرة

قال بيان صادر عن الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لمسار المفاوضات الجارية ان القيادة المتنفذة في منظمة التحرير التحرير تمعن في هذه المفاوضات وتقدم التنازل تلو التنازل على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

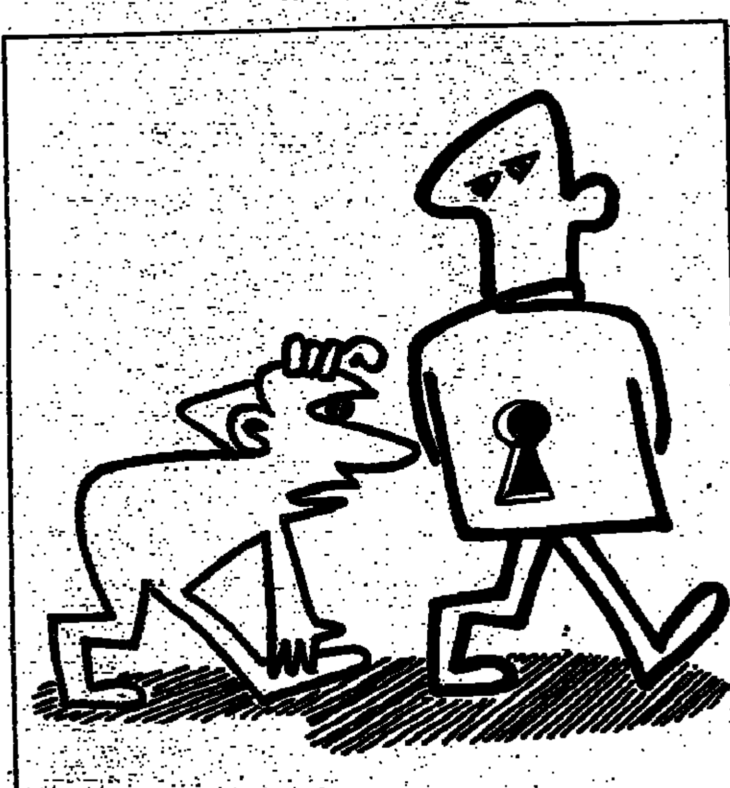
واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية تواصل سياستها بالاذعان لكل الشروط الامريكية الصهيونية وانها تواصل المفاوضات في ظل استمرار الحصار المضروب على شعبنا في الارض المحتلة وفي ظل تكريس السياسة الصهيونية لضم القدس بحدودها البلدية التي اتسعت بقرار جديد من وزير داخلية العدو وفي ظل استمرار عملية الابعاد للمناضلين الفلسطينيين في مرج الزهور.

واشار بيان الفصائل العشرة الى المخاطر الجسيمة التي تنطوي عليها الجولة العاشرة من اجل تحقيق اختراق على المسار الفلسطيني وهو ما شجع على خطوات عربية تطبيعية مباشرة مثل زيارة الليبيين وقرارت الحكومة الكويتية بالغاء المقاطعة واستمرار المغرب في لعب دوره المعهود في هذا الشان.

واكد البيان على رفض الفصائل لمسار المفاوضات الجاري في واشنطن واعاد التشديد على ضرورة انسحاب الفريق الفلسطيني المفاوض لكون ذلك السبيل لفتح حوار وطني شامل.

ودعا البيان الى اعتبار يوم الخامس عشر من حزيران وهو يوم بدء الجولة العاشرة، موعدا للاضراب الوطني الشامل في الارض المحتلة وبلدان الشتات والمهاجر تعبيرا عن رفض مسار مدريد واشنطن. كما دعا الى اعتبار يوم السابع عشر من حزيران يوم اضراب وفعاليات في الارض المحتلة بمناسبة مرور ستة اشهر على ابعاد المناضلين في مرج الزهور. ويوم السابع والعشرين منه يوم غضب جماهيري في ذكرى ضم القدس.

شولتز: اسرائيل بحاجة الى عمق استراتيجي



نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي السابق يوم ٦/١٢ قوله ان على الولايات المتحدة ان تحرص وبصورة مستمرة ودائمة على ان تبقى اسرائيل قوية وذلك حتى يلتزم العرب باتفاقات لسلام التي سيوقعونها مع اسرائيل اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى هذه الاتفاقات.

واضاف شولتز يقول ان القوة العسكرية هي التي تساهم في صنع السلام وفي حمايته والحفاظ عليه بصورة دائمة، وحسب تقديري لو لم تكن اسرائيل قوية لما ابدى العرب استعداد للتوصل الى سلام معها.

وقال جورج شولتز: من اجل ان تبقى اسرائيل قوية فانها بحاجة الى عمق استراتيجي وهناك بعض المناطق التي سيتعين على اسرائيل الاحتفاظ بها وعدم التنازل عنها ابدا.

الاجراءات المالية الفلسطينية تساؤلات وتساؤلات

شغلت الاجراءات المالية والادارية الاخيرة قطاعا واسعا من العاملين والمتفرغين في اجهزة ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك القطاعات الاجتماعية المستفيدة من خدمات اجهزة المنظمة خصوصاً اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمتضررين الذين جاوز عددهم عشرات الالاف .

الاجراءات المذكورة شملت ما يلي :

- وقف المخصصات الشهرية لأسر الشهداء والمعتقلين في المناطق المحتلة وخارجها .

- وقف او تقليص نفقات المؤسسات التعليمية والاجتماعية في المناطق المحتلة وخارجها .

- تجميد تقديم التأمينات الصحية للأسر الفلسطينية .

- حجز حصص الفصائل الفلسطينية المعارضة والمخصصة لها من الصندوق القومي الفلسطيني واحياناً تخصيص هذه الحصص لتعزيز عمليات الانشقاق وتأليب العناصر المنشقة على تنظيماتها الاصلية.

المعروف أن منظمة التحرير الفلسطينية عانت من ضائقة مالية شديدة بعد حرب الخليج ، لكن الملاحظ ان الصرف الموجه للانشطة السياسية الفوقية وامتيازات كبار المسؤولين لم تتأثر بهذه الضائقة . وتوجه ملاحظات حادة حول طريقة الصرف واتجاهاتها في خلق مؤسسات للنهج السياسي السائد ويعتزل عن احتياجات المؤسسات والقطاعات التي تتحمل عبء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

كما يتزايد من حجم التذمر على السياسة المالية السائدة إخفاء كامل المعلومات عن المعونات والمساعدات التي تحصل عليها المنظمة كما ان احداً لا يعرف مصير الاستثمارات الفلسطينية في العديد من دول العالم.

ويذكر أن اصواتاً عديدة ارتفعت من داخل فصائل فتح إضافة الى الفصائل الديمقراطية تطالب باعتماد القيادة الجماعية والادارة الجماعية وتقليص نفوذ وامتيازات الافراد مهما علت مراتبهم.

حرب المياه ضد العرب بالتعاون مع تركيا واسرائيل

اسرائيل تستورد من تركيا مياه نهري دجلة والفرات عن طريق عوامات في البحر الابيض المتوسط

تؤكد المعلومات انه تمت المباشرة بـاجراءات تصدير المياه من تركيا الى اسرائيل عن طريـق البحر من حوض سلمان وجيهـان في تركيـا على البحر الابيض المتـوسط وعلى اسـاس نقل ٤٠٠ مليون متر مكعب سنـويـا، وهي كمية النقص المحددة لاسرائيل من المياه..

● بغداد / خاص - من هدى حموده

ويقول السيد عبدالستار سلمان حسين الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري العراقية في حديث خاص لجريدتنا بان معلومات وزارته تفيد بان هذا المشروع قد نفذ بالفعل، وباشرت عوامات خاصة تسحب بدافعة عبر البحر الابيض المتوسط، لايصال المياه الى اسرائيل، وهي سابقة خطيرة في القانون الدولي والعرف التاريخي. تلعبها تركيا والحلف الاطلسي على حساب المياه التي تصل الى العراق عن طرق نهر الفرات، وهي صفحة جديدة وخطيرة للتآمر على العراق، بهدف تصحيره. وتنفيذ مبدأ مبادلة البترول بالمياه وحل مشاكل اسرائيل المائية على حساب شعوب المنطقة.

ومعلوم انه في عام ١٩٩٦ سيكون سد اتاتورك الذي تم انجازه عام ١٩٩٠ قد امتلأ بمياه الفرات اضافة الى السدود الضخمة التي تقوم تركيا بانشائها وتجمع لها الاموال حاليا، بهدف حبس مياه نهري دجلة والفرات في الخزان التركي وبيعها او مقايضتها بالنفط مما يؤدي الى تصحير العراق.

السيد عبدالستار سلمان حسين قال بان ٧٥٪ من حصة العراق المائية تاتي من المنابع الرئيسية في الاراضي التركية، وهي احواض التغذية لنهري دجلة والفرات، والمخطط التركي للسيطرة على المياه ليس جديدا، فمنذ الستينات هناك مفاوضات ولقاءات عديدة وعلى مستويات متعددة باتجاه ان يتم الاتفاق على مبدأ قسمة المياه لكونها مياها تخدم دولا متشاطئة ثلاث هي تركيا وسوريا والعراق. ولكون العراق من دول المصب لنهري دجلة والفرات فسيكون اكثر المتضررين في حالة عدم الوصول الى مبدأ قسمة المياه بين الدول الثلاث، سواء على مستوى كمية المياه الواردة للعراق او على مستوى النوعية كذلك، وهي مسالة في غاية الاهمية، فكلما قلت التصاريف في احواض الانهر وخاصة في نهاياتها تكون نوعية المياه متردية، ونسبة الملوحة تزداد بشكل ملموس وواضح مما يؤثر على المحاصيل الزراعية والاستخدامات المدنية الاخرى. وهذا ما حدث فعلا في امدادات سد اتاتورك على حوض الفرات، والذي باشرت تركيا في انشائه منذ شباط ١٩٩٠ ولحد الان، بعد التزامها باتفاق ثنائي مع سوريا على اطلاق ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود التركية السورية دون اخذ موافقة العراق على هذا المبدأ مما شكل ضررا كبيرا على حصة العراق.

العراق الان يستلم اقل من نصف حاجته من المياه مما يضطره الى تقنين استخدامات المياه في حوض الفرات، خاصة ان هناك محافظات اساسية متخصصة في زراعة الشلب من التاريخ تقع على حوض الفرات، ولا يجوز من الناحية العرفية ولا القانونية ولا الدولية ان نغير التاريخ في مجتمعات تزرع محاصيل معينة...

ويضيف السيد وكيل وزارة الزراعة والري بانه نتيجة قلة التصاريف في حوض الفرات فقد تردت نوعية المياه ووصلت في فترة الصيف الى معدلات عند نقطة الحدود العراقية الى ١٢٠٠ جزء بالمليون، في حين قبل بناء سد اتاتورك لم تكن تتجاوز ٤٠٠ او ٤٥٠ جزء من المليون، وهذا ادى الى تراكم وتردي نوعية المياه في حوض سد القادسية على نهر الفرات مما رفع معدلات الملوحة فيه.

وسالنا السيد الوكيل عن الخطوات الذي اتخذها العراق لمواجهة هذه المخططات التآمرية فقال: ان العراق بذل ويبذل من خلال اتصالاته الثنائية والثلاثية للضغط على الجانب التركي باتجاه الاقرار بمبدأ القسمة، وكل المؤشرات الواضحة لحد الان تشير الى ان الجانب التركي يلجأ الى التباطؤ والتلكؤ. ونحن نعي الهدف المقصود من اطالة المفاوضات. فالجانب التركي يسعى الى انجاز مشاريعه المائية ووضع العراق وسوريا تحت الامر الواقع. والشيء الجديد في تصرفات الجانب التركي «وهو مبدأ خطير وسيسرع في انجاز مشاريعه» هو استخدامه مبدأ الاستثمار، حيث دعا الشركات الاجنبية لتنفيذ مشاريعه المائية على اساس الاستثمار لما بعد التشغيل لمدد معينة، ثم يحول هذه المشاريع الى الجانب التركي بعد ١٥ سنة وهذا ما حدث في اجراءات مشاريعه الاخيرة لانجاز سد «برشنيك» في مؤخرة سد اتاتورك والذي استخدم به شركات متعددة في صيغة الاستثمار وهذا يعتبر مخالفة صريحة للقانون الدولي الذي ينص صراحة على انه ينبغي لكل الشركات والدول الاجنبية التي تشترك في هذه الاستثمارات ان تاخذ موافقة الدول المتشاطئة قبل البدء في العمل!!

لقد اعترض العراق لدى الشركات والدول الاجنبية التي ساهمت في المشاريع المائية التركية. ونعرف ان الجانب التركي يماطل الآن لانه يريد ان ينفرد باحد الطرفين على حساب الآخر «واقصد سوريا العراق» وتركيا الآن تحاول ابرام اتفاق مع سوريا ثنائيا.

وقد قدمنا مذكرات الى الجامعة العربية بهذا الشان.

ويضيف السيد الوكيل: الان تنقل المياه عن طريق البحر من حوض سيحان وجيهان في تركيا على البحر الابيض المتوسط، وعلى اساس ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهي كمية النقص المحددة لاسرائيل والتي تتراوح بين ٤٠٠ متر مكعب ـ ٤٠٠٠ متر مكعب ومعلوماتنا ان هذا المشروع نفذ وباشرت عوامات تسحب بدافعة عبر البحر الابيض المتوسط بنقل المياه الى اسرائيل وهي سابقة خطيرة جدا.

وردا على سؤالنا حول الاجراءات العملية لحماية المياه العراقية قال السيد عبدالستار خطتنا الان تقضي بتقنين استخدام المياه وعدم الهدر وتحسين مشاريع الري وفتح القنوات وانشاء شبكات البزل وكان انشاء نهر صدام مثالا على ذلك. كما نسعى لان نطور ونوسع طرق الري الحديثة والري بالرش والري بالتنقيط. ونحن الان ننشيء سد «العظيم» وعندنا خطط لانشاء سدود اخرى.

كما نقوم الآن بحملة لتنفيذ ري الجزيرة الجنوبية وتحويل الاراضي الديميه الى اراض مروية والاستفادة من مياه سد صدام. وهو مشروع مهم جدا من الناحية الاستراتيجية لزراعة الحبوب لانه يعتمد اسلوب الري التكنيكي. فالاراضي الديميه تعتمد على كمية الامطار التي تسقط وتوقيتها، واي تفاوت في الوقت يؤدي الى ضرر في الحصاد. ومشروع ري الجزيرة الجنوبية يقوم بعملية رش الاراضي الزراعية اثناء الفترات التي لا تسقط فيها الامطار لنجاح زراعة المحاصيل. وهذه المناطق عادة لم تكن تزرع في الصيف.. ولكن حال انجاز هذه المشاريع فسنضيف مساحة ٦٠٠٠٠ دونم من الاراضي المروية والصالحة للزراعة.

التاكيد على اقرار مبدأ قسمة المياه والتنسيق جار على المستوى الفني مع سوريا وننتظر مباحثات الاتراك مع السوريين بالرغم من تناقض تصريحات ديميريل بين سوريا وتركيا. والعراق لن يتنازل عن قطرة مياه واحدة من حقوقه ومعروف انهم يستغلون ظرف العراق الحالي بعد العدوان.

وعندما سالت السيد الوكيل عن سبب عدم اثارة هذه المسالة في وسائل الاعلام قال انهم يفضلون حاليا العمل عبر قنوات الاتصال بالمفاوضات مع الجانب التركي والسوري للوصول الى مبدأ القسمة والمحاصصة، اضافة الى ان العراق يطلع الجامعة العربية اولا باول بخطورة التجاوزات والمخططات التركية.

وعلى كل حال في العراق الان حملة لترشيد استهلاك المياه ففي كل مكان ترى اعلانات موجهة الى المواطن والمزارع تحمل عبارات تؤكد على ترشيد استخدام الماء.

عبد الستار سلمان حسين

الشيوعي اللبناني يعقد مؤتمره السابع الاستثنائي

تثبيت اسم الحزب وانتخاب دحروج اميناً عاماً واستبدال اللجنة المركزية بمجلس وطني

انهى الحزب الشيوعي اللبناني اعمال مؤتمره السابع الاستثنائي، ولفت الانتباه حضور الامين العام السابق جورج حاوي للمؤتمر الصحفي الذي عقد في جو من البساطة. وكان حاوي قد تغيب عن اعمال المؤتمر لاسباب وصفت بانها عائلية فيما يرى البعض ان السبب هو عدم التاثير على مسار النقاش بالعودة الى الجدل حول الحقبة الماضية.

واقر المؤتمر الابقاء على اسم الحزب وشرح احد القياديين ذلك بانه تعبير عن رغبة بعدم احداث قطع مع ماضي وتاريخ الحزب.

وقال امين عام الحزب فاروق دحروج «ان التحضير للمؤتمر استغرق ٨ شهور كانت مليئة بالنقاش والحوار الخصب على كل مستويات الحزب حول مختلف الجوانب الفكرية والسياسية والتنظيمية، وعبر فيها الاعضاء بحرية مطلقة وباقصى ديمقراطية عن افكارهم وهواجسهم التي تنوعت واختلفت..»

واضاف دحروج بان المؤتمر قرر استبدال «اللجنة المركزية» بـ «مجلس وطني» له سماته الخاصة وطابعه التمثيلي ودوره في المحاسبة والتوجيه، وتم انتخاب نعيم عبدالصمد رئيسا له.

وخلافا للعادة لم يدعى للمؤتمر ضيوف من احزاب شقيقة وشخصيات عامة لان المؤتمر كما قال احد القياديين كان شبه داخلي ومنصب بشكل اساسي على اعادة ترتيب الوضع الذاتي للحزب.



الحزب الاشتراكي يسيطر على البرلمان الاسباني

تمكن الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا من الحفاظ على الجزء الاكبر من مقاعده في البرلمان، في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت بداية الاسبوع الماضي.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الاسباني من الاحزاب الاشتراكية العريقة في دول جنوب القارة الاوروبية. ويرى بعض المراقبون ان هذه المعركة الانتخابية كانت الاكثر خطورة على الحزب منذ توليه السلطة في البلاد، عام ١٩٨٢. فيما يعتبر البعض الاخر ان حصوله على اغلبية في البرلمان هي مفاجاة بعد خسارة عدد كبير من الاحزاب الاشتراكية لمواقعها المؤثرة في برلمانات عدد كبير من الاحزاب الاشتراكية لمواقعها المؤثرة في برلمانات دول اوروبا الغربية، وخصوصا الحزب الاشتراكي الفرنسي، وفي ظل اتساع رقعة تاثير القوى المحافظة واليمينية في هذه البلدان.

ويحتاج الحزب الاشتراكي الاسباني للتحالف مع بعض الاحزاب الصغيرة ليتمكن من تشكيل الحكومة وهو ما سيبقيه تحت ضغط هذه الاحزاب، مما سيقلل من امكانية حركته السياسية الداخلية والخارجية وقد اعلنت المصادر الرسمية في اسبانيا انه شارك في الانتخابات ٦١,٩٤٪ من مجموع الناخبين المسجلين.

وتتكون السلطة التشريعية في اسبانيا من ٣٥٠ نائبا ينتخبون على اساس التمثيل النسبي و٢٥٨ من اعضاء مجلس الشيوخ، ينتخب منهم عبر الاقتراع الشعبي العام ٢٠٨، وتعين البرلمانات المحلية الـ ٤٦ الباقين.

لقد حصل الحزب الاشتراكي على ١٥٨ مقعدا، اما الحزب الشعبي المنافس للحزب الاشتراكي فقد حصل على ١٤٢ مقعدا مع فوزه بحوالي ٣٥٪ من الاصوات، مقابل ٣٩٪ للاشتراكي، ومن المعلوم ان الغالبية المطلقة في المجلس هي ١٧٦ مقعدا، وقد تراجع الحزب الاشتراكي حيث خسر ١٧ مقعدا من تلك التي حصل عليها عام ١٩٨٩، بينما تقدم الحزب الشعبي بـ ٣٥ مقعدا جديدا عن تلك التي حصل عليها عام ١٩٨٩.

وهناك عدة احزاب صغيرة حصلت على اعداد من المقاعد، مثل تحالف اليسار المتحد بزعامة الشيوعيين حصل على ١٨ مقعدا، حزب قطالونيا حصل عى ١٧ مقعدا، حزب الباسك الوطني خمسة مقاعد.

الولايات المتحدة ... الصومال

اثر الاشتباك العنيف بين منظمات صومالية مسلحة وقوات الامم المتحدة والذي راح ضحيته ٢٣ جنديا باكستانيا، بدات القوات الدولية هناك تعزز مواقعها وتتاهب للانتقام، فبعد ان سحبت القوات الامريكية جزءا كبيرا من جنودها وتجهيزاتها، اعادت الاسبوع الماضي عددا من الطائرات الهجومية التابعة لها الى الصومال، وقال مسؤول في جيبوتي ان خمس طائرات امريكية من طراز غالاكسي وطائرة من طراز سي ١٤١ حطت الاربعاء الماضي في مطار جيبوتي جاءت من قواعد امريكية في اوروبا.

وقال مسؤولون امريكيون انه سيتم ارسال طائرة من طراز ايه سي ١٣٠ «سبكتر» الى الصومال، كما اعلن عن نقل ٢٠٠٠ جندي امريكي من الكويت الى الصومال كذلك لمواجهة قوات الجنرال عيديد الذي حملته الامم المتحدة المسؤولية عن مقتل ٢٣ جنديا باكستانيا بداية الشهر الحالي.

وقد وصلت تعزيزات امريكية وفرنسية الى مقديشو الاسبوع الماضي لرفع مستوى الحماية عند الميناء والمطار.

وقد طالبت اذاعة صومالية قوات الامم المتحدة والتي قوامها ١٨٠٠٠ جندي مغادرة البلاد باسرع وقت، وهددت بالمزيد من المقاومة حتى انسحاب القوات الاجنبية من البلاد.

وقد اخلت عدة دول سفارتها من هناك كما غادر البلاد عدد واسع من مندوبي المنظمات الانسانية وسط تواتر انباء عن نية القوات الدولية بالتحضير للرد والانتقام من مليشيا الجنرال عيديد.

ويرى المراقبون ان الامم المتحدة لم تكن تتوقع ادنى مقاومة من المليشيات الموجودة هناك، نظرا لصغر حجمها وضعف تسليحها، ولذلك كانت المواجهة التي ادت الى مقتل ٢٣ من القبعات الزرق مسالة مفاجئة، دفعت الولايات المتحدة وحلفاءها لاعادة حساباتها.

الاطلسي يعمل على حصر الصراع في حدوده الحالية فقط

لا حل قريباً في البوسنة والهرسك

● كتب عمر سالم

افاد البيان الختامي الذي اصدره وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي ان الحلف عرض على الامم المتحدة تقديم طائرات حربية لحماية القوات الدولية التي ستنتشر في المناطق الامنة التي اعلنها مجلس الامن في البوسنة والهرسك.

وقد جاء المؤتمر التقليدي لوزراء خارجية الحلف، في اثينا الاسبوع الماضي والانظار تتجه الى الخطوات العملية التي يجب على الحلف اتخاذها وسط ورود انباء عن احتدام الصراع في جمهورية البوسنة والهرسك، ومهاجمة الصرب لعدد من المناطق التي اعلنها مجلس الامن في وقت سابق مناطق امنة.

ومن المعلوم ان الحلف يعقد مؤتمرا تقليديا، بشكل مرافق لتسلم رئيس جديد للولايات المتحدة مهامه.

واضاف البيان الختامي ان السلطات العسكرية، بدات اعمالا تمهيدية للاعداد لهذا الدعم الجوي المقترح، وذكر مانفريد فورنر الامين العام للحلف ان الولايات المتحدة ستكون المساهم الاكبر في هذه العملية، وستشارك فرنسا بثماني طائرات جاغوار، وتركيا وهولندا بعدد من الطائرات من نوع اف ١٦ واف ١٨، وذلك في اطار العملية التي ستشارك فيها ٧٠ طائرة حربية لمهاجمة اهداف ارضية.

وقد اكد وزراء الخارجية ان هذه الاجراءات هي اجراءات مؤقتة تهدف لحماية المناطق الامنة وقوات الامم المتحدة تمهيدا لتسوية تفاوضية ترتكز على خطة فانس ـ اوين، التي كان قد وافق عليه المسلمون والكروات، ورفضها الصرب..

من جهته وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ابلغ وزراء خارجية دول الحلف ان بلاده مستعدة لارسال قوات الى جمهورية مكدونيا كاجراء احتياطي لمنع اتساع رقعة الصراع، وقد اعلنت الحكومة المكدونية في سكوبيا موافقتها على الاقتراح الامريكي رغم محاولة رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوشيفيتش الحيلولة دون ذلك.

وتشير التقارير الواردة من صربيا الى ازدياد حدة التوتر في اقليم كوسوفو الذي تقطنه اغلبية البانية، ويخشى المراقبون من انفجار الصراع المسلح هناك، بعد وقوع عدد من المواجهات المسلحة، واعمال العنف.

ويهدد انفجار الصراع المسلح في هذا الاقليم جمهورية مكدونيا بشكل مباشر، لانه محاذي للحدود المكدونية من جهة ولانه يقطن مكدونيا حوالي مليون الباني، لهم عدد واسع من المطالب التي لم تلبها حكومة سكوبيا بعد، علما ان الالبان اقل بقليل من نصف عدد السكان في هذه الجمهورية.

وقد ازدادت حدة الصراع في اقليم كوسوفو بين الالبان المسلمين والصرب بشكل مواز لتطورات الصراع في البوسنة والهرسك.

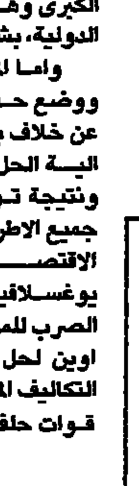
فبعد انهيار وقف اطلاق النار منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، والمسلمون يتعرضون لمواجهة صعبة، في مواجهة القوات الصربية من جهة والقوات الكرواتية من جهة اخرى. فقد قام الصرب بمهاجمة عدد من المناطق المحاصرة التي اعلنتها الامم المتحدة مناطق آمنة، والبعض منها مدن منزوعة السلاح وهي غير مؤهلة للدفاع عن نفسها، مثل مدينة سريبرنتشا وزيبا، وجورجده.

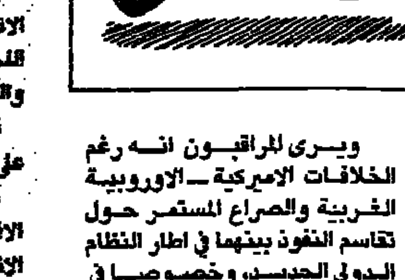
واما على الجبهة الكرواتية في البوسنة والهرسك، فيعمل الكروات لتجسيد سلطات جمهوريتهم التي اعلنوها من جانب واحد على ارض جمهورية البوسنة والهرسك بشكل مواز للعملية الانفصالية التي يقودها الصرب في الجانب الاخر، وعلى ما يبدو فان التراجع الذي ظهر في الاسابيع الاخيرة من جانب القوى الغربية حول امكانية فرض خطة السلام المقترحة فانس ـ اوين فتح الجبهة الكرواتية ـ البوسنية على مصراعيها في محاولة لاقتسام النفوذ والارض في المناطق المشتركة وسط البوسنة، تحديدا منطقة ترافنك الغنية بالمناجم وبعض مناطق الهرسك، وخصوصا مدينة موستر، ولذلك كانت المعارك على هذه الجبهة من اعنف المعارك منذ انفجار الصراع وهذا ما دفع الرئيس الكرواتي فارنيو توجمان لقطع زيارته الى الصين الاسبوع الماضي والعودة الى زغرب لمناقشة الوضع المتازم وسط البوسنة.

ويرى المراقبون ان المعارك تشتد على هذه الجبهة كلما شعر الطرف الكرواتي ان مشروع اقتسام الجمهورية يمكن ان يمر، ولذلك سرعان ما استطاع الرئيس علي عزة بيغوفتش التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع الرئيس الكرواتي توجمان، على هذه الجبهة بعد ان صدر البيان الختامي لوزراء خارجية الاطلسي والذي يؤكد عزمهم على تجميد الوضع القائم عبر حماية المناطق الامنة حتى يتم التوصل الى تسوية قائمة على خطة فانس ـ اوين في اطار الحفاظ على وحدة جمهورية البوسنة والهرسك.

ويرى المراقبون انه رغم الخلافات الامريكية ـ الاوروبية الغربية والصراع المستمر حول تقاسم النفوذ بينهما في اطار النظام الدولي الجديد، وخصوصا في منطقة البلقان، فانه ليس من مصلحة اي منهم النزول عن رغبة الكروات او الصرب في تقسيم البوسنة والهرسك لان هذا يعني قيام صربيا الكبرى وكرواتيا الكبرى وهو ما ترفضه الاطراف الدولية، بشكل كامل.

واما المماطلة في حل النزاع ووضع حد له فهو للموقف الناتج عن خلاف بين الدول الغربية حول الية الحل ودور كل منهم فيه، ونتيجة تولد قناعة مشتركة عند جميع الاطراف فحواها ان الحصار الاقتصادي المفروض على يوغسلافيا الجديدة سوف يدفع الصرب للموافقة على خطة فانس ـ اوين لحل النزاع القائم بادنى التكاليف المادية ومن دون تعريض قوات حلف شمال الاطلسي لاي اثر خسائر في الارواح والتي يمكن ان تكون نتائجها وخيمة على القوى السياسية الحاكمة في دول اوروبا الغربية، خصوصا ان المكاسب المتوخاة من المعركة لن تنعكس بشكل سريع وملموس على حياة شعوب اوروبا الغربية والولايات المتحدة، ولذلك من غير المتوقع ان تظهر نهاية لهذا الصراع في وقت قريب، ولكن من المؤكد ان الدول الغربية ستبقى تعمل من اجل حصر الصراع في المنطقة التي هو في حدودها الان، حتى لا يتحول الى خطر يهدد عدد كبير من من الانظمة القائمة في البلقان ويهدد امن واستقرار القارة الاوروبية باكملها.





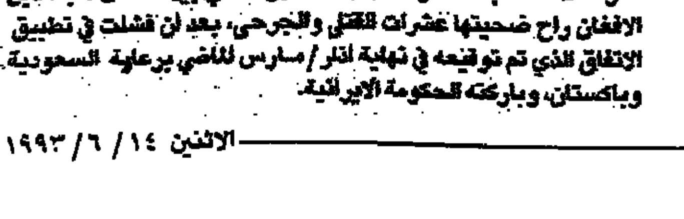
انهيار وقف اطلاق النار في كابول

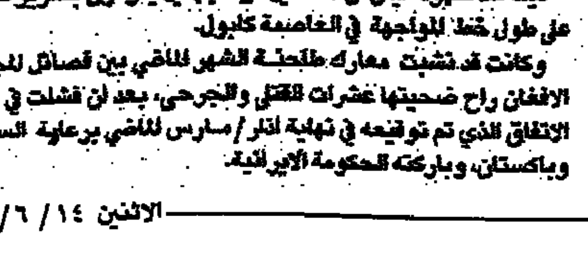
انهار وقف اطلاق النار الاخير في كابول نهاية الاسبوع الماضي، اثر اشتباك بين الميليشيا الشيعية والقوات الحكومية، اسفر عن مقتل اثنين وجرح سبعة اخرين من المدنيين.

وقد تبادل حزب الوحدة الشيعية «الموالي لايران» والقوات الحكومية الاتهامات حول اسباب انهيار وقف اطلاق النار، وقال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان القتال كان عنيفا جدا ولكن عدد القتلى والجرحى كان محدودا.

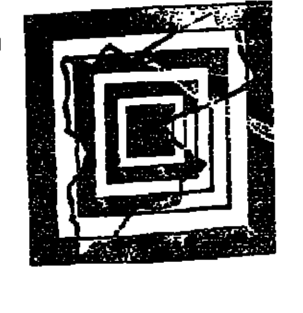
فيما اكد شهود عيان ان المقاتلين من الجهتين يقومون بتعزيز مواقعهم على طول خط المواجهة في العاصمة كابول.

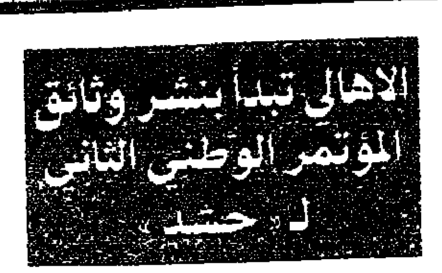
وكانت قد نشبت معارك طاحنة الشهر الماضي بين فصائل المجاهدين الافغان راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، بعد ان فشلت في تطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه في نهاية اذار / مارس الماضي برعاية السعودية وباكستان، وبارك الحكومة الايرانية.





هكذا من الاحل





مشروع اللائحة الداخلية

بدأت الاهالي بنشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بعد ان اجازت اللجنة المركزية انزالها على منظمات الحزب واصدقائه وعموم اطراف الحركة السياسية التقدمية والوطنية.

وفي الوقت الذي نبدأ فيه بنشر الوثائق، فإنه يسعدنا ان نفتح صفحات (الاهالي) لاستقبال الاراء والملاحظات واية مناقشات تسهم في تدقيق وتطوير واثراء الحوار الوطني والتقدمي الواسع حول كل ما هو وارد في وثائق (حشد)، واثقين كل الثقة من اهمية كل الملاحظات التي ترد الينا بصرف النظر عن اتفاقنا او عدم اتفاقنا المسبق معها.

«التحرير»

المادة التاسعة : لجنة المنطقة (او لجنة القطاع) :

١ –لجنة المنطقة (او لجنة القطاع) هي الهيئة المسؤولة عن قيادة عمل مجموع المنظمات القاعدية العاملة في منطقة جغرافية او ادارية معينة (مدنية . لواء) او في صفوف قطاع جماهيري محدد (عمال ، طلاب . نساء ، معلمين ، مهنيين ، فلاحين .. الخ) داخل نطاق المنطقة الجغرافية او الادارية وتنتخب من مؤتمر المنطقة او المؤتمر القطاعي .

٢ –تتشكل لجنة المنطقة بقرار من لجنة الفرع او اللجنة المركزية او الجهة التي تخولها يحدد نطاق اختصاصها وصلاحياتها .

٣ –تتولى لجنة المنطقة او لجنة القطاع الواجبات والصلاحيات التالية :

أ –الاشراف على كافة جوانب العمل التنظيمي للمنظمات القاعدية التابعة لها



ومراقبة عمل الهيئات المحلية ومحاسبتها ووضع الاتجاهات العامة للخطط النضالية والتنظيمية وتوزيع المهمات واصدار التعليمات والتوجيهات الكفيلة بانجازها.

ب –تنظيم الدورات الحزبية للمنظمات التابعة لها ووضع الخطط التفصيلية بهذا الصدد في نطاق خطة التثقيف المركزية العامة ومراقبة تنفيذها . والاعتناء بتطوير القدرات القيادية للكادر في اطار دورات الاعداد والتثقيف الحزبي المركزية .

جـ –تنسيق جهود ونشاطات المنظمات الحزبية التابعة لها في مجالات النضال الجماهيري السياسي والنقابي والاجتماعي ووضع برامجها ومراقبة تنفيذها . ورسم خطط التحركات النضالية الشاملة في نطاق اختصاصها وتعبئة طاقات المنظمات من اجل تنفيذ هذه الخطط واصدار التوجيهات والارشادات والتعليمات التفصيلية بهذا الشان .

هـ –المصادقة على المرشحين الحزبيين لانتخابات الهيئات التمثيلية والنقابات والمؤسسات الجماهيرية في مجال اختصاصها والمصادقة على تشكيل القوائم الحزبية والتنسيق مع الاحزاب الاخرى في اطار توجيهات اللجنة المركزية ومكتبها السياسي .

و –اصدار البيانات او النشرات الدورية المحلية او القطاعية التي تعالج مشكلات الجماهير ونضالاتها والقضايا السياسية المحلية في مجال اختصاصها والاشراف على تحرير هذه النشريات في اطار توجيهات اللجنة المركزية ومكتبها السياسي دون ان يمس هذا حق المنظمات القاعدية في اصدار نشراتها في صفوف القطاع او الموقع الذي تعمل فيه .

ز –وضع موازنتها الخاصة والمصادقة على موازنات المحليات والمنظمات القاعدية ومراقبة نشاطها المالي وتدقيق حساباتها وتقديم تقرير مالي شهري عن ذلك الى الهيئة الاعلى .

٤ –تعقد اللجنة اجتماعات عمل دورية لمراجعة الانجازات وتقويم الاخطاء واعداد خطط العمل للفترات اللاحقة . وتدون محاضر اجتماعاتها وترفعها الى الهيئة الاعلى . كما تقدم تقريراً شهرياً عن نشاطها الى الهيئة الاعلى .

٥ –يترأس اجتماعات اللجنة امينها وهو المسؤول عن تنسيق نشاطات اعضائها ومتابعة قراراتها واعداد تقاريرها الشهرية وضمان صلتها المنتظمة مع الهيئة الاعلى .

المادة العاشرة : لجنة الفرع :

١ –لجنة الفرع هي الهيئة المسؤولة عن قيادة جميع المنظمات الحزبية المنطقية او القطاعية العاملة في منطقة جغرافية او ادارية (مدينة ، لواء ، محافظة) وتنتخب في المؤتمر السنوي للفرع .

٢ –تتولى لجنة الفرع مهمة توجيه وتنسيق عمل اللجان المنطقية والقطاعية والمحلية العاملة في نطاق اختصاصها .

٣ –تجتمع لجنة الفرع دورياً وتقدم تقاريرها بانتظام للهيئة الاعلى .

المادة الحادية عشرة : المؤتمرات الحزبية في المناطق والفروع :

١ –تعقد المنظمات القطاعية ومنظمات المناطق والفروع مؤتمراتها سنوياً بدعوة من الهيئة الاعلى التي يحق لها تأجيل انعقادها في الظروف الاستثنائية شرط ان لا يزيد التاجيل عن ستة شهور وبعد مصادقة الهيئات المركزية المعنية .

٢ –يتشكل المؤتمر من اعضاء لجنة الفرع (او لجنة المنطقة او القطاع) المنتخبين ومندوبين منتخبين من مؤتمرات المنظمات الحزبية التابعة لها وفق نسبة تضعها اللجنة المركزية .

٣ –يناقش المؤتمر تقرير اللجنة المسؤولة عن كافة اوجه نشاطها ويحاسبها ويوجه عملها اللاحق في حدود صلاحياتها . وينتخب اللجنة المسؤولة الجديدة . كما ينتخب المؤتمر من بين اعضائه مندوبي المنظمة الى المؤتمرات الحزبية الاعلى ، وفق نظام تضعه اللجنة المركزية .

الباب الثالث
الهيئات المركزية

المادة الثانية عشرة : المؤتمر الوطني :

١ –المؤتمر الوطني هو اعلى سلطة حزبية في حالة انعقاده .

٢ –يتكون المؤتمر الوطني من اعضاء اللجنة المركزية ومندوبين منتخبين عن مؤتمرات سائر منظمات الحزب ولجان الاختصاص المركزية وفقاً للنسب التي تحددها اللجنة المركزية على لا يتجاوز حجم اللجنة المركزية ثلث حجم المؤتمر . ويشترط في المرشحين لعضوية المؤتمر الوطني ان يكونوا قد قضوا فترة سنة متواصلة على الاقل في العضوية العاملة .

٣ –ينعقد المؤتمر الوطني مرة كل ٣ سنوات بناء على دعوة اللجنة المركزية التي يحق لها تاجيل انعقاده باغلبية ثلثي اعضائها اذا تطلبت ذلك ضرورات استثنائية,وبما لا يزيد عن عام واحد على الاكثر . وتكون ملزمة بعدها بالدعوة لعقد المؤتمر . كما يحق لها باغلبية النصف + ١ ، او لاغلبية اعضائه دعوته الى اجتماع طارىء .

٤ –يتولى المؤتمر الوطني الصلاحيات التالية :

أ) اقرار وثائق الحزب البرنامجية ونظامه الاساسي وتعديلهما باغلبية اصوات اعضائه .

ب) مناقشة تقارير اللجنة المركزية عن سياسة الحزب وخططه التنظيمية والنضالية ورسم الاتجاهات النضالية حتى المؤتمر القادم .

جـ) محاسبة اللجنة المركزية على تنفيذ قراراته وانتخاب لجنة مركزية جديدة من بين اعضائه .

د) ويشترط في عضو اللجنة المركزية العامل او المرشح ان يكون قد مضى على عضويته العاملة في الحزب فترة سنتين على الاقل .

هـ) النظر والبت في الطعون المستأنفة اليه من اعضاء اللجنة المركزية المفصولين .

و) مناقشة السياسة المالية للحزب والمصادقة على التقرير المالي للجنة المركزية

ز) اية قضايا اخرى يقرر المؤتمر بحثها .

٥ –للمؤتمر الوطني ان يخول بعض صلاحياته الى اللجنة المركزية .

المادة الثالثة عشرة : مجلس الحزب العام :

في حال تولد ظروف في فترة ما بين انعقاد مؤتمرين عاديين تتطلب اتخاذ قرارات تقع ضمن صلاحيات المؤتمر الوطني يحق للجنة المركزية ان تدعو الى انعقاد مجلس الحزب العام الذي يتكون من اعضائها ومندوبين منتخبين عن الهيئات الحزبية القيادية . ويتمتع هذا المجلس بصلاحيات المؤتمر .

المادة الرابعة عشرة : اللجنة المركزية :

١ –اللجنة المركزية هي سلطة الحزب العليا في الفترة ما بين مؤتمرين

٢ –يحدد المؤتمر الوطني عدد اعضاء اللجنة المركزية ويتولى انتخابهم . على ان يحوز العضو على ٥٠ ٪ على الاقل من اصوات المقترعين . كما ينتخب ثلث عدد اعضائها كاعضاء مرشحين . وللمرشح نفس حقوق العضو العامل باستثناء التصويت والترشيح والانتخاب .

٣ –تعقد اللجنة المركزية دورة اجتماعات عادية مرة كل اربعة شهور بدعوة من المكتب السياسي الذي يحق له تاجيل انعقادها بما لا يزيد عن شهر واحد .

٤ –تتولى اللجنة المركزية المهام والصلاحيات التالية :

أ) تنفيذ قرارات وتوجيهات المؤتمر الوطني واعداد الوثائق البرنامجية والتنظيمية والتقارير المقدمة الى اجتماعاته .

ب) رسم سياسة الحزب وخططه التعبوية والنضالية والتنظيمية واقرار شعاراته السياسية والنضالية وتكتيكاته .

جـ) الاشراف على العمل التنظيمي لجميع منظمات الحزب ومراقبة نشاطاتها وتحديد نطاق اختصاصها والمصادقة على تشكيل لجانها القيادية ومحاسبتها وتوجيه اعمالها وتزويدها بالارشادات اللازمة . وتعبئة قواها من اجل انجاز برنامج الحزب وخططه النضالية .

ز) وضع سياسة اعداد وتاهيل الكادر والاشراف على تنفيذها .

حـ) توسيع عضويتها بما لا يزيد عن الربع باضافة عدد من الاعضاء المرشحين او الكوادر البارزة والمختبرة باغلبية اصوات اعضائها . وكذلك تجميد او فصل احد اعضائها باغلبية الثلثين .

ط) اعداد موازنة الحزب والمصادقة على موازنات الهيئات الادنى وتدقيق حساباتها ورسم الخطط لزيادة موارد الحزب وتمويل نشاطاته ووضع اللوائح المالية اللازمة .

ي) انتخاب الامين الاول للجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي ومحاسبتهم .

ك) تشكل اللجنة المركزية المكاتب والهيئات المتخصصة لتوجيه وتنظيم عملها اليومي في مختلف المجالات الفكرية والاعلامية والسياسية والتنظيمية والجماهيرية والمالية وغيرها وتصوغ لوائح العمل التي تحدد صلاحياتها وتنظم عملها.

المادة الخامسة عشرة : المكتب السياسي للجنة المركزية :

١ –المكتب السياسي هو الهيئة التنفيذية العليا للجنة المركزية والقيادة اليومية لعمل الحزب في مختلف المجالات في اطار توجيهات اللجنة المركزية . وهو الهيئة المعنية بقيادة والاشراف على عمل المكاتب والدوائر والهيئات المتخصصة التي تقرر اللجنة المركزية تشكيلها .

٢ –يعقد المكتب السياسي اجتماعات دورية برئاسة الامين الاول للجنة المركزية . ويحق لاحد اعضائه دعوته لاجتماع طارىء .

٣ –يشرف المكتب السياسي على تحرير جريدة الحزب المركزية واصدار البيانات والدراسات والوثائق البرنامجية والتثقيفية ، وعلى مجلة الحزب الداخلية وعلى التثقيف والتاهيل وتنظيم الحوار الداخلي ووضع الخطط الدورية للعمل النضالي ومراقبة تنفيذها .

٤ –تمثيل الحزب لدى القوى السياسية وفي سائر المحافل المحلية والعربية والدولية .

٥ –يقدم المكتب السياسي تقارير منتظمة عن اعماله الى اللجنة المركزية .

الباب الرابع : التدابير الانضباطية

المادة السادسة عشرة :

الهدف من التدابير الانضباطية هو رفع مستوى الانضباط والإلتزام الحزبي والارتقاء بوعي الاعضاء لاخطائهم والحفاظ على وحدة الحزب وتماسكه وقدرته على اداء مهامه الطبيعية .

إن المخالفات التي تستدعي التدابير الانضباطية هي :

أ) التخلف المتكرر عن حضور الاجتماع .

ب) التخلف المتكرر عن دفع الاشتراك الشهري .

جـ) الاهمال او التخلف عن تنفيذ المهمات والقرارات .

د) ممارسة الشللية وسائر مظاهر التفسخ الاجتماعي والسياسي وتشوية الصورة المشرقة لمناضلي الحزب .

هـ) مخالفة سياسة الحزب وعدم تطبيق مقرراته . واتخاذ مواقف سياسية معلنة تخالف توجهاته .

و) المساس بامن الحزب .

ز) القيام بسلوك تخريبي مخالف للانضباط الحزبي .

حـ) سوء التصرف باموال الحزب وممتلكاته .

ويقوم تسلسل العقوبات على اساس درجة المخالفة او تكرارها وتبدأ العقوبات بالنقد فالنقد المعمم فالانذار فالحرمان من المسؤوليات الحزبية فالتجميد المؤقت (اي الحرمان من حقوق العضوية العاملة) وتنتهي بالفصل من عضوية الحزب . وتعتبر سلطة اتخاذ العقوبات من حق الهيئة التي يعمل فيها العضو المعني باستثناء عقوبتي الحرمان من المسؤوليات الحزبية والتجميد المؤقت التي هي من حق الهيئة الاعلى وعقوبة الفصل التي هي من حق اللجنة المركزية او الجهة التي تخولها على ان لا تتخذ اي من هذه العقوبات الثلاث الا بعد انعقاد لجنة تحقيق خاصة يدعو لها العضو المعني وتتشكل بقرار من الهيئة الاعلى وبمشاركة اعضاء من هيئته .

الباب الخامس : المالية

المادة السابعة عشرة :

١ –يلتزم الحزب بالاعتماد الكلي على مصادر اردنية محلية معروفة ومحددة وفقاً لاحكام القانون ويشمل ذلك :

أ –اشتراكات الاعضاء .

ب –الهبات والتبرعات من اصدقاء الحزب وانصاره .

جـ –اثمان المطبوعات الحزبية .

د –ريع المشاريع التي تنظمها الهيئات الحزبية .

هـ –ريع المشاريع المركزية .

٢ –تنتظم الشؤون المالية للحزب ضمن لوائح مالية داخلية على ان تتم جميع اجراءات القبض والصرف حسب الاصول المحاسبية القانونية .

٣ –تبدأ السنة المالية لدى الحزب في ١ / كانون الثاني وتنتهي في ٣١ كانون الاول من العام ذاته . ويقدم المكتب السياسي مشروع الموازنة السنوية الى اللجنة المركزية لدراسته واقراره قبل بداية السنة المالية .

الباب السادس
أحكام عامة

المادة الثامنة عشرة : اجراءات الاندماج والحل الاختياري :

أ –المؤتمر الوطني هو الجهة المخولة باقرار مشروع اندماج حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » مع اي حزب او احزاب اخرى وذلك باغلبية ثلثي اعضاء المؤتمر الوطني العاملين .

ب –يحل الحزب في الحالات التالية :

١) اذا كان حل الحزب مقترناً بمشروع اندماجه مع اي حزب او احزاب اخرى وذلك باغلبية ثلثي اعضاء المؤتمر الوطني العاملين وتؤول في هذه الحالة اموال الحزب الى الحزب الجديد .

٢) بقرار من المؤتمر الوطني باغلبية ثلاثة ارباع اعضاء المؤتمر الوطني العاملين . وفي هذه الحالة يجب تصفية اموال الحزب ويحدد المؤتمر الوطني الجهة التي تؤول اليها اموال الحزب .

المادة التاسعة عشرة :

يعتبر اي اجتماع مكتملاً بحضور الاغلبية البسيطة اي ما يزيد على نصف عدد الاعضاء . وتؤخذ القرارات باغلبية اصوات الحاضرين الا ما ورد فيه نص خاص ويكون صوت امين الهيئة او نائبه مرجحاً في حالة تعادل الاصوات .

المادة العشرون :

تضع اللجنة المركزية لوائح داخلية تحدد آليات عملها وآليات عمل سائر الهيئات ونظام عملها واجتماعاتها وعقد مؤتمراتها بما في ذلك آلية اجراء الاستفتاء الحزبي العام .

حشد يعلن برنامجه للانتخابات النيابية القادمة

في بداية اللقاء القى الأمين الاول للحزب بياناً قال فيه

يبدأ حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » اعتباراً من اواسط حزيران الجاري حملته الوطنية للانتخابات النيابية لمجلس الامة الثاني عشر تحت شعار : نحو معارضة وطنية ديمقراطية موحدة ومنسجمة .

فبالاستناد الى تجربة المجلس النيابي الحالي يتضح بالملموس ان انتخاب مجلس نواب قوي وفاعل على صعيد التشريع إزاء مهمة ماسسة الديمقراطية وعلى صعيد الرقابة على الاداء الحكومي إنما يستدعي بلورة تيار ديمقراطي شعبي ليلعب دوراً حاسماً في توحيد الاتجاهات الوطنية الديمقراطية في المجتمع خلف المرشحين الاكثر استحقاقاً للثقة والدعم .

وحيث إن الثقة بين المرشح والناخب ينبغي أن تقوم أساساً على مضامين برنامجية . فقد اعدت اللجنة المركزية للحزب كراساً يتضمن رؤية الحزب للقضايا الاكثر جوهرية لطرحها على الحركة الجماهيرية ودعوتها للتوحد حولها وتامين توسع دعم شعبي لها . وتتركز هذه القضايا في محاور ثلاثة هي : مواجهة التسوية السياسية الجارية بالشروط المجحفة التي قامت على أساسها . تعميق الديمقراطية . الدفاع عن مستوى معيشة الجماهير الشعبية والكادحة .

إن وحدة التيار الديمقراطي في المجتمع هو شرط لاغنى عنه لتمكين الاحزاب والفعاليات الديمقراطية من خوض معركة الانتخابات النيابية بنجاح . وربما يفسر هذا لماذا فشلت الجهود الفوقية في توحيد مشاركة القوى الديمقراطية بقوائم موحدة في الانتخابات النيابية الاخيرة في تشرين الثاني ١٩٨٩ .

ولهذا ففي الوقت الذي يواصل فيه « حشد » التنسيق مع القوى والفعاليات الوطنية والديمقراطية من أجل تشكيل القوائم الانتخابية الموحدة ، فإنه سيواصل العمل من اجل بلورة التيار الديمقراطي الشعبي باعتباره الضمانة الاكبر لوحدة الديمقراطيين ولفوزهم بتمثيل فاعل بمجلس النواب القادم من مواقع المعارضة الوطنية الديمقراطية الموحدة والمنسجمة .

وفي إطار الاستعدادات لخوض الانتخابات النيابية ، قررت اللجنة المركزية « حشد » الإعلان رسمياً عن الترشيحات الاولى للحزب وتضم : بسام حدادين (الزرقاء) ، سالم النحاس (مادبا) ، حسين أبو رمان (البلقاء) ، سميح سلامة خليل (عمان الاولى) ، أحمد يوسف (عمان الثانية) ، محمد أبو الرب (إربد) .

إن قانون الانتخابات يلعب كما هو معروف دوراً حاسماً في تركيب مجلس النواب . ولهذا تحرص السلطة التنفيذية اعتماد نظام انتخابي جديد يكفل لها اغلبية برلمانية مريحة .

بالمقابل ، فإن موقفنا من قانون الانتخابات يتحدد أساساً بمدى ملاءمته لتمثيل الشعب التمثيل الافضل في المرحلة التاريخية الراهنة التي تستدعي استكمال العملية الديمقراطية وتعميقها وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية .

ولأن هذا هو معيارنا في الحكم على قانون الانتخابات ، فإننا نرى ان قانون الانتخابات الحالي ساري المفعول يفتقد الى العدالة والتوازن ، ونرى ضرورة استبداله واعتماد نظام انتخابي ديمقراطي وعصري جديد . وهذا على أساس أن يتم اعتماد النظام الانتخابي الجديد بالعودة الى مجلس الامة التزاماً بالاصول الدستورية المرعية .

أما بشأن مضمون النظام الانتخابي المنشود ، فإننا نقف بقوة ضد أي مشروع يستند الى مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد في إطار الدوائر الحالية ، لأن من شأن هكذا مشروع أن يشكل ردة الى الوراء بما يلحقه من ضرر بالحتياجات تطوير العملية الديمقراطية وبحالة التماسك الوطني حيث يصبح النفوذ المحلي هو المقياس الاهم لاختيار النائب على حساب التوجه البرنامجي .

ونحن نرى ، من حيث المبدأ . ان نظام القائمة الانتخابية الذي يستند الى مبدأ التمثيل النسبي والأردن كدائرة واحدة هو النظام الانتخابي الأفضل الذي يخدم تطور العملية الديمقراطية في البلاد .

ولكننا نرى في الوقت نفسه ان على النظام الانتخابي الجديد ان يراعي مستوى تطور بلادنا ديمقراطياً واجتماعياً . ولهذا بادرنا الى اقتراح الاخذ بنظام انتخابي مزدوج بحيث يتشكل مجلس النواب من حصتين . حصة تنتخب من خلال القوائم الانتخابية على مستوى البلاد ، وحصة أخرى تنتخب من خلال التمثيل الفردي الذي يمكن أن يراعي الخصائص المجتمعية والجهوية ، مع رفع عدد مقاعد مجلس النواب لاعطاء شكلي التمثيل ما يناسبهما من عدد المقاعد وفي شتى الظروف . ونظراً لدور النظام الانتخابي في تحديد طبيعة المجلس النيابي وفي درجة التمثيل الحقيقي للشعب وتطوير العملية الديمقراطية فإننا نرى أن ياتي النظام الانتخابي الجديد كمحصلة لحوار وطني شامل يشارك فيه سائر ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في البلاد . ويتوج باقرار من البرلمان الحالي .

وحسب الاعراف المرعية ، فإن الحكومات التي تكلف بالاشراف على الانتخابات تتخذ سمة انتقالية . حيث تقتصر وظيفتها الجوهرية على تامين إجراء الانتخابات بالنزاهة المطلوبة وتسيير الأعمال الاخرى للحكومة . لكن حكومة د. المجالي . وبالنظر الى تركيبتها وتوجهات طاقمها . من الواضح انها تتجاوز حدود الدور الإنتقالي المفترض الى دور محدد في مجالي الاقتصاد والتسوية الجارية لأزمة الشرق الاوسط .

على الصعيد الاقتصادي . بات واضحاً ان الحكومة في عجلة من امرها لفرض الاجراءات البديلة لقانون ضريبة المبيعات وفي مقدمتها رفع أسعار المحروقات والطاقة ، حيث قرر مجلس الوزراء يوم ٨ حزيران رفع سعر الكاز ووقود الطائرات وزيت الوقود الذي يدخل في إنتاج الطاقة الكهربائية ، ورفع سعر الكهرباء بالاضافة الى توسيع مظلة ضريبة الاستهلاك لتشمل مجموعات جديدة من السلع . فضلاً عن رفع نسبة الضريبة على مجموعات اخرى .

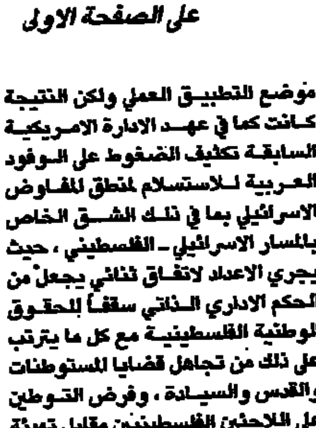
وكما هو معروف ، فإن هذه الارتفاعات المباشرة في الأسعار سوف تقود تلقائياً الى ارتفاعات أخرى في أسعار السلع والخدمات ، مما يفاقم الضغوط على مستوى معيشة الجماهير الشعبية والكادحة .

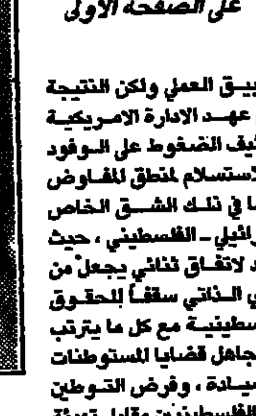
إن الحكومة باجراءاتها هذه التي تاتي تنفيذاً لهيمنة توجهات وشروط صندوق النقد الدولي على السياسة الاقتصادية ، إنما تتحدى جماهير الشعب التي أجمعت على رفض السياسة الصندوقية . وحكومة د. المجالي التي تمارس أعمالها بمعزل عن ثقة مجلس النواب ، فإنها تضع نفسها بإجراءاتها الصندوقية خارج ثقة جماهير الشعب . ولهذا نطالب الحكومة بالعودة عن إجراءاتها الاخيرة وبعدم التمادي في سياستها هذه مراعاة لطبيعة الاوضاع المعيشية المتدهورة ولطبيعتها الانتقالية ، والانتقال الى صياغة سياسة اقتصادية وطنية شاملة تعتمد التنمية المستقلة والاعتماد على الذات .

وعلى جبهة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل ، فإن الامور ليست في وضع أحسن خاصة وإن د. المجالي كان رئيساً للوفد الاردني المفاوض الذي توصل الى ما سمي بالاتفاق المبدئي على جدول أعمال المفاوضات بين الوفدين الأردني والاسرائيلي ، وهو الاتفاق الذي يخرق الثوابت الوطنية والقومية التي تعهد الاردن رسمياً بالتمسك بها .

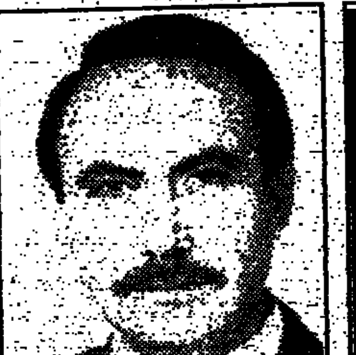
إن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د. المجالي يشير بوضوح الى استعداد الحكومة المضي في تهيئة الاجواء لترسيم الإتفاق الاردني – الاسرائيلي بالرغم من الاصرار الاسرائيلي المدعوم أمريكياً للتنكر لقرارات الشرعية الدولية بشأن أزمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية بما فيها القرار الدولي الاخير رقم ٧٩٩ الخاص بعودة مبعدي مرج الزهور .

لقد أعطي المفاوضون العرب في ذهابهم الى الجولة التاسعة من المفاوضات فرصة كافية للإدارة الامريكية الجديدة لوضع ادعاءاتها









بسام حدادين

سالم النحاس

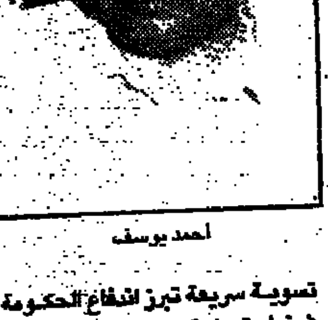
حسين أبو رمان

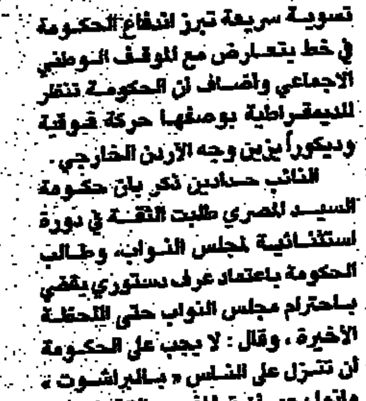












سميح سلامه خليل

احمد يوسف

محمد أبو الرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موضع التطبيق العملي ولكن النتيجة كانت كما في عهد الادارة الامريكية السابقة تكثيف الضغوط على الوفود العربية للاستسلام لمنطق المفاوض الاسرائيلي بما في ذلك الشق الخاص بالمسار الاسرائيلي – الفلسطيني ، حيث يجري الاعداد لاتفاق ثنائي يجعل من الحكم الاداري الذاتي سقفاً للحقوق الوطنية الفلسطينية مع كل ما يترتب على ذلك من تجاهل قضايا المستوطنات والقدس والسيادة ، وفرض التوطين على اللاجئين الفلسطينيين مقابل تهيئة ودفع مناخات التطبيع العربي الاسرائيلي من خلال المفاوضات متعددة الاطراف .

لهذه الاعتبارات فإن مسار المفاوضات بالاستناد الى الاسس التي قامت عليها العملية السياسية منذ مؤتمر مدريد والى الاداء التفاوضي الذي يفرط بعناصر القوة فلسطينياً وعربياً ، محكوم عليه أن يبقى محشوراً في سلسلة من المآزق .

ولذا نطالب الحكومة بتعليق المفاوضات لكي يتسنى للمفاوضين العرب وخاصة الوفدين الأردني والفلسطيني إعادة بناء العملية التفاوضية على أساس الشرعية الدولية وترابط مسارات الحل ومراحله بما يؤدي الى الانسحاب الإسرائيلي الشامل من سائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتلبية حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبسط سيادته في دولة فلسطين . وبما يفتح الطريق الى موقف عربي موحد خلف هذه المبادىء .

ورداً على سؤال حول معارضة الحزب لاجراء تعديلات على قانون الانتخاب في غياب المجلس قال السيد الزبري أن هذا الموقف قائم منذ علم ٨٦ أي منذ إقرار القانون وبالتعديلات المدخلة عليه والتي لم تمس الجوانب غير الديمقراطية فيه ،بينما تشير الدلالات الى عزم الحكومة إجراء تعديلات تعود بالديمقراطية الى الوراء . وشدد السيد الزبري ان ليس ثمة ما يستدعي لجراء على التعديلات في غياب المجلس إضافة الى توافر الفرصة لعقد دورة استثنائية .

النائب بسام حدادين ، نائب الامين الأول للحزب أشار الى البيان الذي اصدره النواب وطالب فيه الحكومة بعدم إقرار القانون من وراء ظهر مجلس الامة. وحول نية الحزب لطرح الثقة في الحكومة فيما لو عقدت دورة استثنائية قال السيد الزبيري أن عدداً من المؤشرات التي ظهرت بسرعة مثل زيادة الاسعار والاندفاع للوصول الى تسوية سريعة تبرز اندفاع الحكومة في خط يتعارض مع الموقف الوطني الاجماعي واضاف ان الحكومة تتنكر للديمقراطية بوصفها حركة فوقية وديكوراً يزين وجه الأردن الخارجي .

النائب حدادين ذكر بان حكومة السيد المصري طلبت الثقة في دورة استثنائية لمجلس النواب، وطالب الحكومة باعتماد عرف دستوري يقضي باحترام مجلس النواب حتى اللحظة الاخيرة ، وقال : لا يجب على الحكومة أن تنزل على الناس « بالبراشوت » وإنما يجب أن تؤلف بالتشاور مع الفعاليات السياسية والاجتماعية المختلفة .

وحول مرشحي حشد وفرص نجاحهم طالب الامين الاول للحزب كافة الاحزاب الوطنية بالابتعاد عن [illegible] والالتزام بمصلحة الوطن والديمقراطية ووضعها فوق كل اعتبار مشيراً الى أن الحكم النهائي على المرشحين سيكون للشعب وخاضعاً للاجماع الوطني.

وشدد على ضرورة وحدة القوى الوطنية والديمقراطية والقومية [illegible] مشيراً الى [illegible]

مسرحية «الخادمات» لجان جينيه

جان جينيه: عندما يحب العبيد بعضهم بعضاً فان ذلك لايسمى حباً

ناجي عبد الأمير: لم يعد المسرح مدرسة مسائية للكبار

● بغداد ـ من هدى حموده

تعرض الآن على قاعة منتدى المسرح في بغداد مسرحية «الخادمات» لجان جينيه، ويقدم المخرج المبدع ناجي عبدالامير في مسرحية «الخادمات» نموذجاً مجتهداً ومتفوقاً



اقبال نعيم وعواطف السلمان في لقطة من الخادمات

لمسرح آرتو ـ مسرح القسوة ـ حيث يطرح الخوف ليس بالمفهوم اليوناني القديم او الخوف على البطل، بل يبدأ الخوف لديه من لحظة اكتشاف المتلقي بانه كائن ضحل، ومن الممكن ان تنهيه صغائر بسيطة دون ان تميته. فالشخوص بمسرح القسوة هم اشبه بحيوانات الاختبار التي توضع داخل اقفاص، ومشاهدتهم تتم من الخارج دون الولوج بأزمات الشخوص، ويكون دور المتلقي محايداً بل واحياناً يكون سلبياً.

لقد خرجت بعد مشاهدتي لعرض مسرحية الخادمات بدون اجوبة محددة، ولكن بعد كل دقيقة كان حجم الاسئلة يتضاعف.. لقد شاهدت لزمات تعذب وتدمر وتلغي الابطال الهامشيين او الثانويين في الحياة دون ان تنتابني اي لحظة من لحظات الشفقة، ولكن وسعت حجم القلق لدي. وعندما صارحت المخرج ناجي عبدالامير بشعوري هذا قال: اذن لقد نجحت، هذا هو المسرح الحديث. فلم يعد للمسرح مدرسة مسائية للكبار، ولايمكن استبدال المدرسة او المسجد او الجمعية بالمسرح... واني لأؤمن بنفس الطريقة التي رفض بها جان جينيه المسرح الغربي الحديث والذي كان يرى فيه نوعاً من التسليم، ومؤمناً على ان يكون للمسرح شكلاً من اشكال التواصل والمشاركة وهو يسترجع إلى الذاكرة انطوان آرتو ومسرح القسوة كبديل جوهري للمسرح الحديث، ومؤسساً لنص مسرحي يتقاطع مع مآتم انجازه معرفياً وتقنياً وعبر شبكة من المفاهيم مهمتها اكتشاف اهمية المسرح، ضرورته، فرائض، طقوس، ايحاء، رموز. وتكون الشخوص مجرد استعارات والقنعة...

وقصة «الخادمات» تطرح مشكلة شقيقتين تخدمان سيدة من الطبقة العليا، تمارس بحقهما اقسى حالات العبودية والإذلال والقهر، فتخسران كل شيء، وتعيشان في حالة من الاغتراب الشامل، فتقرران قتلها. ولكنهما تفشلان في كل مرة، واخيراً لاتفلحان الا بقتل نفسيهما معتقدتين بانهما بذلك قد نالتا الحرية...

سألت المخرج ناجي عبدالامير عما اذا كان نص «الخادمات» اضاف شيئاً لرصيده الحديث في المسرح وعن ماهية فلسفته في اختيار النص فقال:

ـ كان المقترح الذي اعتمدناه ـ هو رفض للمقولات المستهلكة والاستهلاكية في مسرحنا على الصعيد التقني والمعرفي ايضاً، وتعطيل فاعلية كل ماهو سائد وبديهي، آخذين على عاتقنا مهمة البحث عن صيغ وانماط علائقية جديدة، هدفها اكتشاف الاستثنائي والخاص في المسرح، وقد تبلورت فكرة البحث الواقعي التجريبي للعرض، واقعية لاتحاكي مفردات الشكل التقليدي الذي يوشك على الاختفاء والزوال. فالاشكالية الاساسية في اعتقادي وفي مسرحنا تكمن في اختيار النص المسرحي الذي ياتي في المقدمة، ومن الاولويات الاساسية انشاء العرض المسرحي، واختيارنا يقوم على عدة عوامل، يمكن بموجبها التفريق بين النص الجيد والرديء، اذ يتمتع الاول بعناصر الخطاب المسرحي كادبية او شاعرية اللغة المتطورة، والقائمة على تجاوز لكل ماهو تداولي ويومي سهل، وعلى بناء دلالي في نمو الشخصية ومنظومة علاقاتها الدرامية التي تقود الحبكة إلى التفرد والنمو، ويضاف إلى هذا كله، جوهر الموضوع الانساني الشامل، وسلطته في محاكاة الهم الانساني على صعيده البنيوي. هذه الوحدات النصية، ووحدت النص الرديف او نص العرض الذي يتشكل من خلال نظام اجرائي تخضع له كافة عناصر المتن النصي لتشكل منها مبنى نصياً درامياً يتفق مع طبيعة العرض المقترح، وبمشاركة فريق العمل المعبأ بكامل امكانياته الادائية والفنية.

و«الخادمات» نص مستوف لبعض هذه العناصر، رغم محدودية بنيته الحديثة التي شكلت طبيعة الصراع بشكل مغلق وخفي بين خادمتين اراد جان جينيه من خلاله ان يقدم مقولته الفكرية عن ازمات ومشاكل الهامشيين في عالم مضطرب، وبلغة تتصف بفضاء شاعري مدهش، ومن هنا كان لـزاماً علينا اعتماد (الخادمات) عرضاً نلجا إلى تفكيكه واعادة بنائه، واعتماد ثيمة واحدة فقط يكون من خلالها خطاب جان جينيه في خدمته كما حصل في اخراجي لنصوص شكسبير في السابق، وليس لنص «الخادمات» امتياز او اولوية مع غيره من النصوص، فنحن انتقائيون في النص وداخل النص نفسه، ولدينا افكار اذا ماتطابقت مع مقترح المؤلف. نبدأ التمارين، وكانت خادمات جان جينيه مشاركة في اعادة مناخ الاسطورة والاسرار والعنف وقسوة العلاقات الانسانية والانعتاق من وطأة الخوف عبر طقوس يومية، وبثنائية خاصة من حب وبغض، ومن تقارب إلى حد التطابق، وتباعد إلى حد التقارب، وسط عالم مغلق وخانق، وبروح دينية غير مؤمنة، ترتفع بالشر لتعريه، كي تعزز فكرة الخير المطلق... انها موضوعة عصرنا التي يتمزق فيها الكائن البشري بصمت وانطفاء لكينونتنا الفاعلة...

وبالنسبة لبقية فريق العمل المسرحي فقد تألقت الفنانة المتميزة إقبال نعيم، في دور «سولاغ» في مسرحية الخادمات، واستطاعت ان تؤدي دورها بشكل مغاير عن ادوارها السابقة واستطاع المخرج ناجي عبدالامير استثمار كافة امكانياتها الجسدية والصوتية، خاصة وان الدور يحتاج إلى عنف كبير في الحركة الادائية وقوة جسدية وصوتية متميزة، وتحتاج ممثلاً يستطيع الموافقة بين عنف الاداء الجسدي والحركة القاسية والواسعة والعنيفة وبين رقة المشاعر والاحاسيس والغضب الداخلي المكبوت.

عندما سألتها عن تقييمها لدورها في المسرحية والرسالة التي ارادت ايصالها قالت:

ـ حاولت كممثلة وانسانة ان اقدم مقولتي الشخصية حيث انها صرخة في وجه العبودية والذل بمختلف انواعه، ودعوة إلى الحرية والتحرر حتى لو كان ذلك ياتي من خلال الموت... يقول جان جينيه «عندما يحب العبيد بعضهم بعضاً، فإن ذلك لايسمى حباً». ان فلسفة «الخادمات» قائمة على ذلك. فما ابشع ان تعيش وانت مقيد ومخدوع بعبودية ذليلة قاسية ومرعبة تشدك إلى الاسفل، وتحيل معاني الحب الى استباحة بشعة لقيمك وانسانيتك ومشاعرك، والتي لاسبيل للخلاص منها الا من خلال الموت... وان تسمو بحبك ونبلك من خلال موتك...

هناك ميزة مهمة في الاداء في مسرحية الخادمات حيث هناك تضاد حاد وتناقض واضح بين معاني الاشياء وصورتها معاً. فالاشياء تبدو جميلة مدهشة براقة، ولكنها بفعل حركتها تتحول إلى موحشة وقاسية وقبيحة. ان الحقيقة تبدو لنا عادية في النهاية وتميل الاشياء إلى مقبرة موحشة. فسولاغ تلك الخادمة الجميلة المضيعة، تشعر بداخلها بالاختناق، وحتى تتحرر منه تمارس العنف والوحشية لتحقيق ذاتها والوصول إلى الخلاص بالموت او بقتل من تحب. ان تركيبة شخصية سولاغ صعبة وغريبة للغاية، فهي برغم تمردها وعنفها ووحشيتها الا انها جبانة في داخلها، ولاتجرؤ على رفع عينيها امام السيدة... انها لاتعرف الحب، لذا تطلب من اختها (كلير) ان تنقذها وتحررها من ضعفها وعبوديتها عن طريق قتل اختها.

«ان كل شيء لاينصلح» تلك كلمات سولاغ الاخيرة، وربما تكون هذه الكلمات صرخة اقبال نعيم نفسها...

اما مفاجأة مسرحية الخادمات فكانت الفنانة (عواطف السلمان) التي قامت بدور الخادمة (كلير)، فقد استطاع المخرج المبدع ناجي عبدالامير كسبها إلى فريق العمل الشاب بامتياز واضح. فلم يسبق ان شاهدنا عواطف السلمان في اعمال مسرحية تتخذ هذا الطابع، خاصة وان الدور صعب كما اشرنا سابقاً من ناحية توظيف الامكانيات الجسدية والصوتية. وعندما سألتها عن شعورها بالقيام بدور الخادمة كلير ونجاحها الرائع فيه قالت: كان المخرج العون الحقيقي لي في هذا العمل من حيث التفسير والملاحظات ودقة العمل، وخلق جو نفسي مساعد للوصول لتقديم شخصية كلير، لقد احببت هذه الشخصية وتفاعلت معها. وحاولت ان اصل إلى افضل الاداء، خاصة وان نص الخادمات صعب وتكمن الصعوبة في توصيل الفكرة للمتلقي بشكل واضح، مما يتطلب من الممثل نوعاً خاصاً من الاداء للكشف عن مداخلات النص، ويعتمد (اللعبة) او التمثيل داخل التمثيل. ولاشك ان وجود مخرج شاب واثق من ادواته بدرجة عالية على راس فريق عمل مكون من خيرة شباب المسرح الواعي والنظيف جعلت العمل يبدو اكثر سهولة.

● تصوير علي عيسى

فضاءات

وزارة الثقافة:

● موسى برهومة

اضطلعت وما تزال وزارة الثقافة منذ مدة ليست قليلة بالتصدي لاختطاط تقاليد ثقافية خاصة تميز هذه المؤسسة عن غيرها من المؤسسات الرسمية الاخرى.

ولعل ابرز هذه التقاليد، الاهتمام الذي توليه الوزارة لعملية النشر والتي تشمل كافة حقوق الابداع، من خلال اسماء تكسر طوق الحظر الذي فرضته العقلية العرفية لمسؤولي الثقافة في الحقب السالفة، هذه العقلية التي لا ترى الاردن وحركته الثقافية والابداعية والفنية الا عبر مجموعة من الكتاب لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين!

ولكن هذا التقليد الذي يقوم على توسيع دائرة النشر وتعميقها لم يخل من بعض الملاحظات المتصلة بجودة ما ينشر واحقية من تنطوي عليه جلدتا كتاب!

فعلى الرغم من ان الاصدارات التي نشرتها وزارة الثقافة في كتب قد ضمت اعمالا لعدد لا باس به من مبدعي الاردن ومثقفيه. الا انها احتوت في المقابل على اسماء لم يكن لها ذلك التاثير النوعي في سياق التطور الثقافي في الاردن، مما لا يؤهلها لان تطلع على الناس من خلال نافذة مؤسسية رسمية تمنحها ـ فيما هي تنشر لها وتطبع ـ شرعية ليست تستحقها، مما يجعل الموازين مضطربة، وتفقد عملية النشر مبررها الذي من البديهي ان يقوم على مبدأ الاستحقاق الابداعي وليس سوى ذلك، مهما تعاظم هذا «السوء» ومهما كانت امتداداته ـ غير الثقافية طبعا ـ متشابكة ومؤثرة!

قد يكون من الممكن ان لجنة اختيار النصوص في وزارة الثقافة تولي المسالة التاريخية اهتماما حين تحدد انتقاءاتها، بمعنى ان هناك كتابا اكتسبوا اهميتهم من دورهم الطليعي في الكتابة والتاليف، ولكن هذه الطليعية لم تبرح ان تظل مروحة في سياق التاريخ، ولم تتمكن ان تعمق رؤاها بحيث تجعل التاريخي ارضية للابداعي.

ولان عملية الابداع تمنح التاريخي الاهتمام الكبير في احكامها القيمية، فانه لمن الاولى بوزارة الثقافة ان تضع هذا الامر في سلم اهتماماتها وسياستها النشرية.

وإذا كان كتابا النماذج في القصة القصيرة والشعر في الاردن، قد عبرا عن هذه الاشكالية المتصلة بغياب الموازين النقدية القيمية الصارمة، فإنهما والأنكى من ذلك قد عكسا وعبرا عن توجه ـ اتمنى الا يكون مقصودا ـ وهو استثناء عدد لا يستهان به من القصاصين والشعراء المميزين في الاردن، بحيث يستطيع المرء ان يسقط من تلك التسمية مبدأ النمذجة، على اعتبار ـ كما تقدم ـ ان النمذجة تبقى محكومة بمقاييس الكيف ولا تحفل او تكثرت بالكم مهما ثقل!!

الفنان ستاركاووش في معرضه الاخير

من ضجيج الشارع إلى سكونيه المشهد

● كفاح الحبيب

أقام الفنان ستار كاووش معرضه الشخصي الرابع في قاعة الرواق، ويذكر ان هذا الفنان استطاع ان يقدم جهداً فنياً مثيراً للجدل خلال فترة ابداعية قصيرة، فهو في هذا المعرض يتوصل إلى حلول جديدة في معالجة رؤيته الفنية، ويمكن القول ان تلك الدعوات المتأججة لاستلهام مفردة حضارية مستلة من ماضينا، لم تستطع تقييده، ولم تثنه عن مسيرته وهو يتقدم بخطى سليمة نحو اكمال متحققه الشخصي على الرغم من تعرضه لهجوم عنيف من قبل الوسط النقدي والفني على حد سواء، ومع ان تلك الاراء تدعي ان تجربة هذا الفنان لاتمت بصلة تذكر إلى الواقع العراقي وانها تستميل فضاء الواقع الاوروبي، نجده يتحدد ضمن سياقات حياته الخاصة، حياة جيله التي قد تتعارض قلباً وقالباً مع حياة سابقيه... فهو عندما يتأمل طبيعة انجازه الفني لايجد نفسه منضوياً تحت لواء الخصوصية المحلية المفترضة او الشائعة والتي هي بالضرورة سهلة التلقي.

ان كاووش يندفع ببساطة واسترسال، قل نظيرهما، باتجاه تسجيلية حسية تتفرد بايقاعاتها وتناغماتها في الرؤيا والمعالجة الابداعية، حيث تتخذ مفرداتها وعناصرها التشكيلية اشكالاً لحيوات نابضة بالافعال والتحولات... حيوات لاتعرف الاستسلام او الاستكانة، موارة في الداخل مثلما في الخارج... فبعد ان ركب ذهن كاووش هوس الشارع المديني باثاثه وحركة موجوداته وراح يدون ضجيج المدينة الصاخب، يتحول الفعل الفني عنده هنا، بنفس الروحية والحسية الدفاقة، الى تأمل حوار غريب، ممتع، لـذيذ ومتألق بين رجل وامرأة، ليرسم إلتماعات داخليهما، مثلما ينفذ انعكاسات الضوء على اسفلت شارع مبتل بسيول الامطار، مع التركيز على تقريب عدسات التقاطاته دونما تفصيل للمحيط من اجل ضمان هيمنة الشخصيتين في المشهد، بعد ان كان متهمكاً بملء فضاء السطح التصويري بعناصر فعل الضجيج.

في هذا الحوار السري الذي تتجانبه الشخصيتان، يعلن ستاركاووش عن احتدامات وانفعالات الحدث من خلال مشاهد تعبيرية حديثة مستقاة من انجازات التعبيرية الالمانية التي شكلت له مرتكزاً تقنياً لا فرار منه... فقد نجد لمسات ادوارد مونش وأوسكار كوكوشكا مرتمية على لوحاته، الا انه استطاع، ومن زاوية ما، اعادة صياغة المشهد تعبيرياً وما يكتنفه من دراما أصيلة.

ولان ستار كاووش قاص متمكن من ادواته السردية الناضجة، فهو يحقق اختزالاً توثيقياً بنمط تعبيري مؤثر، انه يميل نحو واقعية جديدة تستمد خصائصها من خبايا الانفلات العاطفي وتأمل الاصطخاب الوجداني لحياتنا المعاصرة... وقد نجد ارتداداً ما يتشكل عند اولئك الذين داهمهم رعب الحرمان الاجتماعي في سنوات غابرة، الامر الذي يجعلهم بمنأى عن تحسس ماهية هذه التعبيرية الجديدة.

ان ستار كاووش، وهو ينتقل بالمشهد من تصوير الشارع وازيز عرباته الى سكونية تستبطن ارتجاجاً روحياً، استطاع ان ينجز تضادية جمالية ذات تأثير كبير في مشاهدة العمل الفني... هداة ظاهرة واحتراق غائر تحت وجوه الشخصيات المتحاورة، حيث يتصل ستار كاووش باقامة وشائج الحوار بالداخل اكثر من اتصاله بزخرفة الخارج... فخلفياته ملساء لايطوها سوى فضاء لوني واحد يتألف احياناً من مقطعين لونيين، على ان هذه الانتقالة تبقى مستقرة في نهجه الادائي واسلوبه التصويري الذي تميز باستخدامات الخطوط العريضة واختزالية التفصيلات، الا انه في هذا المعرض الذي اسماه (رجل... امرأة) يبتسر الغنائية الزخرفية داخل اللوحة ويجعلها محصورة في الحدود التكوينية للشخوص فيما عدا اضافة بعض الاكسسوارات للمشهد: علبة سكائر، بقايا مصطبة، نتف من ملابس غير مكتملة التصوير تقع خارج الاطار.

يدخل ستاركاووش إلى منطقة المعاصرة تعبيرياً وهو متلبس بوحي المتع الحياتية البسيطة، ان عمله الفني أقرب مايكون إلى تركيبة القصيدة اليومية السريعة، لاتهزه اساطير او ملاحم او لقى اشارية بقدر ماتحركه تكورات جسد داخل لباس حديث ضيق، او ارتجافة ربطة عنق او انسيابية حركة خصلة من الشعر، وبهذا يخرج اعماله الفنية في منهجية الحداثة الابداعية المعاصرة حقاً... كيف لا وهو الفنان الذي يعلن دائماً، دون وجل، بان السيارة اكثر جمالاً وتأثيراً من الشجرة.



١ ـ خاص بالساحات الخالية من الأشجار:

في نفس النقطة
تلتقي دوماً في لحظة نسيانٍ
تبكي، في نفس النقطة يُرشدنا
الشحاذ إلينا
والشرطي يُرشدنا إلينا،
المرأةُ في آخر الشارعِ
يُرشدنا العشاقُ إلى منفانا
كُتب الوقتِ
وانسحبُ منه إليَّ
واكونُ احدقُ في دُنيا من لونِ
الحُزنِ
ويكونُ يكتبُ
أو
يشطبُ اخرَ كلمات النور
يا سفرَ التكوينَ
في رحلتنا إلى الأول
يا تعبَ الشّعرِ
في الصدرِ الخالي منا / فينا
اترك قميصاً آخرَ لصمتٍ خاص
وارتباك اللحظة
حينَ يغتالُ الحراسُ اللحظة
في نفس النقطة،
أتركُ له كفي
يُصافحني ويمضي

إلى «للطاره»...

٢ ـ خاص بالرؤيا:

شيءٌ ما يركضُ فينا
يصرخُ كالشّعرِ كالمرأةِ والطفلِ
والانسانِ
شيءٌ من ألقٍ ونسيان الذي ياتي
يُشبهُ شَعرَ الغورِ، جبال الرؤيا
السبعة
شيءٌ منا
أو
خارجَ حدود الايام
يوقدُ نيراناً،
ويؤذن في الناس...

٣ ـ صمتاً يا أجراسَ المنفى:

يرتبكُ الشمعُ قليلاً
طقسُ الوقتِ في القلبِ
وتاتي السيدةُ الموت، خلف لهاث
الليل فيها
«الحُزنُ الطيبُ»
يكون يحني اغصانَ الشّعرِ
خلفَ البابْ
وسبعُ جبالٍ من مُدنٍ تنسى
تاتي،
وفي بهو الدُنيا
سنابلُ من جوعٍ ومن بلدي

يرتبكُ الشمعُ اكثر مني
وخارج هذا الفيض المحتشد فينا
وفي مملكةِ الحُبِ، إمرأةٌ تعدُ
قهوتنا وتنسى
ان مقعدكَ شاغرٌ، مقعدك هناك
قُرب الدنيا
واشياء المنفى، يتناثرُ حبُ المسك
ويحطُ طائرٌ
اعمى فوق ساعدنا، تغردُ مثله
داخل دائرةٍ من
اسماء الاسرى، ولاشيءَ يُفضي
اليكَ سوانا
ولاشيءَ يُفضي الينا سواك...

● حسين الوراق
١٩٩٣/٦/٧

هكذا من الاصل

من اجل الترويج لـ«السوق الشرق اوسطية» المشبوهة

● القاهرة ـ خاص بالاهالي

انتقل موضوع «السوق الشرق اوسطية» من افكار يتم الترويج لها الى اجراءات ملموسة تستعجل رسم ملامح شرق اوسط اقتصادي بمشاركة ايران وتركيا يكون مركزه اسرائيل حتى قبل الوصول الى سلام شامل في المنطقة.

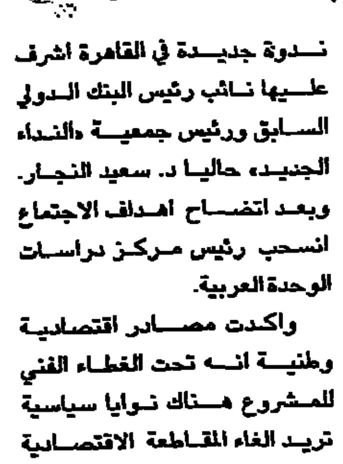
ويرعى البنك الدولي هذا النشاط الذي اسفر عن تأسيس «منتدى البحوث الاقتصادية في البلاد العربية وايران وتركيا» ويمول المنتدى كل من مؤسسة فورد الامريكية، والجماعة الاقتصادية الاوروبية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة واخيرا بالطبع البنك الدولي.

وكان البنك الدولي قد دعا الى عقد ندوة اواخر كانون اول الماضي دعا لها مجموعة من الاقتصاديين المتحمسين لفكرة السوق الشرق اوسطي، وهي فكرة بديلة لفكرة السوق العربية المشتركة وتهدف الى ادغام تركيا واسرائيل اساسا في نظام شرق اوسطي في اطار النظام العالمي الجديد.

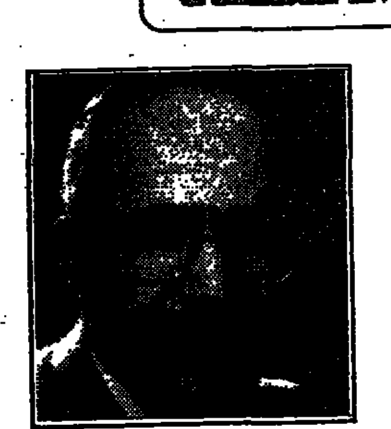
ويوم الجمعة ٩٣/٦/٤ عقدت ندوة جديدة في القاهرة اشرف عليها نائب رئيس البنك الدولي السابق ورئيس جمعية «النداء الجديد» حاليا د. سعيد النجار. وبعد اتضاح اهداف الاجتماع انسحب رئيس مركز دراسات الوحدة العربية.

واكدت مصادر اقتصادية وطنية انه تحت الغطاء الفني للمشروع هناك نوايا سياسية تريد الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل كسلاح اخير بيد العرب وصرف الانظار عن فكرة التعاون الاقتصادي العربي كاساس للوحدة العربية.





بين السياسة والاقتصاد
قانون الانتخابات، الديمقراطية، والاقتصاد


●الدكتور عبدالله المالكي

يجب ان تنجح الانتخابات النيابية القادمة لمصلحة هذا البلد ومواطنيه، وهذا مطلب يلقى موافقة جميع الاطراف، وان كان مضمون كلمة نجاح هنا يختلف بين طرف وآخر. من جانبنا يعني نجاح الانتخابات ليس فقط ان تكون نزيهة، وهذا ليس موضع خلاف أو اختلاف، او ان تجري بهدوء، ولا حتى أن تتم وفق قانون انتخابات حديث، بل ان يشارك فيها اكبر عدد من المواطنين.

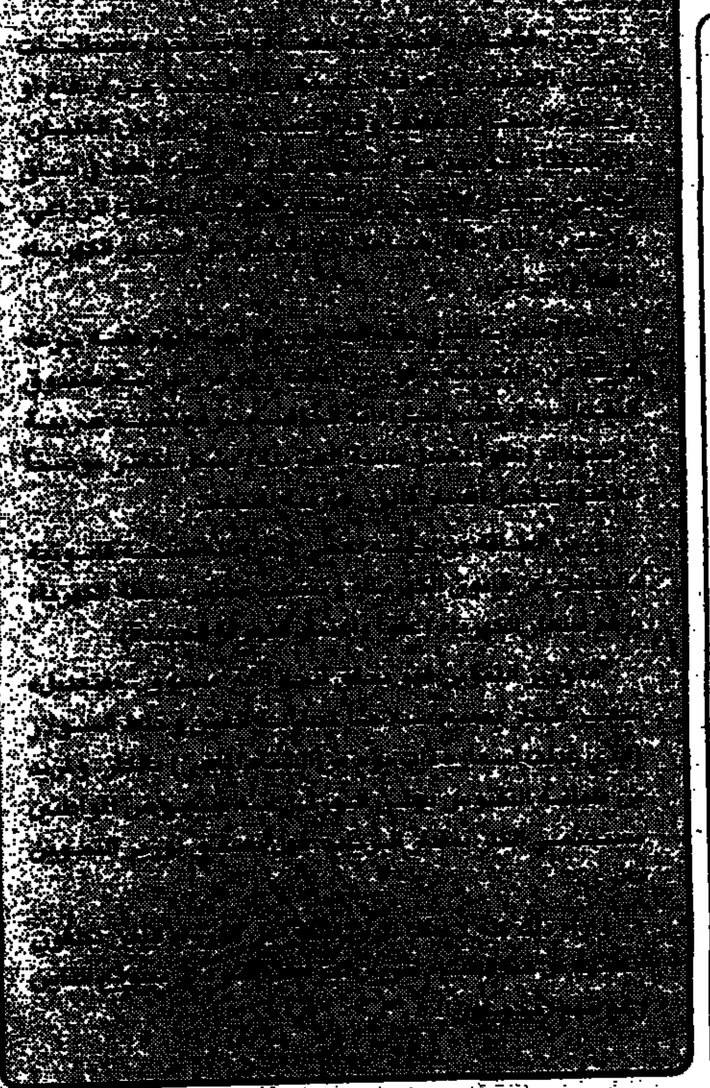
وعلى ذكر قانون الانتخاب يجب ان نصارح انفسنا بان الحديث عن تعديل هذا القانون لم يصدر اساساً عن الرغبة في التحديث بقدر ما صدر عن الرغبة في زحزحة ما يتصور انه سيطرة للاخوان المسلمين على الشارع أو على مجلس النواب، ومن المرجح جداً ان يعدل القانون، ربما باصدار قانون مؤقت على اساس صوت واحد لكل ناخب، لان رئيس الوزراء يؤيد، على ما يشاع، هذا الاتجاه، ولاسباب اخرى تتصل بما يقال عن عدم دستورية الانتخابات التي تتم، او تمت، على غير هذا الاساس في الماضي.

ومع ذلك، ليس هناك سبب لاية جهة لان تعارض هذا التعديل، بما في ذلك الاخوان المسلمون، لان تفوقهم في الانتخابات الماضية لايمكن ان يكون سببه طريقة الانتخابات، ومن الخطأ ان يعتقد احد بان في امكانه ان ينافس تياراً سياسياً غيره باعتماده على شكليات كهذه، لان طريق النجاح الانتخابي هي حتماً وجود برامج انتخابية متفوقة واقناع الناخبين بها، ويظل النجاح من نصيب الاصلح.

واذا كان لابد من تعديل قانون الانتخاب فالمأمول ان ينصب التعديل على الغاء الاجراءات التي تؤدي إلى منع المواطنين من الانتخاب على الرغم من انها مجرد شكليات. وهذه ظاهرة استفحلت في الانتخابات الماضية. في وقت تمس الحاجة إلى توسيع دائرة المشاركة في الانتخابات، وكل منا يعرف حالات كثيرة عن مواطنين حرموا من ممارسة حقهم الانتخابي بهذه الطريقة. وكان كاتب هذه الزاوية ضحية لتلك الاجراءات. وتلك كانت مفارقة، فقد كان المرء يحلم بممارسة حقه الانتخابي، وعندما جاءت الفرصة ادت اجراءات سخيفة إلى حرمانه من تحقيق حلم العمر.

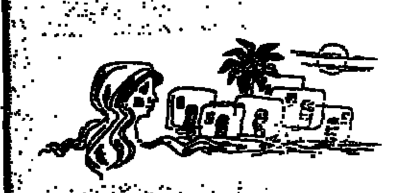
نجاح وانجاح الانتخابات واعطاء دفعة اخرى للديمقراطية اشياء اصبحت من صميم مصالح البلد الوطنية، السياسية منها والاقتصادية، وتعطي الجانب الاردني سلاحاً في مفاوضات السلام وكذلك في تعامله مع دائنيه الدوليين وصندوق النقد الدولي، فلا احد سيرغب في ان يفرض عليه موقفاً لايرضاه برلمانه ولا ان يبرم اتفاقاً قبل ان تقره مؤسساته الديمقراطية، ولو كان هذا حالنا قبل سنوات، لما انفردت الحكومة بالالتزام ببرنامج الصندوق بكل ما فيه من تدابير واجراءات كزيادة الضرائب ومنها ضريبة المبيعات، وعلى كل حال، كان يجب على الحكومة عام ١٩٨٩ ان تربط موافقتها على البرنامج وتدابيره بموافقة السلطة التشريعية عليها، ولكنها الغت تلك الموافقة من المعادلة، ولذلك فانها تواجه الان المتاعب الكثيرة.

وفي غياب الشرعية الديمقراطية عن البرنامج، اضطرت السلطة التنفيذية ان تتمسك بحجج واهية واحياناً مثيرة للسخرية، مثل القول ان البرنامج قد نال الموافقة الشعبية والشرعية الديمقراطية لمجرد ان البرلمان اقر الموازنة. وهذا الاقرار ليس سوى شيء روتيني لا أهمية له. فلم يحصل في تاريخ الاردن ان رد البرلمان الموازنة، أو لم يوافق عليها. وقد فعل البرلمان منذ بداية تاريخه اشياء كثيرة جداً، ومنها حتى حجب الثقة وارغام حكومة على الاستقالة، ولكن لم يكن بين هذه الاشياء عدم الموافقة على اية موازنة مهما كانت.



● لإنسانامكع





عرض أزياء!

بثت إحدى محطات التلفزة حولنا عرضاً للأزياء مؤخرا فيما يتعلق بصيف ٩٣ [illegible] وتهادت العارضات بثياب قيل ان بعضها هو للصباح واخرى للمساء والسهرة.

واستسلمت لنوبة من التثاؤب وانا احاول تخيل السقف الذي يصل إليه جنون مصممي الأزياء كل عام في هذا العالم الذي يضج بالترف.

واطل سؤال: إلى أي حد تبدو فيه هذه الملابس مريحة عند استعمالها فبعضها متهدل برخاوة وكسل وثقل.. واخرى ضيقة تحبس الأنفاس وتبدو كأنها مشروع للانتحار اختناقاً.. وبعضها هو فضفاض كالمظلات بشكل يعيق الحركة ويربكها. وتوقفت عن التثاؤب حين ظهرت بعض العارضات بملابس تشابه ما كان يرتديه الفنان [illegible] بريسلي في الستينات.

[illegible] ان اعتب على هؤلاء المصممين كونهم لا يلتفتون [illegible] العاملة وهمومها في [illegible] وأبعدت الخاطر حين تذكرت انهم لايمكن ان يفهموا وضع المرأة العاملة في بلادنا وتوقها للاناقة المحتشمة الذكية ضمن ظروف مادية طاحنة. تلك المرأة التي تضطر إلى استعمال وسائل المواصلات العامة يومياً، وترهقها النظرات الفضولية والتحديق الفارغ!

وداهمتني ابتسامة حين تخيلت لو ان إحدانا مشت في الشارع بثوب [illegible] عرض، وتصورت المظاهرة التي يمكن أن تلاحقها من شارع لشارع...

حدث هنا ذات ليلة، حين [illegible] مؤخراً لتناول القهوة مع صديقات في أحد المقاهي [illegible].. وفيما كنا مستغرقات بالحديث، دخلت [illegible] بنطال من النوع الذي يخلد ذكرى المطرب بريسلي.. دخلت إلى المحل وهي تجر البنطال أو يجرها.. لم أعرف!

[illegible] بالخلود.. [illegible] الاجتهاد [illegible] الفئات الموسف الذي شعرنا [illegible] نسير نحو الحضارة [illegible] معاً.

١٠٠٠ سائق رفعوا مذكرة تفضح التجاوزات والفساد في النقابة ـ فرع إربد

شرح السائقون في إربد حالة الفساد والمخالفات التي تعاني منها نقابتهم وجاء ذلك في مذكرة رفعت الى وزير العمل والاتحاد العام لنقابات العمال ـ ورؤساء النقابات العمالية، وذكرت المذكرة ١٨ تجاوزاً للنظام الداخلي واشرت بوضوح وبالبينات والوثائق على كل أشكال الفساد بما فيها الاعتداء على اموال فرع النقابة بالتبرع لفروع أخرى بما يخالف النظام الداخلي وبصرف إكراميات الى أعضاء الهيئة الادارية مبلغ (١٢٥٩) وذلك حسب التواريخ المثبتة على شيكات تم تزويدنا بصور عنها ننشر هنا أهم ما ورد في المذكرة :

١ ـ التبرع بأموال النقابة الى الفروع الأخرى مقابل انهم ساعدوا امين السر الحالي العودة الى النقابة بعد أن كان مفصولاً بإعطاء شيكاً بدون رصيد ومحكوماً عليه علماً وحسب النظام الداخلي كل فرع له استقلالته المالية والادارية مرفقين كتب المكافاة الى الفروع بتوقيع امين السر الحالي غازي ابو عاقولة.

٢ ـ نرفق بطيه صور الى الشيكات التي صرفت الى أعضاء الهيئة الادارية الحالية من قبل أمين السر الحالي غازي ابو عاقوله لمساعدتهم في عودته الى امانة سر النقابة حيث أنه بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٠ وبمحضر استلام امام الشرطة ومندوب المحافظة ومندوب مكتب عمل إربد سلمت النقابة الى غازي ابو عاقوله. وقام بصرف الشيكات ومكافات الى اعضائه بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣١ وهذا يتنافى والنظام الداخلي للنقابة ونرفق بطيه صورة عن محضر التسليم وصور للشيكات وهذه المبالغ صرفت خلال عشرة أيام.

٣ ـ بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٠ استلمت الهيئة الادارية الحالية وحسب كشف البنك المرفق مبلغ (١٦،٦٦٥) وكان الدخل خلال هذه المدة وحسب تقرير نائب امين السر المرفق (٢٤٠٠٠) فيكون المجموع اربعون الف لا يوجد بصندوق النقابة سوى اربعة الاف ديناراً.

٤ ـ تم صرف الرواتب عشوائيا الى أغلب أعضاء الهيئة الادارية الحالية.

٥ ـ تم صرف راتب شهر ١٩٩٢/١٢ الى عضو الهيئة الادارية خالد علي خزاعله علماً انه موظف دولة وانه عين مشرفاً على العيادة العمالية علماً أن العيادة تم افتتاحها بتاريخ ١٩٩٣/٢/٨ ولا يجوز ان يكون عضواً في النقابة كما وصرف له مبلغ ستون ديناراً مرفقاً صورة عن الشيك.

٦ ـ استلمت الهيئة الادارية الحالية بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٠ وقامت بصرف شيكات بمبالغ متفاوتة بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣١ وخلال عشرة ايام فقط.

٧ ـ النظام الداخلي الجديد يجب ان يطرح على الهيئة العامة ويناقش ويطرح للاقتراع. لذا نعتبر نحن اعضاء الهيئة العمومية لنقابة سواقين إربد الواضعين اسماءنا وتواقيعنا ان جلسة الهيئة العمومية بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩ غير قانونية ونطالب بحل الهيئة الادارية الحالية وتشكيل لجنة تدير أعمال النقابة حتى يتسنى انتخاب هيئة إدارية جديدة لمن قامت وتقوم ...

مستثمرون صهاينة ... «الخصخصة» للسيطرة على الاقتصاد المصري

في الوقت الذي يكثف فيه التحالف البيروقراطي، الكمبرادوري الحاكم في مصر حملته التشكيكية ضد القطاع العام مستغلاً في ذلك الامراض البيروقراطية المتفشية فيه، وتراجع نشاطه، وتدني مستوى الاداء التشغيلي، تمهيداً لتصفيته وبيعه لأي مشتر بابخس الاثمان، في هذا الوقت تنشط دوائر المال والاستثمار الصهيونية بالتعاون والتنسيق مع الشركات المتعددة الجنسيات وفي وضع الخطط الاستثمارية التي تكفل لها السيطرة على وسائل الانتاج المصرية...

وفي تقرير سري وضعته مجموعة من الخبراء الاقتصاديين المصريين المعروفة بمعارضتها لنهج الخصخصة وبيع القطاع العام حذرت هذه المجموعة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من احتمالات تحول القطاع العام المصري الى قطاع استثماري اسرائيلي خاصة بعد أن تقدم عدد من المستثمرين الاسرائيليين لشراء المنشآت الصناعية الاستراتيجية مستخدمين في ذلك اساليبهم المعروفة في التسلل والهيمنة على مقدرات الشعوب ـ كالوسطاء والسماسرة المصريين. وشدد التقرير على ضرورة تقديم كافة التسهيلات للراسمالية الوطنية لكي يتسنى لها امتلاك هذا القطاع الانتاجي وإدارته بما يضمن بقاءه تحت سيطرة مصرية ويحول دون تحويله الى منشآت نهب واستغلال للطبقة العاملة وللموارد الطبيعية المصرية.

[illegible] ملايين دولار ... لتدريس الشريعة في هارفارد

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان كلية الحقوق بجامعة هارفارد تلقت مبلغ ٥ ملايين دولار من الملك فهد لتاسيس ما يتوقع ان يصبح احد اوسع برامج دراسات الشريعة في الولايات المتحدة الامريكية.

والهبة التي اعلن عنها في ١٠ حزيران تتوخى اقامة «كرسي القانون الاسلامي» لدعم منح الطلاب والاساتذة والعلماء الزائرين ومؤتمرات ومجموعة مكتبية، كلها مكرسة لدراسة نظام الشريعة الاسلامية. ولم تفرض الحكومة السعودية اية قيود على الهبة، استنادا لفرانك فوغيل الاستاذ المساعد في دراسات الشريعة بالكلية.

ويقول فوغيل : «القانون الاسلامي ضروري».

وقال الامير بندر، سفير العربية السعودية لدى الولايات المتحدة في بيان «هذه الهبة جزء من جهود الملك فهد لخدمة الاسلام على نطاق عالمي...»

اول كتاب بعد اقرار القانون
«المطبوعات» تصادر كتاباً حول «الماسونية في الأردن»

اقدمت دائرة المطبوعات والنشر على مصادرة مخطوطة تقدم بها الصحفي فؤاد حسين لاجازتها من قبل دائرة المطبوعات والنشر، ويعد هذا الكتاب اول كتاب تتم مصادرته قبل طبعه منذ تطبيق قانون المطبوعات والنشر الجديد.

وقد علل مدير المطبوعات والنشر في كتاب وجهه للسيد حسين منعه لكتاب «الماسونية في الاردن وثائق واسرار» بالمادة ٣٨ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣ التي تبيح للمدير «اجازة او منع طبع الكتاب اذا تضمن ما يحظر القانون نشره»... وهي صيغة فضفاضة يمكن الاستناد اليها مراراً في تبرير منع الكتب.

وافاد السيد فؤاد حسين انه قرر رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا وهو ما اتاحته له المادة ٣٨ من نفس القانون.

وعلمت الاهالي ان المحامي النائب حسين مجلي قد توكل في القضية التي سترفع في الأيام القادمة لدى محكمة العدل العليا.

وقد اتصل السيد فؤاد حسين بالاهالي واخبرها انه استدعي إلى دائرة المطبوعات والنشر، حيث اخبره مديرها، نقلاً عن وزير الاعلام انه ان لم يوقف الدعوى التي سيقيمها لدى محكمة العدل العليا فانه سيفقد وظيفته في وكالة الانباء الاردنية بترا.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير المسؤول: جميل النمري
السعر (١٥٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية
تنفيذ فني والكتروني: صحاري